

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الأول (المزامير ١-٤١)

هَيْنَأً لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةٍ
الْأَشْرَارِ،

وَعَلَى طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ،
وَلَمْ يُخَالِطِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

لَكِنَّهُ يُحِبُّ شَرِيعَةَ اللَّهِ.

وَيَتَأَمَّلُ تَعَالِيمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.

فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جُدَاوِلِ الْمِيَاهِ،

تُنْتِجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،

وَأُورَاقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،

وَيَنْجِحُ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

٤ أَمَا الْأَشْرَارُ فَلْيَسُوا كَذَلِكَ،

بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التَّنِّينِ تُطِيرُهُ الرِّيحُ.

٥ لِهَذَا لَا يُبْرَأُ الْأَشْرَارُ عِنْدَ الْمُحَاكَمَةِ.

وَلَا يُحَسَّبُ الْخُطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُرْشِدُ الْمُسْتَقِيمِينَ وَيَحْمِيهِمْ،

أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

٢ لِمَاذَا تَتَأَمَّرُ الْأُمَّمُ،

وَلِمَاذَا تُدَبِّرُ الشُّعُوبَ الْمَكَائِدَ عَبَثًا؟

٢ أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى

مَسِيحِهِ. أ.

٣ يَقُولُونَ:

«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قَيْودِهِمْ،

وَلِنُتَلَقَ بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»

٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،

اللَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.

٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،

وَيَسَخَطُهُ يُفْزِعُهُمْ وَيَقُولُ:

٦ «قَدْ نَصَبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي

الْمُقَدَّسِ.»

٧ دَعُونِي أُخْبِرْكُمْ بِمَا

قَضَى بِهِ اللَّهُ.

قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!

٨ اطْلُبْ، وَسَأَجْعَلَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيرَاثًا لَكَ،

وَأَطْرَافَ الْأَرْضِ مَلْكًَا لَكَ.

٩ سَتَحْكُمُهَا بِصَوْلَجَانٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَتُكَسِّرُهَا كَأَنِّيَةِ الْفَخَّارِ.»

١٠ وَالْآنَ، تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ.

وَخُذُوا بِنَصِيحَتِي يَا قَادَةَ الْأَرْضِ.

١١ اخْذِمُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ وَتَوْقِيرٍ.

ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ ارْتِعَادًا.

١٢ اخْضَعُوا لِلابْنِ لِئَلَّا يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا!

لِأَنَّ غَضَبَهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْفَجِرَ.

هَيْنَأً لِلْمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهِ.

٢:٢١ مَسِيحِهِ. كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِرِيَّتِ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةٍ كَعَلَامَةٍ
عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٣

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ أَعِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ ابْنِهِ أَبْشَالُومَ .
صَبِيقَاتِي كَثِيرَةٌ يَا اللَّهُ .
فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ .
كَثِيرُونَ يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي .
وَيَقُولُونَ : «لَنْ يُخَلِّصَهُ اللَّهُ .»

٤

لِقَائِدِ الْمُزْمِنِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرَبِيَّةٍ . مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ .
أَجِنِّي يَا إِلَهِي الصَّالِحِ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ .
فِي الضِّيقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً !
ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي .

سِلاة ب

٣ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ تُرْسِي .
أَنْتَ مَجْدِي .
أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي .

٢ حَتَّى مَتَى أَثْبَهَا النَّاسُ
تُحَوِّلُونَ كَرَامَتِي عَارًا ؟
تَعَشَّقُونَ الْأَقَاوِيلَ الْفَارِغَةَ ،
وَتُفْتَشُّونَ عَن أَكَاذِيبِ ضِدِّي .

سِلاة ٥

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ ،

وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ .

سِلاة

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُصْنَعِي إِلَيَّ تَابِعِهِ الْأَمِينِ !
اللَّهُ يَسْمَعُنِي
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ !

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَنَمْتُ .

وَهَا قَدِ اسْتَيْقِظْتُ ،

لِأَنَّ اللَّهَ يَسِنْدُنِي !

٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ

عَشْرَاتِ الْأَلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي .

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرِكُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ .
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ .

سِلاة

٧ قُمْ يَا اللَّهُ !

قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ !

عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي

عَلَى وُجُوهِهِمْ ،

سَتُكَسِّرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هَوْلًا لِأَشْرَارِ .

٥ قَدَّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ ،

وَاتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ !

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ :

«مَنْ يُرِينَا خَيْرًا ؟»

ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ .

٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً

أَعْظَمَ مِنَ الْفَرَحِ

بِأَعْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ وَالنَّبِيذِ .

٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ اسْتَلْقِي وَأَنَامُ .

٨ الْإِتْبَارُ مِنَ اللَّهِ !

لِتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ !

سِلاة

أَمَزْمُورٌ ٣ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . تَوْجَدُ هَذِهِ الصَّبِغَةَ فِي عِنَاوَانِ الْكَثِيرِ

مِنَ الْمَزَامِيرِ . وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ .»

ب ٢:٣ سِلاة . كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ .

وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمَرْمَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا

أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ . (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٤ ، ٨)

ج ٧:٣ قُمْ يَا اللَّهُ . كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ

رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ .

انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ ١٠ : ٣٥-٣٦ .

د مَزْمُورٌ ٤ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . تَوْجَدُ هَذِهِ الصَّبِغَةَ فِي عِنَاوَانِ الْكَثِيرِ

مِنَ الْمَزَامِيرِ . وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ .»

ه ٢:٤ سِلاة . كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ . وَهِيَ

عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمَرْمَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ

الطَّبَقَةِ . (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٤)

و ٤:٤ انظُرْ أَسْفَلَ ٤ : ٢٦ .

اسْحَقْهُمْ يَا اللَّهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعْصِيَتِهِمْ.
لَا تَنْهَمُ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

١١ أَمَا الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!

إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.

أَحْمَ مُجِيبِي اسْمِكَ،

فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.

١٢ حِينَ تُبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،

فَكَأَنَّكَ سِيَاحٌ يُحِيطُ بِهِمْ.

٦ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتِ وَتَرْتِيهِ، مَصْحُوبَةً بِالشَّمِينِيَّةِ.

مَزْمُورٌ لِداوُدَ. ج

لَا تُؤَبِّخْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!

لَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.

٢ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَأَنَا ضَعِيفٌ،

اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَّعُ.

٣ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.

فَحَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ لَا تُعْزِيْبِي.

٤ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،

خَلِّصْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.

٥ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ

الْأَمْوَاتِ.

النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يُسَبِّحُونَكَ!

٦ أَنْهَكْتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ

بِأَنْبِيِي وَتَنْهَيْدِي،

حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالدَّمُوعِ.

٧ ذَبُلْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،

وَتَعَبَتِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

٨ ابْتَعدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَاخِي.

٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

لِأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ

تَجْعَلُنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

٥ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْحِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ. أ

اسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللَّهُ!

وَأَنْتَبِهْ إِلَى شَكْوَايَ.

٢ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْمَعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،

لَأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي.

٣ كُلِّ صَبَاحٍ اسْمَعْ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،

أَصَلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَظِرُ.

٤ لَسْتُ إِلَهًا يُسَّرُّ بِالشَّرِّ،

وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.

٥ وَالْحَقْمَى بَ لَا يَقْفُونَ قُدَامَكَ!

أَنْتَ تَرَفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.

٦ يُهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْأَكَاذِبِ.

يَمَقْتُ اللَّهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى

الْآخِرِينَ.

٧ أَمَا أَنَا فَبِرَحْمَتِكَ آتِي إِلَى بَيْتِكَ.

أُنْحِنِي عَابِدًا تُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ

فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.

٨ أُرْشِدْنِي يَا اللَّهُ إِلَى بَرِّكَ،

فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.

اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.

٩ هُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،

فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.

أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنْتِهِمْ النَّاعِمَةِ.

١٠ عَاقِبُهُمْ يَا اللَّهُ!

مُؤَامِرَاتِهِمْ سَتَدْمُرُهُمْ.

أَمَزْمُورٌ ٥ مَزْمُورٌ لِداوُدَ. تَوْجِدُ هَذِهِ الصَّيْغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ

مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدِي لِداوُدَ».

ب ٥:٥ الْحَقْمَى. وَتَعْنِي هُنَا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَا يَهْتَمُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ.

ج مَزْمُورٌ ٦ مَزْمُورٌ لِداوُدَ. تَوْجِدُ هَذِهِ الصَّيْغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ

مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدِي لِداوُدَ».

٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ
وَأَعِنِ الْمُسْتَقِيمَ .
فَأَنْتَ أَيُّهَا إِلَهُ الْبَارِّ،
فَاحْصُ الْأَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ .

١٠ تُرْسِي هُوَ اللَّهُ،
مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الْأُمْنَاءِ .
١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٍ .
وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ .
١٢ فَإِذَا لَمْ يَتَّبِ الشَّرِيرُ إِلَى اللَّهِ،
سَيَسْتَلُّ اللَّهُ سَيْفَهُ،
وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِيَّ وَيُصَوِّبُ إِلَيْهِ .
١٣ أَعَدَّ اللَّهُ أَسْلِحَتَهُ الْمُمَيَّتَةَ لِلشَّرِيرِ،
مُسْتَخْدِمًا حَتَّى سِيهَامًا نَارِيَّةً .

١٤ هَا هُوَ الشَّرِيرُ يَحْمِلُ الشَّرَّ .
يَحْبَلُ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،
وَيَلِدُ الْخِدَاعَ .
١٥ قَدْ يَحْفِرُ إِنْسَانٌ حُفْرَةً وَيُعْطِيهَا لِتَكُونَ فَخًّا .
فَيَقَعُ هُوَ فِيهَا .
١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ .
وَعَلَى جُمُجُمَتِهِ يَقَعُ عُنْفُهُ وَظَلْمُهُ .

١٧ أَسْبِخْ اللَّهُ حَسَبَ بَرِّهِ .
أُرْنَمُ مَزَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ .
لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الْجَنَّةِ . مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ .
يا الله، رَبَّنَا،
لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!
لَكَ يُقَدَّمُ التَّسْبِيحُ عَبْرَ السَّمَاوَاتِ .

٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،
أَسَّسْتَ تَسْبِيحًا فِي وَجْهِ مُقَاوِمِكَ،

٣ مزمور ٨ مزمور لداود . توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير
من المزامير . وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود» .

وَقَبِلْ صَلَاتِي .

١٠ سَيُذَلُّ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا .
نَعَمْ، سَيَتَرَجِعُونَ أَذِلَّةً فَجَاءَةً .

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ أَغْنَاهُ لِلَّهِ مُشِيرًا إِلَى كُوشِ الْبَنِيَامِينِيِّ .
يا إلهي، عَلَيْكَ اتَّكَلُ .

خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَهِّدِي .
أَنْقِذْنِي .

٢ لِئَلَّا يُمَزَّقُونِي كَأَسَدٍ،
فَأَتَمَّرَقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!

٣ يا إلهي،

إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،
وَأِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،

٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،
وَأِنْ غَنِمْتُ غَنَائِمَ مِنْ عَدُوِّي بِلا سَبَبٍ،
٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،

وَيُمْسِكُ بِي وَيَدُوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!
وَيَضَعُ نَفْسِي وَكِرَامَتِي فِي التُّرَابِ . سِلاةٌ ب

٦ قُمْ يَا اللَّهُ ٣ وَأَظْهِرْ غَضَبَكَ!

وَتَصَدِّ لِأَعْدَائِي الْغَاضِبِينَ!

أَيِّدْنِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أَوْصَيْتَنَا بِهِ!

٧ لِتَجْتَمِعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،

وَلْتَرْتَفِعَ عَلَيْهَا قَاضِيًا .

٨ اللَّهُ هُوَ مَنْ يُدِينُ الشُّعُوبَ .

فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ

حَسَبَ صَلَاحِي وَنَزَاهَتِي .

٧ مزمور ٧ مزمور لداود . توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير . وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود» .

٥:٧ سِلاةٌ . كلمةٌ تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق . وهي على

الأغلب إشارةٌ للمُرْتَمِينَ أو العارفين بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً أو تغيير الطبقة .

٦:٧ قُمْ يَا اللَّهُ . كان الشعب القديم يستخدم هذا التعبير عند

رفع صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ .

انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦ .

- ٦ قُضِيَ عَلَى الْعَدُوِّ!
خَرِبْتَ إِلَى الْأَبَدِ مُدْنُهُمْ.
اسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْهَا.
أَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِ لَهُمْ.
- ٣ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا
أَصَابِعَكَ.
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا،
٤ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،
وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟
- ٧ أَمَّا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلٍ.
٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ.
يَدِينُ الْأُمَّمَ بِاسْتِقَامَةٍ.
٩ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَلَجًا لِلْمَسْحُوقِينَ،
مَلَجًا لَهُمْ فِي أَزْمِنَةِ الشَّدَةِ.
- ١٠ وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ عَارِفُو اسْمِكَ،
لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَخَلَّى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ.
- ١١ رَنَّمُوا تِرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ
السَّاكِنِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
حَدَّثُوا الشُّعُوبَ عَنِ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى
حَقِّهِمْ.
- ١٣ لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّينَ
الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ.
- ١٤ رَحِمْنِي يَا اللَّهُ!
انظُرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي.
أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
١٤ خَلَّصْنِي لِكَيْ أُرْنَمَ تَسَابِيحَكَ
عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ ب
وَأَبْتَهَجَ بِخِلَاصِكَ.
- ٥ جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.
وَبَحَّتِ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةَ.
أَهْلَكَتِ الْأَشْرَارَ،
وَمَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

أَمْزُور ٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مُهدى لداود».

وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.
 ٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،
 وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شِقَاءٌ وَشَرٌّ.
 ٨ يَكْمُنُونَ فِي الْأَرْزَاقِ لِيُغْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.
 يَقْبَعُونَ فِي السِّرِّ
 مُتْرَقِبِينَ مُرُورَ الْمَسْكِينِ.
 ٩ يَكْمُنُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِينِهِ.
 يَخْتَبِئُونَ لِيُمْسِكُوا بِالْمَسَاكِينِ.
 لِيُمْسِكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.
 ١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضًا
 مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.
 ١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:
 «اللَّهُ نَسِينَا. يَتَجَاهَلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ
 لَنَا.»

١٢ قُمْ يَا اللَّهُ. د
 اِرْفَعْ يَدَكَ لِتُعَاقِبَهُمْ.
 لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.
 ١٣ لِمَاذَا يُهَيِّنُ الشَّرِيرُ اللَّهَ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
 «لَنْ يُحَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ؟»
 ١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.
 تَرَى كُلَّ الضِّيقِ وَالْأَلَمِ!
 وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ.
 أَنْتَ مُعِينٌ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ!
 ١٥ اكسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!
 حَطِّمْ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ
 فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ!
 ١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!
 وَسَتَقْطَعُ الْأُمَمَ الشَّرِيرَةَ مِنْ أَرْضِهِ!
 ١٧ اسْمَعْ يَا اللَّهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضْعِعِينَ.

١٧:١٠ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ
 رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.
 انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

يَعْلُقُ الْأَشْرَارُ بِالْمَصَائِدِ
 الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخِرِينَ.
 خَلَّصْنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هَيَجَائُونَ أ سِلاة ب

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،
 يَمْضُونَ إِلَى الْمَوْتِ.
 ١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يُنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.
 وَأَمَّا الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٩ قُمْ يَا اللَّهُ. ج
 لَا تَدَعْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ يَتَفَوَّؤُوا!
 وَتُحَاكِمِ الشُّعُوبَ فِي حَضْرَتِكَ.
 ٢٠ ضَعَّ فِيهِمْ فَرْعًا يَا اللَّهُ،
 فَتَعَرَّفَ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مُجْرَدٌ بَشَرٌ! سِلاة

١. لِمَاذَا، يَا اللَّهُ، تَبَقَى بَعِيدًا هَكَذَا،
 صَامِتًا فِي زَمَانِ الضِّيقِ؟
 ٢ يُخَطِّطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.
 وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي فَخِّ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.
 ٣ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرَغَبَاتِهِمْ الشَّرِيرَةَ لِلذَّاتِ.
 وَالْجَشِعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.
 ٤ عِنْدَمَا يَعْضَبُ الْأَشْرَارُ،
 فَإِنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبُرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.
 لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطْيَتِهِمْ.
 ٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
 وَهُمْ لَا يَرُونَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.
 لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.
 ٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،

أ ١٦:٩ هَيَجَائُونَ. مَعَ «سِلاة» رَبِّمَا تَعْنِي فَاصِلٌ لِلتَّأَمُّلِ.
 ب ١٦:٩ سِلاة. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.
 وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
 أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٠)
 ج ١٩:٩ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ
 رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.
 انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

شَجَّعْتُهُمْ! اسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.
 ١٨ أَنْصِفِ الْإِيْتَامَ وَالْمُضْطَّهَدِينَ،
 فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،
 يُرْعِبُهُمْ.

وَاخْتَفَى كُلُّ الْأَمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.
 ٢ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوْفَاهِ.
 وَلَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا بِكَاذِبِ النَّفَاقِ.
 هَذَا مَا يُحَدِّثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!
 ٣ لَيْتَ اللَّهُ يَقَطَعَ تِلْكَ الشِّفَاهَ الْكَاذِبَةَ،
 وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.

١١ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

عَلَى اللَّهِ أَتَكَلُّ.

فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:

«اهْرُبْ كَعَصْفُورٍ إِلَى جَبَلِكَ!»

٤ يَقُولُونَ:
 «نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ السِّنِّتَنَا وَنَتَصَرُّ.
 شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيْطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَسَيَّدَ عَلَيْنَا؟»

٢ فَلْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُونَ فِي الظَّلَامِ،

يَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ

وَيُسَدِّدُونَ سِهَامَهُمْ

لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

٣ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَتْ الْأَسَاسَاتُ؟

٥ «لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

وَالْبَائِسِينَ يَتُّنُونَ أَلْمَاءَ،

سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ.

سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يَتُوقُونَ إِلَيْهِ.»

٦ وَوَعُودُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ،

مِثْلَ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ فِي فُرْنٍ،

الْمُنْتَقَاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٧ أَحْمِ الْمَسَاكِينَ يَا اللَّهُ.

وَاحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ يَخْتَالُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

حِينَ يُمْتَدِّحُ مَا هُوَ تَافِهَةٌ بَيْنَ الْبَشَرِ.

٤ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ

وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.

٥ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،

لِكَيْ يَبْغِضَ الْأَشْرَارَ الْعَنْفَاءَ،

٦ وَيُمْطِرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَاءً.

وَرِيحٌ لَافِحَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيبِهِمْ.

٧ اللَّهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.

وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

١٣ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ج

حَتَّى مَتَى تَنْسَانِي يَا اللَّهُ؟ أَلَيْ الْأَبَدِ؟

حَتَّى مَتَى تُشِيخُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟

٢ حَتَّى مَتَى يَنْبَغِي أَنْ أُصَارِعَ

هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟

حَتَّى مَتَى أَحْمِلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي

طَوَالَ النَّهَارِ؟

حَتَّى مَتَى يَتَسَلَّطُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟

١٢ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الشَّيْمِينِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب

نَجِّنِي يَا اللَّهُ!

فَقَدْ تَلَاشَى الْأَتْقِيَاءُ!

أ مزمور ١١ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

ب مزمور ١٢ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

ج مزمور ١٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

٦ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعْيَ الْمَسَاكِينِ إِلَى
التَّصِيحَةِ.
لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَبِيتَ خَلاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،
سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

مزمور لداود. ب

١٥

مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ يَا اللَّهُ؟
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ
الصَّوَابَ،
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.
٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،
وَلَا يُسَيِّئُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،
وَلَا يُرْوَجُونَ لِلْأَقْوِيلِ عَلَى الْجِيرَانِ.
٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،
وَيُكْرِمُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.
الَّذِينَ يَفُونَ بِوَعُودِهِمْ، حَتَّى وَإِنْ ضَرَّهْمُ
ذَلِكَ.

٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُقْرِضُونَ بِلَا مُقَابِلٍ.
وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.

مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطُ أَبَداً.

قصيدة لداود.

١٦

احميني يا الله لأنني عليك أعتمد!
٢ قُلْتُ لِلَّهِ:
«أَنْتَ رَبِّي! بَرَكَاتِي كُلُّهَا مِنْكَ تَأْتِي!»

٣ اللَّهُ، يَا إِلَهِي، التَفَيْتُ إِلَيْ! أَجِنِّي.
أَنْزِعْ عَيْنِي وَإِلَّا مِتُّ!
٤ أَجِنِّي لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي:
«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»

إِنْ تَعَزَّزْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.

٥ أَمَّا أَنَا، فَاتَّكِلُ عَلَى مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةِ!
يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ
٦ سَارَتْ لِي لِلَّهِ،
لِأَنَّهُ اهْتَمَّ بِي كَثِيراً.

لقائِد المرثمين، مزمور لداود. أ

١٤

يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»
الْحَمَقَى يُحَرِّبُونَ.

يَفْعَلُونَ أُمُوراً مُلْتَوِيَةً.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،

لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعاً وَابْتَعَدُوا.

جَمِيعُهُمْ فَاسِدُونَ.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً، وَلَا

وَاحِداً!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ هَوَلاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،

لَكِنَّهُمْ يَلْتَهِمُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَهِمُونَ

الطَّعَامَ!

٥ وَعِنْدَمَا يُعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،

سَيِرْتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعباً.

لِأَنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.

ب مزمور ١٥ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

أ مزمور ١٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

- ٣ القديسون الذين في الأرض
هم الجليلون الذين أسر وأتمتع بهم.»
- ٤ لكن ما أكثر أوجاع الذين
يطلبون آلهة أخرى!
ولا أشرت في سكائب الدم التي يقدمونها.
ولا أجعل أسماء آلهتهم تمس لسانى!
٥ نصيبي هو الله وكأسي!
أنت تمسك بميراثي بين يديك!
٦ وقع نصيبي في أرض طيبة.
فما أحلى ميراثي!
٧ أبارك الله، الذي ينصحنى.
يعلمني حتى في الليل ويوجه قلبي.
- ٨ جعلت الله أمامي دائماً،
هو عن يميني فلن أترزع.
٩ لهذا يفرح قلبي وتتهج روجي.
حتى جسدي يسكن في أمان.
١٠ لأنك لن تترك نفسي في الهاوية.
لن تدع تابعدك التقي يتعفن.
١١ تعلمني طريق الحياة!
معك أشبع سروراً.
أسعد، وأنا بجانبك، إلى الأبد!
- ١٧ صلاة لداود.
- استمع يا الله إلى مطالبتي بالعدل.
أنصت إلى صوت استغاثتي.
أقدم إليك صلاتي من شفقتين لا غش
فيهما.
٢ من عندك يأتي حقي.
عينك تريان الحق.
- ٣ أنت فحصت قلبي.
فتشنتني في الليل.
- ٤ على قدر طاقتي كإنسان،
أطعت كلام شفقتك،
لكي أتجنب دروب العنف.
٥ فليتك تحفظ خطواتي في طرقتك،
حتى لا تتعثر قدماي!
- ٦ دعوتك لأنك تجيبي يا الله!
أمل إلي أذنك.
واسمع كلماتي!
- ٧ أظهر بشكل عجيب محبتك المخلص،
يا من تخذ يمينك الذين يلجأون إليك
ممن يقومون ضدهم.
- ٨ احفظني وكأني حدقة عينك!
خبني في ظل جناحك،
٩ من الأشرار الذين يسلبوني!
ومن أعدائي اللدودين
الذين يحاصرونني!
- ١٠ أغلقوا قلوبهم عن الشفقة!
فهم ينطق بالكبرياء.
١١ طاردوني، وقد أحاطوا بي
متأهبين لطرحي أرضاً!
- ١٢ وكان عدوي أسد متأهب
للاقتضاض على فريسته.
كشبل قوي يتربص.
- ١٣ قم يا الله!
تصد له، وأخضعه!
بسيفك خلصني من ذلك الشرير!
- ١٤ أرسلهم يا الله بيدك بقوتك من هذه الدنيا!

أ ١٧:١٣ قم يا الله. كان الشعب القديم يستخدم هذا التعبير عند رفع صندوق العهد وحمله إلى ميدان المعركة لإظهار أن الله معهم. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

وَقَفَ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!
 ١٠ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ. ب
 الْمُحَلَّقَةَ،

وَقَدْ امْتَنَطَى الرِّيحَ.

١١ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،
 جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.

١٢ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ،

أَوْقَعَ بَرْدًا وَجَمَرَ نَارًا!

١٣ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضَبًا،

وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.

١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعُدُوَّ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بُرُوقَهُ،

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٥ تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،

وَأُسَسَ الْأَرْضَ.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،

وَأَمْسَكَ بِي،

وَسَحَبَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٧ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ كَارِهِي،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجَهُهُمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَازِقٍ،

هَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيُدْعَمَنِي وَيُعِينَنِي.

١٩ اللَّهُ يُحِثُّنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

أَزَلَّهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!
 أَمَّا الَّذِينَ تَعَزَّوْهُمْ، فَأَعْطَيْهِمْ وَفَرَةً لِيَشْبَعُوا،
 وَيَشْبَعَ أَوْلَادُهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادُهُمْ!

١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالْبَرِّ.

وَسَأَشْبَعُ حِينَ أُسْتَيْقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَبِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ خَادِمِ اللَّهِ، غَنَّاها
 دَاوُدُ عِنْدَمَا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ سَاوِلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ.

أَحِبُّكَ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!

٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِي إِلَيْهَا.

إِلَهِي دِرْعِي.

قُوَّتُهُ تُنْقِذُنِي وَتَنْصُرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،

فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،

وَسُيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمْتَنِي.

٥ جِبَالُ الْهَاوِيَةِ تَفَّتْ حَوْلِي.

وَأَفْخَاخُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٦ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،

دَعَوْتُ إِلَهِي.

وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.

٧ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَعَتْ،

لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٨ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ دُخَانٌ،

وَنَارٌ مُشْتَعَلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،

وَأَتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

٩ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

ب ١٨:١٩ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّحَةٌ تخدم الله في الأغلب كحراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥:١٠-٢٢.

أ مزمو ١٨ مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مُهدى لداود».

- وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ .
 ٢٠ سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ
 لِأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ ،
 لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا ،
 لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي .
 ٢١ لِأَنِّي سَلَكْتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ ،
 وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَى إِلَهِي .
 ٢٢ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفْكَرُ بِهَا ،
 وَأَعْمَلُ بِحَسَنِيهَا !
 ٢٣ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ ،
 وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلَا إِثْمٍ أَمَامَهُ .
 ٢٤ لِذَا ، سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي ،
 بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ .
 ٢٥ تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ ،
 وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ .
 إِنَّ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ ،
 كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ .
 ٢٦ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ ،
 بَيْنَمَا يِرَاكَ الْأَعْوَجُ مُلْتَوِيًّا .
 ٢٧ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ ،
 لَكِنَّكَ تَجْلُبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ .
 ٢٨ أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا إِلَهِي ،
 تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي
 ٢٩ بِمُسَاعَدَتِكَ ، يَا اللَّهُ ،
 أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ .
 بِمَعُونَةِ اللَّهِ ،
 أَتَسَلَّقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ .
 ٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ .
 كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ .
 هُوَ تُرْسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ .
 ٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ ،
 وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِلَهِنَا .
 ٣٢ اللَّهُ حِصْنِي الْمَنِيعُ .
- ٣٣ يُسَاعِدُ الْأَنْفِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ ،
 يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ .
 يُثَبِّتُنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ .
 ٣٤ يُدْرِبُنِي لِشَنِّ الْحَرْبِ ،
 فَتُطَلِّقَ ذِرَاعَايَ سِهَامًا قَوِيَّةً .
 ٣٥ أَنْتَ حَمَيْتَنِي يَا اللَّهُ
 جَعَلْتَنِي عَظِيمًا ،
 وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي .
 ٣٦ تَمْنَحُنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِلِي
 فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ .
 ٣٧ أُطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ !
 وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ .
 ٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي .
 هَزَمْتُهُمْ !
 وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ .
 سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي .
 ٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ .
 جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي .
 ٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي ،
 وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي !
 ٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ ،
 لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ .
 بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ ،
 لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ .
 ٤٢ قَطَّعْتَ أَعْدَائِي إِرْبًا ،
 فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرِّيحُ .
 سَحَقْتُ أَعْدَائِي .
 وَدُسْتُهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ .
 ٤٣ أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي
 يُحَارِبُنِي .
 أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ .
 يَخْذُمُنِي الْآنَ أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ !

جَعَلَ اللَّهُ خَيَّمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.
 ٥ وَهِيَ كَالْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ خَيْمَتِهِ،
 وَهِيَ مُبْتَهَجَةٌ كَرِيضِيٌّ مُتَاهِبٌ لِلسَّبَاقِ.
 ٦ تَبَدَّ السَّبَاقَ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ،
 وَتَرَكَضُ حَتَّى النِّهَايَةِ!
 وَلَا شَيْءَ يَخْتَبِي مِنْ حَرِّهَا.

٧ شَرِيعَةَ اللَّهِ نَقِيَّةً، تَرُدُّ الرُّوحَ
 شَهَادَاتُ اللَّهِ مَوْثُوقَةٌ
 تَجْعَلُ البَّسِيطَ حَكِيمًا.
 ٨ فَرَايَضُ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تُسَعِدُ القَلْبَ.
 وَصَايَا اللَّهِ طَاهِرَةٌ تُبِيرُ العُيُونَ.
 ٩ خَوْفُ اللَّهِ نَقِيٌّ. إِلَى الأَبَدِ يَبْقَى.
 أَحْكَامُ اللَّهِ صَحِيحَةٌ. عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
 ١٠ هِيَ أَثْمَنُ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ!
 كُلُّهَا أَشْهَى مِنَ العَسَلِ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ
 أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.
 ١١ وَأَنَا، عَبْدُكَ، يُحَدِّثُ بِهَا،
 وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ.

١٢ مَنْ يَدْرِكُ كُلَّ أخطَائِهِ؟
 فَاحْفَظْنِي طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنَ الأخطَاءِ الخَفِيَّةِ.
 ١٣ احْمِنِي، أَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الكِبْرِيَاءِ.
 لَا تَدْعَهَا تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ.
 فَأَكُونَ بِلَا شَائِبَةٍ،
 وَأَتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.
 ١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،
 اقْبَلْ كَلِمَاتِ فَمِي وَأَفْكَارَ قَلْبِي.

٢٠ لِقَائِدِ المُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب

لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.
 لَيْتَ اسْمَ إِلَهٍ يَعْقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَحْمِيكَ.

ب مزمور ٢٠ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

٤٤ يُطِيعُونَنِي قَوْرَ سَمَاعِهِمْ بِي!
 أُولَئِكَ الغُرَبَاءُ يَتَذَلَّلُونَ أَمَامِي!
 ٤٥ الغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.
 يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَابِئِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!
 أَمَجَّدُ صَخْرَتِي!
 اللَّهُ عَظِيمٌ!
 هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.
 ٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي
 جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.
 ٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.
 سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.
 حَرَّرْتَنِي مِنَ القَسَاةِ!

٤٩ لِهَذَا سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الأُمَّمِ يَا اللَّهُ.
 وَسَأُنشِدُ تَسْبِيحًا لاسْمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!
 يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ لِمَلِكِهِ المَمْسُوحِ.
 وَسَيَبْقَى وَفِيًا لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ!

١٩ لِقَائِدِ المُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ.
 وَتَعْرِضُ قُبَّةَ السَّمَاءِ عَمَلٌ يَدِيهِ.
 ٢ كُلُّ يَوْمٍ يُمَرَّرُ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،
 وَكُلُّ لَيْلَةٍ تُعْلِنُ مَعْرِفَتَهَا لِللَّيْلِ الَّتِي تَلِيهَا.
 ٣ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تُقَالُ،
 أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.
 ٤ غَيْرَ أَنَّ أَصْوَاتِهِمْ وَصَلَتْ
 إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الأَرْضِ،
 وَانْتَقَلَتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَى العَالَمِ.

أ مزمور ١٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

وَلَمْ تَحْرِمُهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفَعْتِيهِ. ^٢ سِلاهُ ٣

لَيْتَهُ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

لَيْتَهُ يَسْنِدُكَ مِنْ صِهْيُونِ.

٣ تُقَدِّمُ لَهُ بَرَكَاتٍ وَاعِدَةً بِالْخَيْرِ.

٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،

وَتَاجًا مِنَ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.

وَيَقْبَلُ ذَبِيحَتَكَ. ^٤ سِلاهُ أ

٤ حَيَاةً طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةً

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ،

تَطُولُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

لَيْتَهُ يَنْجِحُ كُلَّ خُطْبِكَ.

٥ عَظَّمْتَ كَرَامَتَهُ بِنَصْرِكَ إِيَّاهُ.

عَلَيْهِ سَكَبْتَ مَجْدًا وَشَرَفًا.

٥ لَيْتَنَا نَفْرَحُ بِنَصْرِكَ،

٦ بَرَكَاتِ أَيْدِيهِ أَعْطَيْتَهُ.

وَنَبْتَهِجُ بِاسْمِ الْهَنَا.

فَأَبْهَجْتَهُ بِابْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.

وَلَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كُلَّ طِلْبَاتِكَ.

٧ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيُنْجِي مَلِكَهُ

وَبِمَحَبَّتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يُرْحَزَ.

الْمَمْسُوحِ. ب

٨ لِيَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِكَ.

سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَلَتَكُنْ يَمِينُكَ ضِدَّ مُبْغِضِكَ.

وَيَيَمِينِهِ سَيُحْرِزُ نَصْرًا عَظِيمًا.

٩ أَحْرَقَهُمْ كَفْرِنِ عِنْدَ حُضُورِكَ.

٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمَرَكَبَاتِهِ،

ابْتَلِعَهُمْ يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ،

وَلتَلْتَهُمْ نَارُكَ.

وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.

١٠ أَبْنَاؤُهُمْ سَيَهْلِكُونَ.

أَمَّا نَحْنُ فَندْكُرُ اسْمَ الْهَنَا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.

كُلُّ نَسْلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

٨ هَؤُلَاءِ يَسْقُطُونَ وَيُخْضَعُونَ.

١١ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْكَ،

أَمَّا نَحْنُ فَنَضْمِدُ وَنَعْلِبُ.

وَيُخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجَحُوا!

١٢ لِأَنَّكَ تَرْبِطُهُمْ كَتِفًا إِلَى كَتِفٍ.

٩ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،

وَعَلَيْهِمْ تُحْكِمُ قَبْضَتَكَ.

وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكَ.

١٣ أَنْتَ عَلِيِّ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ،

وَنَحْنُ نَتَعَنَّي بِجَبْرُوتِكَ.

٢١ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ج

يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.

يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.

٢ أَعْطَيْتَهُ مُشْتَهَى قَلْبِهِ.

٢٢ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «ظَبْيِ الْفَجْرِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٥

إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

أ ٣:٢٠ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

ب ٦:٢٠ ملكه الممسوح. حرفياً «مسيحه» كانَ الملكُ يُمسَحُ بزيتٍ وأطيابٍ خاصَّةٍ كعلامةٍ على أنَّ الله قد اختاره وأَهْلَهُ لهذا العملِ.

ج مزمور ٢١ مزمور لداود. توجدُ هذه الصِّيغَةُ في عنوانِ الكثيرِ من المزاميرِ. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مُهدى لداود.»

٢:٢١ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

٥ مزمور ٢٢ مزمور لداود. توجدُ هذه الصِّيغَةُ في عنوانِ الكثيرِ من المزاميرِ. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مُهدى لداود.»

- أَنْتَ أَبْعُدُ مِنْ أَنْ تُخَلِّصَنِي،
أَوْ تَسْمَعَ صَرَخَاتِي؟
- ٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.
وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ أَسْكُتْ.
- ٣ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ.
مُتَوَجِّحٌ أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.
- ٤ عَلَيْكَ أَتَّكَلُ آبَاؤُنَا.
أَتَّكَلُوا عَلَيْكَ فَأَنْقَذْتَهُمْ.
- ٥ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَجَجُوا.
عَلَيْكَ أَتَّكَلُوا، فَلَمْ تَخَذِلْهُمْ.
- ٦ فَهَلْ أَنَا دُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ؟
أَنَا شَيْءٌ يَحْتَقِرُهُ النَّاسُ؟
- ٧ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْرَأُ بِي.
يَمْدُونِ أَلْسِنَتَهُمْ
وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.
- ٨ يَقُولُونَ:
لِيَدْعُ اللَّهَ! فَيُنْقِذْهُ،
وَيُخَلِّصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ!
- ٩ أَمَا أَنَا، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي.
طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدُ أَرْضَعُ.
- ١٠ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ.
كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.
- ١١ فَلَا تَتْرُكْنِي
لِأَنَّ الصَّيْقَ قَرِيبٌ،
وَلَا مُعِينَ لِي!
- ١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالثَّيْرَانِ،
كَثِيرَانِ بَاشَانَ يُطَوِّقُونِي!
- ١٣ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مُرْمَجِرٍ
يَنْقُضُ عَلَى فَرِيستِهِ.
- ١٤ انْسَكَبْتُ كَالْمَاءِ،
وَأَنْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي.
- وَكَالشَّمْعِ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي.
١٥ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقِطْعَةِ فَخَّارٍ.
وَالْتَصَقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.
وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.
- ١٦ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكِلَابٍ بَاشَانَ.
أَطْبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.
وَكَأَسَدٍ تَقْبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ.
- ١٧ أَرَى كُلَّ عِظَامِي.
وَهُمْ يُحَدِّقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
- ١٨ يَتَقَسِمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،
وَعَلَى قَمِيصِي يُلْقُونَ الْقُرْعَةَ.
- ١٩ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.
يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي.
٢٠ مِنَ السَّيْفِ نَجِّ نَفْسِي.
وَمِنَ الْكِلَابِ خَلِّصْ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!
- ٢١ خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،
أَحْمِنِي مِنْ قُرُونِ الثَّيْرَانِ.
- ٢٢ لِهَذَا سَاعَلِنُ اسْمَكَ لِأَخَوَاتِي،
وَسَأَسْبِحُكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.
- ٢٣ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!
كَرِّمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!
اتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ فَاللَّهُ لَا يَخْجَلُ مِنَ الْوُدْعَاءِ الْمُتَالِّمِينَ وَلَا
يَحْتَقِرُهُمْ!
لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،
بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.
- ٢٥ مِنْكَ يَا تِسِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمِ.
وَسَأُوفِي بِبُنْدُورِي أَمَامَ عَابِدِكَ.
- ٢٦ تَعَالُوا أَيُّهَا الْوُدْعَاءُ، كُلُّوا وَاشْبِعُوا.
سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،
وَلْتَحِي قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!
٢٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،

تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!

لَيْتَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ يَنْحَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.

٢٨ لِأَنَّ الْمُلْكَ لِلَّهِ.

اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَيَّ كُلَّ الشُّعُوبِ.

٢٩ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَأْكُلُونَ

وَيَسْجُدُونَ.

نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَنْحَدِرُونَ إِلَى التُّرَابِ،

وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،

سَيَسْجُدُونَ كُلَّهُمْ.

٣٠ ذُرِّيَّتُهُمْ سَتُخَدِمُهُ.

وَسَتُحَدِّثُ النَّاسَ عَن فَضْلِ رَبَّنَا

فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.

٣١ يَأْتِي أَنَا سٌ وَيُخْبِرُونَ مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ

بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

٢٤ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب

إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكٌ لِلَّهِ.

العَالَمُ وَكُلُّ سُكَّانِهِ لَهُ.

٢ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،

وَعَلَى الْأَنْهَارِ تَبَّتْهَا.

٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟

مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟

٤ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَنْقِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،

الَّذِينَ لَمْ يُقْسِمُوا بِاسْمِي كَذِبًا،

وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَائِفَةً.

٥ هُوَ لَا يَنَالُونَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،

وَخَيْرَاتٍ مِمَّنْ يُخَلِّصُهُمْ.

٦ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ

يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهَ يَعْقُوبَ.

سِلاَه ٣

٧ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الْبَوَابُ!

انْفَتِحِي أَيُّهَا الْبَوَابُ الْقَدِيمَةُ،

فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ.

هُوَ اللَّهُ، الْمُحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الْبَوَابُ!

انْفَتِحِي أَيُّهَا الْبَوَابُ الْقَدِيمَةُ!

فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

سِلاَه

٢٣ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.

٢ فِي مَرَاغِ خَصْبَةٍ يُسْكِنُنِي.

إِلَى جَدَاوِلِ هَادِيَّةٍ يَقُودُنِي.

٣ يُنْعِشُ رُوحِي،

وَعَلَى طُرُقِ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،

٤ حَتَّى جِئْتُ أَمْشِي فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،

لَنْ أَخْشَى شَرًّا

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.

عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ يُشَجِّعَانِي.

٥ أَعَدَدْتُ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.

بَزَيْتٍ مَسَحْتُ رَأْسِي.

كَأْسِي أَمْتَلَأْتُ وَفَاصَتْ.

٦ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَتْبَعَانِي

كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.

وَسَأْمَكْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

ب مزمور ٢٤ مزمو ر لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان

الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

٣ ٦: ٢٤ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي

على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير

الطبقة. (أيضاً في العدد ١٠)

أ مزمور ٢٣ مزمو ر لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

٢٥ أ مزمور لداود. ب

١١ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
فاغفر لي من أجل اسمِكَ يا الله.

١٢ الله يُقَوِّدُ مَنْ يَخَافُهُ.
يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ.
١٣ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،
وَنَسَلُهُ يَحْتَفِظُونَ بِنَصِيحِهِمْ فِي الْأَرْضِ.
١٤ يُشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ.
يُعَلِّمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ.
١٥ عَيْنَايَ نَحْوَ اللَّهِ دَوْمًا،
لِأَنَّهُ يَنْشَلِينِي مِنَ الضِّيقِ دَائِمًا.

١٦ انظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي،
فَإِنِّي مَسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ.
١٧ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرَّزْنِي،
وَأَخْرِجْنِي مِنْ عَنَائِي.
١٨ انظُرْ إِلَيَّ تَجَارِبِي وَضِيقَاتِي.
وَاغْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا!
١٩ لَاحِظْ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،
كَيْفَ يُبْغِضُونَنِي بَعْضًا
وَيُرِيدُونَ أُذُنِي ظُلْمًا.
٢٠ فَاحْمِ حَيَاتِي وَأَنْقِذْنِي.
إِلَيْكَ أَلْجَأُ، فَلَا تَخْذِلْنِي!
٢١ الطَّهَارَةَ وَالصَّلَاحَ يَحْمِيَانِي،
لِأَنِّي أَتَرَقَّبُ عَوْنَكَ.
٢٢ خَلِّصْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ
مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

٢٦ مزمور لداود. ج

أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عِشْتُ بِاسْتِقَامَةٍ،
وَلِأَنِّي عَلَى اللَّهِ اتَّكَلْتُ بِلَا تَرَدُّدٍ.

أَسَلَّمُكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي!

وَأُصَلِّي إِلَيْكَ
٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ اتَّكَلْتُ،
فَلَا أُخْزَى.
عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.
٣ لَا يَخْزَى كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ.
أَمَّا الْغَادِرُونَ فَسَيُخْزَوْنَ،
وَعَذْرُهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أَرْنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ.

دَرَّبْنِي فِي سُبُلِكَ.
٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِّمْنِي حَقَّكَ.
لِأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي
وَأَنَا أَتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.
٦ تَذَكَّرْ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ لَنَا يَا
اللَّهُ،
لِأَنَّ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ.
٧ فَانْسَ خَطَايَا شَبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.
اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ،
لِأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللَّهُ.

٨ اللَّهُ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،

يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ.
٩ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،
وَيُعَلِّمُهُمْ طُرُقَهُ.
١٠ كُلُّ طَرِيقِ اللَّهِ مَحَبَّةٌ وَأَمَانَةٌ،
لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شَرَائِعَ عَهْدِهِ.

أ مزمور ٢٥ في اللغة العبرية، يبدأ كلُّ مقطع شعريٍّ في هذا المزمور بحرفٍ من حروف الأبجدية العبرية عَلَى التَّوَالِي.
ب مزمور ٢٥ مزمور لداود. توجدُ هذه الصِّغَةُ فِي عِنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِداود».

ج مزمور ٢٦ مزمور لداود. توجدُ هذه الصِّغَةُ فِي عِنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِداود».

٢ امْتَجِنِّي يَا اللَّهُ، جَرَّبَنِي .
 افْحَصْ عَقْلِي وَقَلْبِي .
 ٣ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا .
 وَأَنَا أُسِيرُ حَسَبَ أَمَانَتِكَ .
 ٤ لَا أُعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ .
 وَالْمُنَافِقُونَ لَا أُخَالِطُهُمْ .
 ٥ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنْاسِ الشُّوْءِ .
 وَلَا أُرَافِقُ الْأَشْرَارَ .

٦ اغْسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي ،
 لِكَيْ أُطُوفَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ ، يَا اللَّهُ .
 ٧ لِكَيْ أُسْمَعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ ،
 وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ .
 ٨ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ
 تَسْكُنُ ،
 فِي الْخِيْمَةِ حَيْثُ مَجْدُكَ .

٩ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخُطَاةِ يَا اللَّهُ ،
 وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتْلَةِ .
 ١٠ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ مَكَائِدَ لِلْآخَرِينَ ،
 وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا .
 ١١ أَمَّا أَنَا ، فَأَحْيَا بِالنَّقَاءِ .
 فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي .
 ١٢ عَلَى سَهْلٍ أَقِفْ ثَابِتًا
 وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقِفْ وَأُبَارِكُ اللَّهَ .

لا تتركني ولا تهجرني ، يا إلهي المعين .
 ١٠ حَتَّى لَوْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي ،
 فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي .
 ١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طَرِيقَكَ ،
 وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ أَهْدَيْتَنِي ،
 فَأَعْدَائِي كَثِيرُونَ .
 ١٢ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي !
 أَطْلُبُ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ
 لِيُؤْذَنِي .

١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنِّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي

أَمْزَمُور ٢٦ مَزْمُور لِدَاوُدَ . تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ
 الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ . وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ» .

٩ انصُرْ شَعْبَكَ .
بارِكْ جَمَاعَتَكَ .
ارْعَهُمْ وَتَعَهَّدْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ بِرِعَايَتِكَ!

مزمورٌ لداود. ب

٢٩

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا أَبْنَاءَهُ .
كَرِّمُوهُ وَتَغَنُّوا بِقُوَّتِهِ!
٢ أَعْطُوا لِلَّهِ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ
الْمَجِيدِ!
اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مَجِيدَةٍ .
٣ يُرِعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْمُحِيطِ .
يُرِعِدُ الْإِلَهَ الْمَجِيدَ
وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْمُحِيطِ .
٤ صَوْتُ اللَّهِ قَوِيٌّ ،
صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمَهِيْبٌ .
٥ صَوْتُ اللَّهِ الْمُرْعِدُ يُحَطِّمُ أَشْجَارَ الْأَرْزِ .
يُحَطِّمُ اللَّهُ أَرْزَ لُبْنَانَ .
٦ يَجْعَلُ جِبَالَ لُبْنَانَ تَفْفِزُ كَالْعُجُولِ ،
وَجِبَلِ حَرْمُونَ كَالثَّوْرِ .
٧ يُطْلِقُ صَوْتُ اللَّهِ وَمِیْضَ الْبَرْقِ .
٨ صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ تَرْتَجِفُ .
يَجْعَلُ صَحْرَاءَ قَادِشَ تَرْتَعِدُ .
٩ صَوْتُ اللَّهِ يَهْزُ أَشْجَارَ الْبَلُوطِ ،
وَيُعْرِي أَشْجَارَ الْغَابَةِ .
أَمَّا فِي هَيْكَلِهِ فَيَهْتِفُ الْجَمِيعُ: «مَجْدًا!»
١٠ أَثْنَاءَ الطُّوفَانِ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا ،
وَسَيِّمَلُكَ إِلَى الْأَبَدِ .
١١ لَيْتَ اللَّهُ يُقْوِي شَعْبَهُ!
لَيْتَهُ يُبَارِكُهُمْ بِالسَّلَامِ .

حَيَاتِي .
١٤ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!
تَقَوُّ وَتَشَجَّعُ .
وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

مزمورٌ لداود. أ

٢٨

أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا صَخْرَتِي ،
فَلَا تَرَفُضْ أَنْ تَسْمَعَنِي .
لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتَ ،
سَأَكُونُ مِثْلَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ .
٢ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَأَنَا أَسْتَعِيْثُ بِكَ .
رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ .
٣ لَا تَجْرِنِي مَعَ فَاعِلِي السُّوءِ ،
الَّذِينَ يُلْفُونَ السَّلَامَ مُخَطِّطِينَ لِلشَّرِّ
فِي قُلُوبِهِمْ .
٤ عَاقِبُهُمْ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ!
عَاقِبُهُمْ بِالْمَصَائِبِ الَّتِي يُخَطِّطُونَهَا لِلْآخِرِينَ!
كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ أَفْعَلُ بِهِمْ!
٥ وَلِأَنَّهُمْ لَا يَهْتَمُّونَ بِمَا فَعَلَهُ اللَّهُ وَصَنَعَهُ .
فَسَيُدْمِرُهُمُ اللَّهُ ،
وَلَا يَبْنِيهِمْ .
٦ أُبَارِكُ اللَّهَ
لِأَنَّهُ اسْتَجَابَ لِطِلْبَاتِي .
٧ اللَّهُ قُوَّتِي وَتُرْسِي ،
لِهَذَا أَتَّقِي بِهِ وَأَطْمَئِنُّ .
إِلَى مَعُونَتِي جَاءَ ،
لِهَذَا يَبْتَهِجُ قَلْبِي ، وَأَحْمَدُهُ بِتَرْنِيمِي!
٨ اللَّهُ قُوَّةٌ شَعْبِهِ ،
مَصْدَرُ انْتِصَارٍ لِمَلِكِهِ الْمُخْتَارِ .

ب مزمور ٢٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

أ مزمور ٢٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

٣٠ مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ، تَرْيِمَةٌ لِتَكَرِّسِ الْهَيْكَلِ.

أَرْفَعُكَ يَا اللَّهُ

لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،

وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي!

٢ بِكَ اسْتَعَثْتُ يَا إِلَهِي،

فَشَفَيْتَنِي!

٣ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْهَوَايَةِ.

أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفِظْتَنِي

مِنَ الْهُبُوطِ إِلَى الْحُفْرَةِ.

٤ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأُمْنَاءُ،

أَكْرِمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

٥ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!

وَالْحَيَاةُ فِي رِضَاهُ.

فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بَاكِئًا

وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مُبْتَهَجًا!

٦ ظَنَنْتُ فِي طُمَأْنِينَتِي أَنَّ لَا شَيْءَ يَمَسُّنِي.

٧ وَحِينَ رَضِيتَ يَا اللَّهُ عَنِّي

صِرْتُ وَكَأَنِّي أَقْفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.

وَعِنْدَمَا أَدْرْتُ وَجْهَكَ عَنِّي،

ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

٨ بِكَ اسْتَعَثْتُ يَا اللَّهُ،

تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

٩ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

أَلَعَلَّ التُّرَابَ يُسَبِّحُكَ؟

أَلَعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنِّ أَمَانَتِكَ؟

١٠ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،

وَأَظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

١١ فَحَوَّلْتُ جِدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتَ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَأَلْبَسْتَنِي سَعَادَةً.

١٢ يَا إِلَهِي، اسْبِّحْكَ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكَيْ يُوجَدَ مَنْ يَتَرَنَّمُ بِتَسْبِيحِكَ،
وَلَا يَكُونُ صَمْتُ.

٣١ لِقَائِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذِلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِبِرِّكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

وَكَفْلَعَةً مُحَصَّنَةً احْمِنِي.

٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.

لِذَا أَهْدَيْتَنِي وَقُدَّنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤ انشِلْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،

لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ.

٥ اسْتَوْدِعْ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،

فَأفِدْنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.

٦ أَرْفُضْ مَنْ يَخْدِمُونَ أوثَانًا باطِلَةً.

أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ أَتَّكِلُ.

٧ أَبْتَهِجْ وَأَرْقُصْ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!

إِذِ التَّفَّتَّ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكَتْ ضِيقِي.

٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،

بَلْ أَطْلَقْتَنِي حُرًّا.

٩ أَنَا فِي ضِيقٍ يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!

مُتَضَايِقٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذَبَلَتْ.

حَلَقِي وَبَطْنِي يُؤَلِّمَانِي.

١٠ الْحُزْنَ يُنْهِي حَيَاتِي،

وَفِي التَّسْهِدِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي.

هُمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،

وَعِظَامِي تَذْوِي.

١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي،

كَذَلِكَ جِيرَانِي.

أَمْرُومُور ٣١ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّبْغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ

مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

حِينَ اسْتَعَنْتُ بِكَ!

٢٣ أَحِبُّوا اللهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ!
فَهُوَ يَحْمِي الْأَمْنَاءَ،
وَيُجَازِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ،
وَأَكْثَرَ!
٢٤ فَتَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا
يَا كُلَّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللهِ!

٣٢ قصيدة لداود.

هَيْنَأَ لِلَّذِينَ غَفِرْتَ آثَامَهُمْ
وَسْتَرْتَ خَطَايَاهُمْ.
٢ هَيْنَأَ لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللهُ إِثْمَهُ،
وَفِي رُوحِهِ لَا يُوجَدُ غِشٌّ.
٣ طَوَالَ سُكُوتِي عَنْ خَطِيئَتِي،
كُنْتُ أزدَادُ ضَعْفًا،
وَأَنَا أَصْرُخُ كُلَّ يَوْمٍ.
٤ ثَقِيلَةٌ يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،
تَبَخَّرْتُ قُوَّتِي كَمَا تَبَخَّرُ رُطُوبَةٌ
الْتِّبَاتِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ.

سِلاهُ أ

٥ لِهَذَا أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،
خَطِيئَةً وَاحِدَةً لَنْ أَكْتِمَ عَنْكَ.
قُلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»
فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئَتِي.

سِلاهُ

٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ
طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.
حِينَئِذٍ، حَتَّى وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِنْ
الصَّيْقَاتِ،

يَخَافُ مِنِّي أَقْرَبَائِي.

يَرُونَنِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَبَّنُونَنِي.
١٢ نَسِيتِي النَّاسُ كَمِيَّتٍ،
أَوْ كَأَنِّيَّةٍ مَكْسُورَةٍ.
١٣ سَمِعْتُ الْفَطَائِحَ الَّتِي يُرَدِّدُهَا النَّاسُ حَوْلِي،
عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي،
مُخْطِطِينَ لِنَزْعِ حَيَاتِي.

١٤ أَمَا أَنَا يَا اللهُ، فَعَلَيْكَ اتَّكِلُ.

قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
فَخَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمَنْ الَّذِينَ
يَضْطَهُدُونَنِي.

١٦ ارْضَ عَلَيَّ عَبْدُكَ،

وَفِي رَحْمَتِكَ خَلَّصَنِي.

١٧ اسْتَعَنْتُ يَا اللهُ بِكَ.

وَلِهَذَا لَنْ يَخِيبَ رَجَائِي.

أَمَا الْأَشْرَارُ فَسَيَحْزَرُونَ،

وَفِي الْهَاوِيَةِ يَصْمُتُونَ.

١٨ لِيَتَخَرَسِ الْأَلْسِنَةُ الْكَاذِبَةُ

وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحِ.

١٩ لَكِنَّكَ تَدْخِرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.

٢٠ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مَحْضَرِكَ،

وَتُخْفِيهِمْ عَنِ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ لَهُمُ الْأَذَى.

تُخَبِّئُهُمْ فِي سِتْرِكَ مِنْ هَجَمَاتِ مُبْغِضِيهِمْ

وَأَلْسِنَتِهِمْ.

٢١ أُبَارِكُ اللهُ لِأَنَّهُ لِأَنِّي رَحِمَةٌ عَجِيبَةٌ،

وَأَنَا مُقَيِّدٌ كَمَدِينَةٍ تَحْتَ الْحِصَارِ.

٢٢ قُلْتُ فِي خَوْفِي:

«إِنِّي أَبْعَدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»

غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَصْرُعَاتِي،

أ ٤:٣٢ سِلاهُ. كلمة تظهرو في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٥، ٧)

وَيَأْمُرُ فَيَصِيرُ! ١٠
 قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْطَالِ مُخَطَّاتِ الْأُمَمِ.
 وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.
 ١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فِالْيَ الْأَبَدِ يَدُومُ.
 خُطَطُهُ تَبْقَىٰ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.
 ١٢ هَنِيئاً لِأُمَّةٍ جَعَلَتْ اللَّهَ إِلَهَهَا،
 لِأُمَّةٍ اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكاً.
 ١٣ مِنَ السَّمَاءِ تَطَّلَعَ اللَّهُ،
 وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعاً.
 ١٤ مِنْ عَرْشِهِ يُشْرِفُ
 عَلَىٰ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
 ١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،
 وَيَفْهَمُ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.
 ١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،
 وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.
 ١٧ الْخَيْلُ الْقَوِيَّةُ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.
 وَقُوَّتُهَا لَا تُنْجِي.
 ١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْهَرُ عَلَىٰ خَائِفِيهِ،
 يَرَعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.
 ١٩ مِنَ الْمَوْتِ يُنْقِذُهُمْ،
 وَفِي الْمَجَاعَةِ يُحْيِيهِمْ.
 ٢٠ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفُوسَنَا،
 لِأَنَّهُ لَنَا مُعِينٌ، وَعَنَا مُحَامٍ.
 ٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.
 وَعَلَىٰ اسْمِهِ الْقُدُوسِ نَتَكَلَّمُ.
 ٢٢ ظَلَلْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،
 فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

ب مزمور ٣٤ لداود ج عندما تظاهر بالجنون أمام
 أيمالك فطرده فأنصرف داود.
 أبارك الله في كل حين.

ب مزمور ٣٤ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا
 المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.
 ج مزمور ٣٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان
 الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

فَالِيهِ لَنْ يَصِلَ.
 ٧ مَخْبِئِي أَنْتِ.
 تَحْمِينِي مِنَ الضَّبِقِ،
 وَتَحِيطُ بِي، فَأَبْتَهَجَ بِحُرِّيَّتِي.
 ٨ «سَأَعْلَمُكَ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.
 عَلَيْكَ سَأَسْهَرُ، وَسَأَنْصَحُكَ.»
 ٩ لَا تَكُنْ كَحِصَانٍ أَوْ بَعْلِ لَا يَفْهَمُ،
 إِذْ يَنْبَغِي كَبْحُهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.
 وَالْإِلَافَانَةُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.
 ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ الْأُمُّ الْأَشْرَارِ.
 أَمَّا الْمُتَكَلِّفُ عَلَى اللَّهِ فَمُحَاطٌ بِنِعْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ.
 ١١ فَابْتَهَجُوا بِاللَّهِ وَافْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،
 يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهَجُوا.

٣٣ ابتهجوا ورنموا بالله أيها الصالحون!
 التسييح لائق بمستقيمي القلوب!

٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعَزْفِ الْعُودِ!
 اعزفوا له بقيثار ذي عشرة أوتار.
 ٣ رَنِّمُوا لَهُ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. أ
 أَحْسِنُوا الْعَزْفَ وَاهْتَفُوا فَرِحاً.
 ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.
 وَهُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
 ٥ يُحِبُّ الْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَدْلَ.
 وَالْأَرْضُ مَلَأَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ.
 ٦ بِأَمْرِ اللَّهِ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ.
 وَكُلُّ نُجُومِ السَّمَاءِ وُجِدَتْ بِنَسْمَةٍ فِيهِ.
 ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحْرِ مَعاً،
 وَوَضَعَ الْمُحِيطَ فِي مَكَانِهِ.
 ٨ يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.
 خَافُوهُ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.
 ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئاً فَيَكُونُ،

أ ٣:٣٣ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً
 جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمراً عَظِيماً لِخَيْرِهِمْ.

- ١٨ وَدَائِمًا تَسْبِيحُهُ عَلَى شَفَتِي .
 ٢ بِاللَّهِ فَاخْرُ نَفْسِي .
 لَيْتَ الْمَسَاكِينِ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!
 ٣ كَرِّمُوا مَعِيَ اللَّهُ .
 وَلْتَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ .
 ٤ إِنِّي لِلَّهِ لَجَأْتُ، فَأَجَابَنِي!
 وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَّصَنِي .
 ٥ أَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا،
 فَلَنْ تَخْجَلَ وُجُوهُكُمْ .
 ٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينِ،
 فَسَمِعَنِي اللَّهُ،
 وَمِنْ مَتَاعِبِي أَنْقَذَنِي .

٣٥ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

- ٧ مَلَاكَ اللَّهِ يُخَيِّمُ حَوْلَ خَائِفِيهِ،
 وَهُوَ يُنْقِذُهُمْ .
 ٨ ذُوقُوا لِتَعْرِفُوا مَا أَطِيبَ اللَّهُ .
 هَبْنِيًّا لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّعِ عَلَيْهِ .
 ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُقَدَّسُونَ لَهُ .
 لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّفِقُونَهُ مَكْتَفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ .
 ١٠ حَتَّى الْأَسْوَدُ الْقَوِيَّةُ تَجُوعُ وَتَحْتَاخُ،
 أَمَا الْمُتَجَبِّحُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ
 مِنَ الْخَيْرِ .
 ١١ تَعَالَوْا يَا أَبْنَائِي وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ،
 وَسَأَعَلِّمُكُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ اللَّهَ .
 ١٢ أَتُحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ؟
 أَتُرِيدُ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ؟
 ١٣ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،
 وَشَفَتَيْكَ مِنَ الْكَلَامِ الْمُخَادِعِ .
 ١٤ تَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ .
 إِلَى السَّلَامِ اسْعَ، بَلْ جِدَّ فِي طَلْبِهِ!
 ١٥ عَيْنَا اللَّهُ عَلَى الْأَبْرَارِ،
 وَأُذُنَيْهِ مُنْتَبِهَتَانِ إِلَى صُرَاحِهِمْ .
 ١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،
 حَتَّى يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ .
- ٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يُهْزَمُونَ وَيُخْزَوْنَ .
 لَيْتَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَيَّ يَتَرَجِعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ .
 ٥ لَيْتَ مَلَكَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ،
 كَمَا تُطَيِّرُ الرِّيحُ الْقَشَّ!
 ٦ لَيْتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظْلِمَةً زَلَقَةً،
 أَمَامَ مَلَكَ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ .
 ٧ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي فِخَاً بِلَا سَبَبٍ .
 أَرَادُوا أَذِيَّتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ .
 ٨ لِتَأْتِيَهُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!
 وَلْيَقْعُوا فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبْتَهُ لِي!
 ٩ فَتَبْتَهَجْ نَفْسِي بِاللَّهِ وَأَفْرَحَ بِخَلَاصِهِ!
 ١٠ وَأَقُولَ لَكَ بِكُلِّ كِيَانِي:

أ مزمور ٣٥ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

١٧ صرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَهُمْ،

- ٢٤ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بَرِّكَ.
وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!
٢٥ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا!»
لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ!»
٢٦ لِيَخْزَ وَيُذَلُّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاكِي.
لَيْتَ الْخَزِي وَالْعَارِ يُغْطِيَانِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ
يَتَعَظَّمُونَ عَلَيَّ!
٢٧ لِيَبْتَهَجَ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بِرَاءَتِي!
لِيَتَهَمَّ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،
الَّذِي يَفْرَحُ بِنَجَاحِ عَبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»
٢٨ فَلْيُحَدِّثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،
وَيَحْمَدَكَ كُلَّ يَوْمٍ.
- ٣٦ لِقَائِدِ الْمُتَمَرِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ خَادِمِ اللَّهِ.
- ١١ «لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ
يَا مَنْ تُخَلِّصُ الْمُسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،
وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»
١١ شُهُودٌ فُسَاءٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،
وَيَتَهَمُونَنِي بِجَرَائِمٍ لَا أَعْمَلُهَا!
١٢ يُجَاوِزُونَنِي عَنِ خَيْرِي سَرًّا،
يُحْزِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.
١٣ وَأَنَا الَّذِي لَيْسَتْ خَيْشَاءٌ فِي مَرَضِهِمْ،
وَأَنْهَكْتُ جِسْمِي بِالصَّوْمِ،
فَعَادَتْ صَلَاتِي إِلَيَّ!
١٤ فَبَكَيتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.
انْحَنَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَبْكِي عَلَى أُمِّهِ!
١٥ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزَبُوا بِي.
لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.
أَحَاطُوا بِي. هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.
١٦ سَخَرُوا مِنِّي، تَهَكَّمُوا عَلَيَّ.
وَبَشَتَائِمَ فَطِيعَةٍ صَرَخُوا عَلَيَّ.
- ١٧ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ تُرَاقِبُ؟
مِنَ الدَّمَارِ أَنْقِذْنِي.
خَلِّصْ حَيَاتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الْأَسُودِ!
١٨ وَسَأَسْبِّحُكَ فِي الْجَمَاعِ الْعَظِيمِ!
سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!
١٩ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا مِنِّي ظُلْمًا!
وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يُغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ
بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.
٢٠ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،
وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَتَكَبَّرُونَ شُرُورًا ضِدَّ
شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.
٢١ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:
«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَ.»
٢٢ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!
لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.
٢٣ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَيْقِظْ!
قُمْ وَأَبْرِئْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.
- ٥ يَا اللَّهُ، يَا سَاكِنَ السَّمَاوَاتِ،
إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةَ،
وَأِلَى السَّحَابِ أَمَانَتِكَ!
٦ بَرِّكَ كَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.
وَأَحْكَامُكَ كَعُمُقِ الْمُحِيطِ.
تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ يَا اللَّهُ.
٧ أَثْمَنُ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةِ لَا يُوجَدُ.
- أَمَزْمُورٌ ٣٦ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ
مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

- ٨ لا تَنْزِعْ وَلَا تَعْصَبْ!
وَلَا تَغْتَظْ فِتْنَدْفِعْ إِلَى الشَّرِّ.
٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَيَهْلِكُونَ،
أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ.
١٠ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمْضِي الشَّرِيرُ.
تُفْتَشُّ عَنْهُ طَوِيلًا، فَلَا تَجِدْهُ!
١١ أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،
وَيَتَمَتَّعُونَ بِسَلَامٍ وَخَيْرٍ.
١٢ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،
وَيُظْهِرُونَ بَعْضَهُمْ لَهُمْ.
١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ!
لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمْ آتٍ!
١٤ يَسْتَلُّ الْأَشْرَارُ سُيُوفَهُمْ وَيَمْدُدُونَ أَقْوَامَهُمْ.
لِقَتْلِ الْمَسَاكِينِ وَذَبْحِ الصَّالِحِينَ
الْمُسْتَقِيمِينَ.

- ١٥ لَكِنَّ سُيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،
وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.
١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُّ
خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُكَدِّسُهَا
الْأَشْرَارُ.
١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسِرُ،
أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.
١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ هُمُ الطَّاهِرُونَ،
وَتَوَابُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!
١٩ فِي الْأَزْمِنَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزُوا،
وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.
٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَهْلِكُونَ.
فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزُهْرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،
الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!
٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَدِينُ الْمَالَ
وَلَا يَسُدُّ دَيْنَهُ،
أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مَعْطَاءٌ.
٢٢ لِأَنَّ مَنْ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،
وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.

- الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَبِ بَيْتِكَ يَأْكُلُونَ.
مِنْ نَهْرِكَ الْعَذْبِ يَشْرَبُونَ.
٩ فَمِنْكَ يَتَدَفَّقُ يُنبِغُ الْحَيَاةَ،
وَيَفْضِلُ نُورَكَ نَرَى الثُّورَ.
١٠ فَأَظْهَرُ لَطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِكَ،
وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
١١ لَا تَدْعُ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،
وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.

٣٧ مزمور لداود. ب

- ١ لَا يُرْجِعْكَ الْأَشْرَارُ.
وَلَا تَحْسِدُ مَنْ يَقْتَرِفُونَ الْآثَامَ.
٢ لِأَنَّهُمْ سَرْعَانَ مَا يَذْلُونَ وَيَمُوتُونَ،
يَذْبُلُونَ مِثْلَ الْحَشَائِشِ الَّتِي تَنُمُو فِي
الْحُقُولِ.
٣ عَلَى اللَّهِ اتَّكِلْ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ.
وَسَتَسْكُنُ أَرْضَكَ وَتَنْعَمُ بِالْأَمَانِ.
٤ تَلَذَّذْ بِاللَّهِ،
وَسَيُعْطِيكَ مُشْتَهِيَاتِ قَلْبِكَ.
٥ سَلِّمْ لِلَّهِ حَيَاتَكَ،
وَأَتَّكِلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ.
٦ سَيَجْعَلُ صِلَاحَكَ يُشْرِقُ كَالضِّيَاءِ،
وَعَدْلَكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ.
٧ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ.
وَلَا تَقْلُقْ إِذَا نَجَحَتْ خُطَطُ ذَوِي الْمَكَائِدِ
الشَّرِيرَةِ.

أ مزمور ٣٧ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.
ب مزمور ٣٧ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ٣٧ لَاحِظِ الْأَتْقِيَاءَ الْأَمْنَاءَ.
فَآخِرَةٌ مُجِيبِي السَّلَامِ صَالِحَةٌ.
٣٨ أَمَّا كَاسِرُوا الشَّرِيعَةَ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،
لِأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.
٣٩ يَنْصُرُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ،
هُوَ حِصْنُهُمْ فِي الضِّيقِ.
٤٠ يُعِينُهُمُ اللَّهُ وَيُخْرِجُهُمْ.
وَمِنَ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ.
لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

- ٢٣ يُثَبِّتُ اللَّهُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ
الَّذِي تُرْضِيهِ طَرِيقُهُ.
٢٤ إِذَا تَعَشَّرَ، لَا يَسْقُطُ،
فَاللَّهُ حَاضِرٌ لَيْسِنَدَهُ وَيُثَبِّتُهُ.
٢٥ عَمَّرْتُ طَوِيلًا،
وَلَمْ أَرْ بَارًا مَتْرُوكًا،
وَلَمْ أَرْ أَبْنَاءَهُ يَسْتَعْطُونَ طَعَامًا.
٢٦ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيُفْرِضُ بِسَخَاءٍ،
وَالْبِرَّكَهَ نَصِيبُ أَبْنَائِهِ.

مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

٣٨

- ١ لَا تُؤْنِبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.
وَلَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَاجٌ.
٢ بِسَهَامِكَ اخْتَرَفْتَنِي،
وَبِيَدِكَ ضَغَطْتَنِي.
٣ فِي غَضَبِكَ انْهَلَتْ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.
لَيْسَ فِيَّ مَوْضِعٌ لَمْ يَتَجَرَّحْ.
لَيْسَتْ فِيَّ عَظْمَةٌ لَمْ تُكْسَرْ.
٤ إِثْمِي كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،
أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.
٥ قَاحَتْ قُرُوجِي وَأَنْتَنْتَ
بِسَبَبِ فِعْلَتِي الْحَمَقَاءِ.
٦ أَنَا مَحْنِيٌّ بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،
أَمْشِي نَائِحًا كَشَخْصٍ فِي حِدَادٍ.
٧ جِسْمِي مَحْمُومٌ،
وَلَيْسَ فِيَّ جَسَدِي كُلُّهُ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
٨ أَتَأَلَّمُ حَتَّى الْخَدْرِ.
أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!
٩ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمَ مَطْلَبِي.
وَلَا تَخْفَى عَنْكَ أَنَاتِي.
١٠ بِعُفْفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَتْنِي.
حَتَّى نُورُ عَيْنِي تَرَكَتْنِي!

- ٢٧ فَتَحَنَّنِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ
وَلَنْ تَكُونَ بِلَا مَأْوَى.
٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.
وَلَا يَتْرُكُ أَتْبَاعَهُ الْأَمْنَاءَ.
إِلَى الْأَبَدِ يَرَعَاهُمْ،
أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَقْطَعُ.
٢٩ يَأْخُذُ الصَّالِحُونَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،
وَإِلَى الْأَبَدِ يَسْكُونُهَا.
٣٠ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،
وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.
٣١ شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ.
بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.

- ٣٢ الشَّرِيرُ يُرَاقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا
مُتَّفَكِّرًا فِي طُرُقٍ لِقَتْلِهِمْ.
٣٣ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ،
لَا يَدْعُهُ اللَّهُ يُدَانَ فِي الْمُحَاكَمَةِ.
٣٤ انْتَظِرِ اللَّهَ وَاعْمَلْ بِكَلَامِهِ،
وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،
وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.
٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاجِيَةً مُسْتَبِدًّا،
مُتَشَامِحًا كَارِرًا لُبْنَانَ.
٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.
بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.

أَمَزْمُورٌ ٣٨ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ
مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

سَأْبِقِي فَمِي مُغْلَقًا وَالشَّرَّ حَوْلِي. «

٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا،

وَلَا حَتَّى شَيْئًا حَسَنًا.

لَكِنِّي اَزْدَدْتُ انْرِعَاجًا!

٣ مِنْ الدَّاحِلِ كُنْتُ اشْتَعِلُ

وَكُلَّمَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، اَزْدَدْتُ اشْتِعَالَ،

فَتَكَلَّمْتُ لِسَانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيَنْتَهِي الأَمْرُ بِي!

كَمْ تَبَقَى لِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟

عَرَّفَنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!

٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيرًا،

بِالشُّبْرِ يُقَاسُ.

وَعُمْرِي الْقَصِيرُ لَيْسَ شَيْئًا بِالْقِيَاسِ بِكَ.

وَحَيَاةُ الْإِنْسَانِ أَشْبَهُ بِغَيْمَةٍ بُخَارٍ زَائِلَةٍ. سِلاَهْ ج

٦ الْإِنْسَانُ مُجَرَّدُ ظِلٍّ.

نَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ مَحْمُومَةٍ

جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟

رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!

٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقِذْنِي.

لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.

٩ سَأَكُونُ كَالْأَخْرَسِ،

لَنْ أَفْتَحَ فَمِي.

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!

١٠ اِرْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!

قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكْتَنِي.

١١ أَنْتَ تُوَبِّخُ النَّاسَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ لِتُعَلِّمَهُمْ.

١١ أَصْحَابِي وَأَحِبَّائِي يَنْفُرُونَ مِنِّي لِمَرَضِي.

وَحَتَّى أَقْرَبَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي.

١٢ السَّاعُونَ إِلَيَّ قَتَلِي يَضْعُونَ لِي فِخَاخًا.

وَالطَّالِبُونَ أَذِيَّتِي يُهْدِدُونَ بِتَدْمِيرِي.

طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأْمَرُونَ عَلَيَّ.

١٣ وَأَنَا كَرَجُلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.

وَكَرَجُلٍ أَخْرَسَ لَا أَتَكَلَّمُ.

١٤ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،

أَبْكُمْ لَا يَتَكَلَّمُ.

١٥ لِأَنِّي أَنْتَظِرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.

وَأَنْتَ سَتُجِيبُنِي يَا إِلَهِي!

١٦ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَشْمَتُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!

لَا تَدْعُهُمْ يَتَفَاخَرُوا عَلَيَّ!

١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!

وَأَلْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.

١٨ بِخَطَايَايَ اعْتَرَفْتُ،

وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.

١٩ أَمَّا أَعْدَائِي فَأَقْوِيَاءُ وَأَصِحَّاءُ،

وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكَاذِيَهُمْ!

٢٠ الَّذِينَ يُجَازُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ بِشَرٍّ،

مُسْتَمِرُّونَ فِي مُقَاوَمَتِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!

٢١ لَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ!

إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيدًا عَنِّي!

٢٢ أَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي!

يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

٣٩ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيدُوْتُونُ. أ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ. ب

قُلْتُ: «سَادَقْتُ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.

وَسَأَحْذَرُ بَأْنَ لَا أَخْطِيءُ فِي مَا أَقُولُ.»

أ. مَزْمُورٌ ٣٩ يَدُوْتُونُ. أَوْ «وَلِيدُوْتُونُ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّسِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كتاب أخبار الأيام الأول

١٦:٩، ١٦:١٦، ٣٨:٤٢.

ب. مَزْمُورٌ ٣٩ مَزْمُورٌ لِداوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِداوُدَ.»

٥:٣٩٣ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١١)

كَقُمَاشٍ أَكَلَهُ الْعَثُّ تَخْتَفِي مُشْتَهِيَاتُ
النَّاسِ.

حياة الإنسان هي كبخارٍ حقاً. سِلاة

١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،

وَأَلِي صُرَاخِي أَصْغِعْ.

لَا تَتَجَاهَلْ دُمُوعِي.

فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.

كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا نَزِيلٌ هُنَا.

١٣ كُفِّ عَنِّي وَدَعْنِي أَسْعُدْ،

قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِي!

لِقَائِدِ الْمُتَرَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

٤٠

أَنْتَظَرْتُ اللَّهَ بِصَبْرٍ.

فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي.

٢ مِنَ الْمَوْتِ نَشَلَّنِي.

أَخْرَجَنِي مِنَ الْوَحْلِ.

عَلَى أَرْضٍ ثَابِتَةٍ وَضَعَ قَدَمَيَّ،

وَوَثَّتَ خَطْوَاتِي.

٣ وَضَعَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً بَ عَلَى شَفَتَيَّ،

تَرْنِيمَةَ شُكْرِ لِإِلَهِنَا.

كَثِيرُونَ سَيَرُونَ أَعْمَالَهُ،

فَيَهَابُونَ اللَّهَ وَيَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ.

٤ هَنِيئاً لِمَنْ وَضَعَ ثِقَتَهُ فِي اللَّهِ،

وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَالْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ.

٥ يَا إِلَهِي، أَنْتَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كَثِيرَةً.

رَائِعَةٌ هِيَ خُطُّوكَ لَنَا،

وَلَيْسَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا.

سَآخِرٌ بِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَعَ أَنَّهَا لَا تُحْصَى.

٦ أَنْتَ لَا تُسَرُّ بِالذَّبَائِحِ وَالْقَرَابِينِ،
بَلْ فَتَحْتُ أُذُنِي لِصَوْتِكَ.

لَمْ تَطْلُبْ ذَّبَائِحَ صَاعِدَةً ٣ وَذَّبَائِحَ خَطِيئَةٍ.

٧ لِهَذَا قُلْتُ: «هَا قَدْ جِئْتُ.

مَكْتُوبٌ هَذَا عَنِّي فِي الْكِتَابِ.

٨ رَغْبَتِي أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي،

وَشَرِيْعَتُكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ

الْكَبِيرَةِ.

وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعْلَمُ أَنَّي لَا أَقْبَلُ شَفَتَيَّ.

١٠ لَمْ أَكُنْ فِي قَلْبِي أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.

بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَإِخْلَاصِكَ.

عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أُخْفِ شَيْئاً

مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتِكَ.

وَبِصِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ أَحْمِنِي دَوْماً.

١٢ لِأَنَّ أَسْرَاراً بَلَ عَدَدٍ قَدْ حَاصَرُونِي.

وَخَطَايَايَ أَمْسَكَتْ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَباً.

خَطَايَايَ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.

وَشَجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.

١٣ أَرْجُوكَ أَنْقِذْنِي يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

١٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيُهْزَمُونَ!

لَيْتَ مَنْ يُرِيدُونَ أُذُنِي يَسْقُطُونَ

وَيَنْدَحِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ

فِي ذُلِّهِمْ وَخِزْيِهِمْ.

١٦ وَلَيْتَهُجَّ وَيَفْرَحَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.

لِيَقُلَّ مُحِبُّوْ خِلَاصِكَ دَائِماً:

«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

٣٩:٤٠ ٦: ذَّبَائِحَ صَاعِدَةً. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً مُحْرقات.

أَمْزَمُور ٤٠ مَزْمُور لِدَاوُدَ. توجدُ هذه الصيغةُ في عنوانِ الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»
ب ٣:٤٠ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِخَيْرِهِمْ.

لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ .

مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ، أ
حَيْثُ تَلْتَقِي جِبَالُ حَرْمُونِ بِأَرْضِ نَهْرِ
الأرْدُنِّ .

٧ مَوْجَةٌ فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ

تَخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ سَلَالَتِكَ،
تَنْدَفِعُ تِيَارَاتُكَ وَأَمْوَاجُكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى
رَأْسِي .

وَهُمَا يَهْدِيَانِي،

وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جَبَلِكَ
المُقَدَّسِ .

٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَذْبَحِ اللَّهِ .

أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرَجِي الْغَامِرُ،
فَأُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ،
أُسَبِّحُكَ بِقِيَارٍ يَا إِلَهِي .

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ
لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي .

٨ لِيُظْهِرِ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ نَهَارًا

لَأُغْنِي لَهُ لَيْلًا،

مُصَلِّيًا لِإِلَهِ حَيَاتِي .

٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:

«لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحَمَّلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»

١٠ يَهِينُنِي خُصُومِي،

وَعِظَامِي يَسْحَقُونَ .

يَسْأَلُونَنِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

١١ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ،

لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي .

٤٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ فُورِحَ .

بِأَذَانِنَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ .

أَبَاؤُنَا حَكَمُوا لَنَا،

حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمِلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ

مُنْذُ الْقَدِيمِ .

٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَثْنِيَّةَ بِيَدِكَ

فَلَعَنَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ

وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا .

٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ سُيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سَوَاعِدِهِمْ

لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ .

بَلْ قُوَّتُكَ وَحُضُورُكَ صَنَعَا ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ .

٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ .

فَمُرْ بَانْتِصَارِ يَعْقُوبَ .

٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ

نَطْرَحُ مَنْ يُقَاوِمُونَا أَرْضًا وَنَدُوسُهُمْ .

٦ لَأَنِّي لَا أَتَكَلَّمُ عَلَى قَوْسِي،

وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي .

٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا .

أَنْتَ مَنْ يُخْرِجِي كَارِهِينَا!

٤٣

كُنْتَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،

نَجَّيْتَنِي مِنَ الْأَشْرَارِ،

وَمِنَ الْمُخَادِعِ الشَّرِيرِ أَنْجَدَنِي .

٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي .

فَلِمَاذَا تَتْرُكُنِي؟

لِمَاذَا أَعِيشُ فِي حُزْنٍ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحَمَّلَ مُضَائِقَةَ عَدُوِّي؟

٣ أَرِنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،

٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،
وَأِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ. سِلاهُ أ

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخْرَيْتَنَا.
وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ الْحَرْبِ مَعَنَا!

١٠ جَعَلْتَنَا نَفْرًا مِنْ أَمَامِ الْعَدُوِّ،
فَأَخَذَ مُبْغِضُونَا الْعَنَائِمَ.

١١ جَعَلْتَنَا كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ،
وَشَتَّتْنَا بَيْنَ الْعُرَبَاءِ!

١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بِثَمَنِ زَهِيدٍ!
وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!

١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،
وَهَا هُمْ يَهْزَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!

١٤ جَعَلْتَنَا أَضْحُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ.
يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.

١٥ أَوَاجَهُ خِزْبِي طَوَالَ الْيَوْمِ
فَأُعْطِي وَجْهِي،

١٦ عِنْدَ سُخْرِيَّةٍ وَإِهَانَةِ الْعَدُوِّ
السَّاعِي إِلَى الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.

١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،
رُغْمَ أَنَّنَا مَا نَسِينَاكَ

وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.
لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!

وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَكَ!
لَكِنَّكَ سَحَقْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،

وَعَطَّيْتَنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.
لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا

وَرَفَعْنَا أَيْدِينَ بِالذُّعَاءِ لِإِلَهِ مُزَيَّفٍ،
فَسَتَعْلَمُ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.
لَأَنَّنا مِنْ أَجْلِكَ

٢٢ لَأَنَّنا مِنْ أَجْلِكَ
بَصُولِجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.

٢٣ أَحَبَبَتِ الْبِرَّ، وَكَرِهَتِ الْإِثْمَ.
لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.
أ٨:٤٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٤٥ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «الرَّنَابِقِ». قصيدة
لأبناء فُورَحَ. تَرْيِمَةُ مَحَبَّةٍ.

كَلَامٌ حُلُوٌّ يَمَلَأُ قَلْبِي،
وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.

مِنْ لِسَانِي تَتَدَفَّقُ الْكَلِمَاتُ
كَمَا مِنْ قَلَمِ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.

٢ فُقُتَ كُلُّ الْبَشْرِ جَمَالًا.
وَمِنْ فَمِكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!

لِهَذَا بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!
ضَعْ زِيَّكَ الْمَجِيدَ!

٣ تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى فَخْدِكَ،
مَا أَبْهَاكَ فَشِي ثِيَابِ الْجَلَالِ!

٤ أَرْكَبْ وَامْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ
وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!

يَمِينُكَ قَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى أَعْمَالِ مُهَيَّبَةٍ.
٥ سِهَامُكَ الْمَسْنُونَةُ،

تَطِيرُ مُبَاشَرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَائِ الْمَلِكِ،
فَتَسَاقُطُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.

٦ عَرَشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،
بِصُولِجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.

٧ أَحَبَبَتِ الْبِرَّ، وَكَرِهَتِ الْإِثْمَ.
لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.

٤٦ لِقَائِدِ الْمُتَمِّينَ، عَلَى الْعَلْمُوتِ. مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ
فُورَاحَ.

مَلْجَأَنَا وَقُوَّتُنَا هُوَ اللَّهُ.

هُوَ مُعِينٌ يَسْهَلُ إِلَيْهِ الْوُصُولُ فِي الضِّيقَاتِ.

٢ لِهَذَا لَا نَخَافُ حَتَّى لَوْ تَزَلَزَلَتِ الْأَرْضُ

وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.

٣ حَتَّى لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ

وَهَزَّتْ كِبْرِيَاوَهَا الْجِبَالُ. سِلاَه٥

٤ هُنَاكَ نَهَرٌ رَوَّافِدُهُ تُفْرِحُ مَدِينَةَ اللَّهِ،

الْمَسْكِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.

اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّى قَبْلَ الْفَجْرِ.

٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ

وَتَنْحَلُّ الْأَرْضُ حِينَ يُرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.

٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتْنَا. سِلاَه٥

٨ هَلُمُّوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.

انظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تُوقِعُ الرَّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.

٩ هُوَ الَّذِي يُحْمِدُ الْخُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،

مُكَسِّرًا الْأَقْوَامَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا

التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا

اللَّهُ،

مُرتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتْنَا. سِلاَه٥

٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمُرُّ وَالصَّبْرُ وَالسَّنَجُ
وَفِي قُصُورٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ يُكْرَمُكَ الْعَازِفُونَ.

٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطِكَ.

وَعَنْ يَمِينِكَ تَفْقُ الْمَلِكَةُ

وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَيُّهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمَعِينِي.

انْتَبِهِي وَافْهَمِي،

انْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.

١١ فَالْمَلِكُ يَشْتَهِي جَمَالِكَ.

هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَانْحِنِي لَهُ!

١٢ شَعْبُ صُورَ الَّذِي هُوَ أَعْنَى الشُّعُوبِ،

سَيَاتِي بِهَدَايَا لَيْسَتْ رِضِي وَجَهْكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبَهَاءِ

لِيَأْسُهَا مُزْخَرَفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تُزْفُّ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمَنْسُوجِ

الْجَمِيلِ.

تَتَّبِعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَذَارَى

اللَّوَاتِي أَحْضَرْنَ مَعَهَا.

١٥ يُحْضَرْنَ بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ

لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي

وَرِثَةٌ لِعَرْشِ آبَائِكَ،

يَكُونُونَ أُمَّرَاءَ عَبْرَ الْأَرْضِ.

١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَأَعْرِفُ بِاسْمِكَ.

فَتَسْبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

أ٤٥: ٨ المَر. مادَّةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ
الأَشْجَارِ.

ب٤٥: ٨ الصَّبْر. أو «العود أو الألوَّة.» زَيْتُ خَشَبِ عِطْرِيَّ كَانَ
يُسْتَحْدَمُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظُرْ المَزْمُورَ ٤٥: ٨، الأَمْثَالُ ٧: ١٧).

ج٤٥: ٨ السَّنَج. عِطْرٌ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ أَزْهَارِ شَجَرَةِ الْقَرْفَةِ، يُسْتَحْدَمُ
كَعِطْرِ عَادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيْتِ الْمِسْحَةِ.

٤٦: ٣ سِلاَه٥. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارةٌ للمَرْتَمِينَ أو العَازِفِينَ بِمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي العَدَدَيْنِ ٣، ١١)

٤٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفُّقُوا بِالْأَيْدِي
فَرَحًا،

وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّسْبِيحِ لِلهِ.

٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمِ الْهَيْبَةِ

هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ أَخْضَعَ لَنَا شُعُوبًا،

وَوَضَعَهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.

٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثَنَا

الَّذِي اعْتَرَّ بِهِ يَعْقُوبُ.

سِلاهُ أ

٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِهَيْتَافٍ.

يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.

٦ سَبَّحُوا اللَّهَ، سَبَّحُوهُ.

سَبَّحُوا مَلِكِنَا، سَبَّحُوهُ.

٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،

سَبَّحُوهُ بِأَشْعَارٍ عَذْبَةٍ.

٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.

٩ يَتَّحَمُّ قَادَةُ الشُّعُوبِ لِإِثْلَاقِ إِلِهِ إِبْرَاهِيمَ.

لِأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمْ لِلهِ،

وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

تَسْبِيحَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

٤٨

عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ

فِي مَدِينَةِ إِيْلَهِنَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.

٢ الْقُدْسُ جَمِيلَةٌ الْارْتِفَاعِ،

وَهِيَ فَرْحٌ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا.

جَبَلُ صِهْيُونُ كَقِمَّةِ صَافُونَ. ب

الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.

٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ مَلْجَأٌ.

٤ فَحِينَ احْتَشَدَ الْمُلُوكُ الْعُرَبَاءُ لِإِفْنَائِهَا.

٥ رَأَوْهَا فَدَهَشُوا وَفَرَعُوا وَهَرَبُوا.

٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا.

كَامْرَأَةٍ أَمْسَكَتْ بِهَا أَلَمُ الْوِلَادَةِ.

٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيَِّّةِ الَّتِي تُحَطِّمُ الشُّفْنَ

الْعَظِيمَةَ.

٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللَّهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.

فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ

فِي مَدِينَةِ إِيْلَهِنَا.

يُثَبِّتُهَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

سِلاهُ ج

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.

١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،

لِيُذْعَ تَسْبِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.

لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُمْتَلِئٌ بِالْبِرِّ وَالصَّلَاحِ.

١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ يَبْتَهِجُونَ،

وَلَيْتَ مُدُنَ يَهُودَا تَبْتَهِجُ بِأَحْكَامِكَ

الصَّالِحَةِ.

١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونِ، وَتَأَمَّلُوا الْمَدِينَةَ.

أَحْصُوا كُلَّ أُبْرَاجِهَا.

١٣ تَأَمَّلُوا أَسْوَارَهَا وَتَعَزَّلُوا بِقُصُورِهَا،

لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.

١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِيْلَهِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عَبْرَ الْمَوْتِ.

ب ٤٨:٢٠ قِمَّةُ صَافُونَ. وَيَعْنِي أَيْضًا «قِمَّةُ الشَّمَالِ». وَيُشَارُ

إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ

باعتباره جَبَلِ الْآلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ

اللَّهِ صِهْيُونُ.

ج ٤٨:٨ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا

أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

أ ٤٧:٤ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا

أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٤٩

لِقَائِدِ الْمُتَرْتِمِينَ، مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.

أصغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.

٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بُسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،

فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،

٣ يَتَحَدَّثُ فَمِي بِنَعَالِيمِ حِكْمَةٍ وَفَهُمِ

كُنْتُ قَدْ تَأَمَّلْتُهَا.

٤ أَفْتَحْ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،

وَأَعْرِفْ عَلَيَّ قِيَارَتِي.

٥ لِمَ أَفْلَقْتُ فِي أَرْمَةِ الضَّبِّقِ

مِنَ الَّذِينَ يُلَاحِقُونِي وَيُحَاصِرُونِي.

٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَيَّ قُوَّتِهِمْ يَتَّكِلُونَ،

وَيَبْثُرُوهُمْ يَفْتَخِرُونَ.

٧ لَا يَقْدِرُ أَحُّ إِنْسَانٍ مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيكَ.

لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لِي مَا يَكْفِينِي!

٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ

مَا يَكْفِينِي لِتَخْلِيصِ حَيَاتِي.

٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَيَّ الْأَبَدِ،

فَيُنْقِذَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.

١٠ انظُرُوا، فَالْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،

تَمَامًا كَالْجُهَّالِ وَالْحَمَقَى.

هُمُ أَيْضًا يَمُوتُونَ وَيَتْرَكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.

١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيئُهُمْ،

وَمَسْكَنُهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

مَعَ أَنَّهُمْ امْتَلَكُوا أَرْضًا كَثِيرَةً.

١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا،

لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.

بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانُ،

١٣ هَذِهِ هِيَ نَهَايَةُ الْحَمَقَى،

وَنَهَايَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ.

سِلاهُ

١٤ كَالْعَنَمِ سَيِّمُوتُونَ،

فَيُصْبِحُ الْقَبْرِ حَظِيرَتَهُمْ

وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.

ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَفْتِمُونَ أَجْسَادَهُمْ.

يَحْمِلُونَهَا وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْدِينِي مِنَ الْمَوْتِ،

وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ.

سِلاهُ

١٦ لَا تَخْشَ إِنْسَانًا

بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِينِهِ.

١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،

لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ.

١٨ يَعْتَبِرُ الْعَنِيُّ نَفْسَهُ مَحْظُوظًا فِي الْحَيَاةِ،

وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَيَّ مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ.

١٩ لَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ،

حَيْثُ لَا يَرَى نُورًا إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ

أَشْبَهُ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَبِيدُ.

مَرْمُورٌ لِأَسَافَ.



اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ.

وَهُوَ يَدْعُو كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ

إِلَى الْغَرْبِ.

٢ فِي جَمَالِ سَامَ

يُشْرِقُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونََ.

٣ يَأْتِي إِلَيْنَا بِغَيْرِ صَمْتٍ،

أَمَامَهُ نَارٌ آكِلَةٌ،

وَحَوْلُهُ عَاصِفَةٌ هُوَجَاءُ!

٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ

وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ

لِكَيْ تَشْهَدَ مَجِيئَهُ لِمُحَاكَمَةِ شَعْبِهِ.

٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«اجْمَعُوا أَتْبَاعِي الْأُمْنَاءَ

الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ عِنْدَمَا قَطَعْنَا الْعَهْدَ مَعَهُ.»

أ١٣:٤٩ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١٥)

٦ عِنْدَيْدِ تُعَلِّينُ السَّمَاوَاتِ بِرِ اللَّهِ،
وَأَنَّهُ قَاضٍ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.

سِلاهُ أ

وَتُدْمِرُ أَقْرَبَ أَقْرَبَائِكَ.

٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.

فَتَوَهَّمْتَ أَنِّي مِثْلَكَ.

أَمَّا الْآنَ فَأَضَعُ هَذِهِ التُّهَمَ أَمَامَكَ وَأُوبِخُكَ.

٢٢ أَفَهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهَ،

لِيَلَّا أَمْرَقَكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لَكُمْ.

٢٣ مَنْ يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ يُكْرِمُنِي.

وَمَنْ يَعْيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ!»

٧ أَسْمَعْنِي يَا شَعْبِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ.

أَصْغُ يَا إِسْرَائِيلُ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ.

«إِلَهُكَ أَنَا!

٨ لَا أُوبِخُكَ عَلَى تَقْدِمَاتِكَ وَذَبَائِحِكَ.

فَهِيَ أَمَامِي دَائِمًا.

٩ لَنْ أَخْذَ ثِيرَانًا وَخِرَافًا

مِنْ بَيْتِكَ وَحِطَائِرِكَ!

١٠ فَلِي كُلُّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَأَلْيَفٍ

عَلَى جِبَالٍ لَا حَصَرَ لَهَا.

١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.

وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحُقُولِ.

١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.

لَأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!

١٣ أَكُلُّ لَحْمِ الْبَقَرِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الثِّيَوسِ؟»

١٤ فَقَدِّمُ لِلَّهِ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،

وَأُؤْفِ نُدُورَكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقِي، ادْعُنِي،

وَعِنْدَمَا أَنْفِذَكَ، أَكْرِمْنِي.»

١٦ أَمَّا لِلشَّرِيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:

«كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنِّ وَصَايَايَ،

وَبِفَمِكَ تَتَلَوُ عَهْدِي.

١٧ وَأَنْتِ تَكْرَهُ التَّأْدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،

وَتُلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟

١٨ تُصَاحِبُ كُلَّ لَاصٍ تَرَاهُ.

وَتُعَاشِرُ الرُّنَاةَ.

١٩ فِي مَهَمَّاتٍ شَرِيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،

وَهُوَ يُنْبِتُ غُشًّا.

٢٠ تُدِينُ أَخَاكَ،

وَتَفْتَرِي عَلَيَّ ابْنَ أُمَّكَ.

٥١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ. ب كَتَبَهُ عِنْدَمَا جَاءَ

النَّبِيُّ نَاتَانُ لِيُوبِّخَهُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ مَعَ

بَشَّعَ.

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

أُظْهِرْ شَفَقَتَكَ الْعَظِيمَةَ،

وَأَمْحُ مَعَاصِيِي.

٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.

وَمِنْ كُلِّ خَطَايَايَ طَهِّرْنِي.

٣ فَأَنَا عَارِفٌ بِذَنْبِي.

وَخَطَايَايَ مَائِلَةٌ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.

٤ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ وَحَدَّكَ،

وَفَعَلْتُ الشَّرَّ أَمَامَكَ.

لِكَيْ يَثْبُتَ أَنْكَ عَلَيَّ صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،

وَتَرْبَحَ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.

٥ هَآنَذَا وُلِدْتُ بِالْإِثْمِ،

وَأَنَا فِي الْخَطِيئَةِ مُنْذُ أَنْ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.

٦ مَشِيئَتِكَ أَنْ تَكُونَ الْأَمَانَةُ فِي أَعْمَاقِي،

فَعَرَّفَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.

٧ طَهَّرْنِي بِنَبَاتِ الزُّوْفَا فَأَطْهَرُ.

اغْسِلْنِي فَأُفُوقَ التَّلَجِّ بِيَاضًا!

٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمْلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!

وَاجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي سَحَقْتَهَا تَبْتَهَجُ ثَانِيَةً!

٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،

وَأَمْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.

ب مَزْمُورٌ ٥١ مَزْمُورٌ لِداوُدَ. توجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ
مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِداوُدَ.»

أ ٦:٥٠ سِلاهُ. كَلِمَةُ نَظْهُرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى
الْأغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

- ١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ ضَعْ فِيَّ،
وَرُوحًا صَاحِبَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدُّدٌ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَن وَجْهِكَ.
وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ!
- ١٢ أَعِدْ لِي فَرْجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.
وَأَعْطِنِي رُوحًا مُطِيعَةً.
- ١٣ سَأَعْلَمُ الْإِثْمِينَ طُرُقَكَ.
فَيَرْجِعْ إِلَيْكَ الْخَطَاةُ.
- ١٤ فَأَنْتَ مُخَلِّصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.
اعْفُ عَنِّي فَاتَعَنِّي بِصَلَاحِكَ.
- ١٥ سَأَفْتَحُ فِيَّ يَا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأَغَانِي!
لَأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،
- ١٦ فَلِمَاذَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تُرِيدُهَا؟
الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا
اللَّهُ!
- وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمُتَضِعِ.
- ١٨ لَيْتَكَ تَتَكَرَّمُ فَبَارِكُ صِهْيُونَ،
وَتُبْنِي أُسُورًا حَوْلَ الْقُدْسِ!
- ١٩ حِينَئِذٍ تَتَقَبَّلُ ذَّبَائِحَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.
وَيُقَدِّمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَيَّ مَذَابِحِكَ.
- ٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ
تُحِبُّانِ الْأَذَى لِلنَّاسِ.
- ٥ لِهَذَا سَيَمْسِكُ اللَّهُ بِكَ،
وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ حَيْمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!
سِلاهُ. وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٦ سَيَرَى الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،
وَيَضْحَكُونَ عَلَيَّ الشَّرِيرِ.
- ٧ انظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ
مَلْجَأَهُ.
يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ ثَرَوْتِهِ،
وَالِي الْحِمَاقَةِ يَلْجَأُ.
- ٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجَرَةٌ زَيْتُونٍ خَضِرَاءَ فِي سَاحَةِ
بَيْتِ اللَّهِ.
سَأَتَكَلَّمُ عَلَيَّ صِدْقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُحْمَدُكَ عَلَيَّ مَا فَعَلْتَ.
وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأُمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،
لأنَّهُ حُلُوٌ جِدًّا!
- ٥٣ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَيَّ الْعُودِ. قَصِيدَةُ دَاوُدَ.

يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ
مَوْجُودٍ!»
الْحَمَقِيُّ يُخَرَّبُونَ.
يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلاَحِ.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،
إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكِنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ أَنْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ
اللَّهِ.

جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.
لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ،
وَلَا وَاحِدًا.

٥٢ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةُ دَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ
الْأَدُومِيُّ إِلَى شَاوُلَ لِيُجِيرَهُ أَنْ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ
أَخِيمَالِكِ.

كَيْفَ تَتَبَاهَى بِشَرِّكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ،
بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟

٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خُطْطًا لِلدَّمَارِ.
وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.

يُفْتَنُّ عَنْ طَرِيقِ الْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ.
٣ تُفْضَلُ الشَّرُّ عَلَيَّ الْخَيْرِ،
وَالْكَذِبُ عَلَيَّ الصِّدْقِ.

سِلاهُ أ

أ ٥٢:٣ سِلاهُ. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أيضاً في العدد ٥)

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟
لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
بَلْ يَلْتَهِمُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَهِمُونَ الطَّعَامَ!

٥٥ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ
لِدَاوُدَ.

٥ لَذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.
لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.
فَسَيُخْزَى مَهَاجِمُوكَ،
وَيُشْتَتُّ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.

إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ.
وَلَا تَتَجَاهَلِ اسْتِرْحَامِي.
٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ
بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْرِضْ أَمَامَكَ كَلَامِي.
٣ صَوْتُ خَصْمِي أَفْرَعَنِي، وَذَلِكَ الشَّرِيرُ
صَرَخَ عَلَيَّ!

٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ!
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،
سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

بِفِظَائِعِ يَتَهَمُونَنِي، وَبِأُمُورٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا،
وَيُخَاصِمُونَنِي فِي غَضَبٍ.
٤ يَخْفِقُ قَلْبِي دَاخِلِي بِقُوَّةٍ
وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الْمَوْتِ.

٥٤ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ
لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الرِّيفِيُّونَ لِشَاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «دَاوُدُ
مُخْتَبِئٌ عِنْدَنَا.»

٥ تَمَلَّكَنِي خَوْفٌ وَارْتِعَادٌ،
وَعَمَّرَنِي الرَّعْبُ.
٦ لَيْتَ لِي جَنَاحِينَ كَالْيَمَامَةِ
فَأَطِيرَ بَعِيدًا وَأَجِدَ مَكَانَ رَاحَةٍ.
٧ لَيْتَنِي أَذْهَبُ بَعِيدًا،
أَتَوَعَّلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَأُقِيمُ فِيهَا.

خَلَّصْنِي بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ!
وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ أُرْبِئْنِي وَاحْكُمْ لِي.
٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،
وَأَلِي كَلِمَاتِي انْتَبِهْ.
٣ هَاجَمَنِي غُرَبَاءُ،
أُنَاسٌ أَقْوِيَاءُ يُرِيدُونَ قَتْلِي.
لَا يَضَعُونَ اللَّهَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٨ كُنْتُ سَأْنَدِفُوعُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،
وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الضِّيقِ.
٩ أَفْسِدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبُّ،
وَفَرِّقْ آرَاءَهُمْ.

٤ هَا هُوَ اللَّهُ مُعِينِي.
الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي.
٥ يُعَاقِبُ أَعْدَائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.
أُرْنِي يَا اللَّهُ أَمَانَتَكَ وَدَمْرَهُمْ.

١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،
وَيَمْلَأْنَهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَّاتٍ.
١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ.
وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَعْشُونَ فِي كُلِّ
مَكَانٍ!

٦ سَأَقْدِمُ لَكَ ذَبَائِحَ اخْتِيَارِيَّةً،
وَسَأُحْمَدُ اسْمَكَ الصَّالِحَ يَا اللَّهُ.

ب ٧:٥٥ سِلاَه. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزميرِ وكتابِ حَقُّوقِ.
وهي على الأغلب إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً
أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد ١٩)

أ ٣:٥٤ سِلاَه. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزميرِ وكتابِ حَقُّوقِ.
وهي على الأغلب إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً
أو تغييرِ الطبقة.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتَلْقِي بِالْقَتْلَةِ وَالكَاذِبِينَ
إِلَى حُفْرَةِ التَّعْفُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارُهُمْ.
أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَّكِلُ.

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.
وَلَوْ كَانَ الَّذِي يُهَاجِمُنِي خَصْمًا،
لاَحْتَبَأْتُ.

٥٦ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الْيِمَامَةِ عَلَى الْبُلُوطَةِ
الْبَعِيدَةِ.» مِكَتَامٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينُونَ
فِي جَتِّ.

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ
لَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَعَقَّبُنِي.
وَخَصَمِي يُضَايِقُنِي طَوَالَ الْيَوْمِ.
٢ يَتَجَسَّسُونَ عَلَيَّ وَيُطَارِدُونَنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ.
خُصُومٌ كَثِيرُونَ يُعَادُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ.
٣ لَكِنِّي أَتَّكِلُ عَلَيْكَ مِنْ بَدَايَةِ خَوْفِي.
٤ وَأُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.
عَلَى اللَّهِ أَتَّكِلُ.

١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَزَمِيلِي وَصَاحِبِي.
أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيُهَاجِمُنِي!
١٤ كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِأَحَادِيثِنَا مَعًا،
وَنَحْنُ نَتَمَشَّى مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ
اللَّهِ.

فَلَا أَخْشَى مَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَهُ بِي.
٥ يُشَوِّهُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،
وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ ضِدِّي.
٦ يَتَشَاوَرُونَ مَعًا، وَيُرَاقِبُونَ كُلَّ خَطَوَاتِي
يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ
آمِلِينَ اصْطِيَادَ رُوحِي.
٧ أَبْعِدُهُمْ يَا اللَّهُ لِشَرِّهِمْ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي!
لَيْتَ الْأَرْضَ تَتَفَتَحُ وَتَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءً.
لَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.
١٦ أَمَا أَنَا فَاسْتَنْجِدْ بِاللَّهِ.

أَخْضِعُهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.
٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعِشَاتِ عَذَابِي.
اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذَكَّرَهَا.
أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟

وَاللَّهُ سَيُنْجِدُنِي!
١٧ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أُصَلِّي،
وَهُوَ لِصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.
١٨ مَعَارِكُ كَثِيرَةٌ حَارَبْتُ،
وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.
وَأَعَادَنِي سَالِمًا.
١٩ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،
وَسَيَعَاقِبُ أَعْدَائِي.

٩ لِهَذَا سَيَتَرَجَعُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.
مُتَيَقِّنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!

لَكِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،
وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.
٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَالَمُوهُمْ،
وَتَرَاجَعُوا عَنْ وُعُودِهِمْ.
٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لُطْفَاءً،
لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُخَطِّطُ لِلْحَرْبِ.
كَلِمَاتُهُمْ مِلْسَاءُ كَالزَّبْتِ،
وَهِيَ تَقْطَعُ كَالسَّكَائِينِ الْحَادَّةِ.

١٠ أُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.
أُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.
١١ عَلَى اللَّهِ أَتَّكِلُ فَلَا أَخَافُ،
فَمَاذَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

٢٢ اِرْمِ أَحْمَالَكَ عَلَى اللَّهِ.
وَهُوَ سَيَهْتَمُ بِكَ.
لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.

- ١٢ سَأْفِي لِهٖ بَوْعِدِي .
لَكَ أَقْدَمُ يَا لِهٖ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ .
١٣ لِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي .
وَحَفِظْتَ مِنِ التَّعَثْرِ قَدَمِي .
لِكِي أَمْشِي فِي حَضْرَةِ اللّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ .

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا لِهٖ ،
قَلْبِي ثَابِتٌ ،
وَسَأُغْنِي وَأَعْرِفُ لَكَ .
٨ اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي !
اسْتَيْقِظِي يَا قَيَاثِيرُ وَيَا أَعْوَادُ
وَلِنُوقِظِ الْفَجْرَ !

٩ سَأُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ !
وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَعَنَّي بِكَ .
١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ ،
وَأَعْلَى مِنْ أَعْلَى الْغُبُومِ أَمَانَتِكَ !
١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا لِهٖ ،
وَمَجْدُكَ يُعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ .

٥٨ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ» . مِكَتَامُ
لِدَاوُدَ .

لِمَاذَا تَصَمْتُونَ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟
أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟
٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ،
وَبِأَيْدِيكُمْ عُنفٌ وَجَرِيمَةٌ .

٣ هُوَلَاءِ الْأَشْرَارُ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ .
وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ .
٤ غَضَبُهُمْ كَسَمِّ الْأَفْعَى .

وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ ،
٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَّةُ صَوْتَ
الْحَاوِي .
بِمَهَارَةٍ يُعِدُّونَ مَكَائِدَهُمْ .

٦ كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا لِهٖ !
وَأَقْلَعَ أَنْبَابَ الْأَسْوَدِ مِنْهَا .
٧ لِتَذُبَ قُوَّتُهُمْ كَالْمَاءِ الَّذِي يَمْضِي فِي
طَرِيقِهِ .

وَلْيُدَاسُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ .
٨ لَيْتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَحَلَزُونٍ
يَذُوبُ كُلَّمَا تَحَرَّكَ حَتَّى يَخْتَفِي .

٥٧ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ» . مِكَتَامُ
لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ فِي الْكَهْفِ .

ارْحَمْنِي يَا لِهٖ ارْحَمْنِي .
لَأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي ،
وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِكَ أُحْتَمِي ،
إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفُ الْمُدْمِرَةَ .
٢ أَدْعُو اللَّهَ الْعَلِيِّ ،

اللَّهُ الَّذِي يَسْهَرُ عَلَيَّ .
٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُنَجِّنِي ،
وَيُذِلُّ مَنْ يَضْطَهْدُنِي .
سَيُرْسِلُ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ .

سِلاة١

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ ،
وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَاءٍ .

كَأَنِّي وَسَطَ أَسْوَدٍ تَفْتَرِسُ الْبَشَرَ .
أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ ،
وَالسِّنَّتُهَا سُيُوفٌ مَاضِيَةٌ .

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا لِهٖ .

وَمَجْدُكَ يُعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ !
٦ حَاوُلُوا أَنْ يَنْصِبُوا لِي أَشْرَاكَ .
نَشَرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي .

حَفَرُوا حُفْرَةً لِي .

لَكِنَّ فَخَّهْمُ اصْطَادَهُمْ !

سِلاة٢

أ ٣:٥٧ سِلاة٢ . كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ .
وهي على الأغلب إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّفِ قليلاً
أو تغييرِ الطبقةِ . (أيضاً في العدد ٦)

المَدِينَةِ.
٧ اسْمَعُهُمْ وَهُمْ يُطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ نُبَاحًا،
وَكَانَ أَلْسِنَتُهُمْ سَيْوْفٌ.
وَيَقُولُونَ لَأَنْفُسِهِمْ: «مَنْ يَسْمَعُ؟»

٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ،
تَسْحَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.
٩ وَسَارَنُ لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِيمِي،
لَأَنَّكَ قُوَّتِي حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ!
١٠ اللَّهُ يُحِبُّنِي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.
وَسَيَّرِنِي نَصْرًا عَلَى أَعْدَائِي.
١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ، وَإِلَّا نَسِيَ شَعْبِي مَنْ
نَصَرَهُ.

سَتَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتُرْسَنَا.
١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.
فَعَابَتْهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسِهَا!
وَلَيْكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ فَخَا لَهُمْ!
١٣ أَهْلِكُهُمْ فِي غَضَبِكَ!
أَهْلِكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!
عِنْدَيْدِ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي
إِسْرَائِيلَ. سِلاهُ

١٤ سَيَعُودُ هَؤُلَاءِ عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،
وَسَيَنْبَحُونَ كَزُمْرَةٍ كِلَابٍ تَهَيَّمُ فِي شَوَارِعِ
المَدِينَةِ.

١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ،
لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا
لِلْمَيْتِ.

١٦ أَمَّا أَنَا فَأَعْنِي لِقُوَّتِكَ، وَأُرْتَمِ فِي الصَّبَاحِ
لِمَحَبَّتِكَ،

فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.
أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَارَنُ،

لَأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،
لَأَنَّكَ إِلَهِي الْمُحِبُّ.

لَيْتَهُمْ كَجَبِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرَ ضَوْءَ الشَّمْسِ.
٩ لَيْتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَاكِ.
بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ، وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ.
تُطَيِّرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلْمَسَ النَّارَ.

١٠ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ، إِذْ يَرُونَ مُكَافَأَتَهُمْ.
لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ.
١١ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ:
«حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يُكَافَأُونَ.
حَقًّا يُوجَدُ إِلَهٌ يَحْكُمُ هَذَا الْكَوْنَ.»

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ.» مِكَتَامُ
لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلَ رِجَالًا لِيُرَاقِبُوا بَيْتَهُ

٥٩

وَيَقْتُلُوهُ.

إِلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي!
انصُرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.
٢ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ أَنْقِذْنِي.
وَمِنَ الْقَتْلَةِ نَجِّنِي.

٣ يُرِيدُونَ قَتْلِي.
وَرِجَالُ أَشِدَّاءٍ يُثِيرُونَ مَتَاعِبَ ضِدِّي.
وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ إِثْمًا،
وَلَمْ أَرْتَكِبْ خَطِيئَةً، يَا اللَّهُ!

٤ لَمْ أَخْطِئْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ ائْتَدَعُوا نَحْوِي،
اسْتَعَدُّوا لِمُحَارَبَتِي.

قُمْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي! انظُرْ مَا يَجْرِي.
٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ،
أَنْتَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

فَانْهَضْ وَحَاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.
وَلَا تُظْهِرْ رَحْمَةً لِلْغَادِرِينَ.

سِلاهُ

٦ بِالْخَفَاءِ يَأْتُونَ إِلَى هُنَا مَسَاءً،

وَيَنْبَحُونَ كَزُمْرَةٍ كِلَابٍ تَهَيَّمُ فِي طُرُقَاتِ

أ٥:٥٩ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي
على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير
الطبقة. (أيضاً في العدد ١٣)

٩ لِكَيْبِي أَقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومَ؟

١٠ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ
جُيُوشِنَا؟

١١ أَعِنَّا فَتَنْخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!

فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!

١٢ أَمَّا بَعَوْنُ اللَّهِ فَتَنْتَصِرُ.

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

٦١ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ
لِدَاوُدَ. ٥

إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخِي.

وَأَلِي صَلَاتِي انْتَبِهْ.

٢ حَيْثُمَا كُنْتُ وَحِينَمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَنْجِدُ!

فَقُدْنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.

٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلَعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ!

وَأَنْتَ بُرْجِي الْمَنِيعُ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!

٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

مُحْتَمِيًّا تَحْتَ جَنَاحَيْكَ. سِلَاةٌ ٩

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نُذُورِي يَا اللَّهُ.

وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.

٦ لِيَتَكَ تُطِيلُ عُمُرَ الْمَلِكِ،

فَيَعِيشَ عَبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.

٧ لِيَتَهُ يَتَوَجَّحَ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

تَحْمِيهِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

٨ سَارَنْتُمْ تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

وَأَوْفِي نُذُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

٦٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «زَنْبَقَةِ الْعَهْدِ». مِكتَابٌ

لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ

صُوبَةَ، وَرَجَعَ يُوَابَ وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَدُومَ

فِي وَاوِي الْمَلْحِ.

غَضِبْتَ مِنَّا يَا اللَّهُ.

رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ.

فَاعِدْ عَافِيَتَنَا إِلَيْنَا.

٢ أَنْتَ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا.

فَأَصْلَحْهَا لِأَنَّهَا تَتَهَاوَى!

٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعِبَ كَثِيرَةً،

وَنَحْنُ كَالشُّكَارَى نَتَرَنَّحُ مِنْ تَأْثِيرِهَا.

٤ أَعْطَيْتَ لِخَائِفِيكَ رَايَةً لِيَلْتَفُوا حَوْلَهَا صِدًّا

الْعَدُوِّ. سِلَاةٌ ٩

٥ خَلَّصْنِي بِيَمِينِكَ،

اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:

«سَارِيحُ الْمَعْرَكَةِ وَأَبْتَهَجُ!

سَأُعْطِي شَكِيمَ ب حِصَّةٍ لِمَنْ أُرِيدُ،

وَسَأُقَسِّمُ وَاوِي سُكُوتٍ.

٧ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادُ، وَكَذَلِكَ مَسَى.

أَفْرَائِمُ خُودَتِي، ٥

وَيَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. ٥

٨ مُوَابُ مِغْسَلَةٌ قَدَمِي،

وَأَدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ جِدَائِي.

وَفِي فِلِسْطِيَّةَ يُدَوِّي هَتَافُ انْتِصَارِي.»

٤:٦٠-٤ سِلَاةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

ب ٦:٦٠ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلُسَ الْيَوْمِ.

ج ٧:٦٠ خُودَتِي. أَوْ «حِصْنِي الْأَوَّلِ.»

د ٧:٦٠ يَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. أَي سَبِيقَى الْمُلْكِ فِي قَبِيلَةِ يَهُوذَا، وَهِيَ النَّبِيَّ مِنْهَا جَاءَ الْمَسِيحُ.

٥ مَزْمُورٌ ٦١ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصَّيْغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ

مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

٦ ٤:٦١ سِلَاةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.

وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٦٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيَدُوثُونَ. أ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب

انتظري يا نفسي الله،

فمنه يأتي خلاصي!

٢ هو حصني ومخلصي!

هو قلعتي المرتفعة.

فلا تهزني كثرة أعدائي!

٣ إلى متى تواصلون الهجوم عليّ؟

إلى أن تهدموني كحائط مائل؟

٤ رغم كرامتي، يتآمرون لتدميري،

مسرورين بكاذبيهم.

أمام الناس يمدحونني،

ثم يلعنونني في قلوبهم.

٥ انتظري يا نفسي الله،

فمنه يأتي رجائي.

٦ هو حصني ومخلصي!

هو قلعتي المرتفعة فلا أخزي!

٧ على الله تعتمد كرامتي وخلصي.

هو حصني وقلعتي المرتفعة.

٨ ثقوا به أيها البشر.

اسكبوا قلوبكم أمامه.

الله هو ملجأنا.

٩ لكن البشر بخار لا أكثر.

ما هم إلا كذب.

وفي الموازين لا يزنون أكثر من بخار.

أ مزمور ٦٢ يدوثون. أو «وليدوثون» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسيح الرئيسيين في الهيكل. انظر كتاب أخبار الأيام الأول ١٦:٩، ١٦:١٦، ٣٨:٤٢.

ب مزمور ٦٢ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

ج ٦٢:٤ سلاه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٨)

١٠ لا تتكلموا على الانزعاج من الآخرين،
ولا تضعوا آمالاً كاذبة في السرقة.

وإذا زادت ثروتكم،

لا تسمحوا بأن تتعلق قلوبكم بالثروة.

١١ حين تكلم الله مرة،

فهمت هذين الأمرين:

«أن القوة لله،

١٢ وأن الرحمة لك يا رب.»

أنت تجازي الجميع بحسب أعمالهم.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ ٣ عِنْدَمَا كَانَ فِي

صَحْرَاءِ يَهُوذَا.

إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.

إِلَيْكَ أَشْتاقُ.

عَطشان إليك أنا جسداً وروحاً،

وكانني في أرض جافة قاحلة لا ماء فيها.

٢ هكذا شعرت حين رأيتك في هيكلك.

حيث رأيت قوتك ومجدك!

٣ رحمتك أفضل من الحياة نفسها.

تشتاق شفاتي إلى تسيحك.

٤ بحياتي سباركك،

وباسمك أرفع يدي طالباً البركة.

٥ شعبان أنا، كاني تناولت دسماً كثيراً!

وبشفتين فرحتين أسبحك!

٦ سأذكرك على فراشي.

وفي منتصف الليل سأفكر بك،

٧ لأنك أعنتني،

وأنا ابتهجت في ظل جناحك.

٨ بك تتعلق روحي،

وبيمينك تثبتني.

٩ أما الساعون إلى إهلاك نفسي،

فسيرسلون إلى أعماق الأرض.

د مزمور ٦٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

١٠ بِالسُّيُوفِ سَيَقْتُلُونَ .
 وَسَتَأْكُلُهُمُ التَّعَالِبُ .
 ١١ أَمَا الْمَلِكُ ، فَبِاللَّهِ سَيَفْرَحُ .
 وَكُلُّ مَنْ أَفْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ ، سَيَسْبَحُ
 اللَّهَ !

لأنَّ الأفواه الكاذبة ستسدُّ .

٦٥

لِقَائِدِ الْمُتَمِّينَ . مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . ب تَرْنِيمَةٌ .

عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ تَنَالُ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ

تَسْبِيحِ

وَتُوْفَى لَكَ التُّدْوَرُ .

٢ هُنَاكَ سَيَأْتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ ،

يَا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ !

٣ إِثْمَنَا يَغْمُرُنَا ،

لَكِنَّكَ أَنْتَ تَغْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا .

٤ هَنِيئاً لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِلاَقْتِرَابِ إِلَيْكَ

وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ بَيْتِكَ ،

لأنَّهُ سَيَسْبَحُ مِنْ أَطَايِبِ هَيْكَلِكَ

المُقَدَّسِ .

٥ أَنْتَ تُخَلِّصُنَا يَا إِلَهَنَا ، تَسْتَجِيبُ لَنَا ،

وَبِقُوَّةِ مُهَيْبَةٍ تَنْصُرُنَا .

عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ

فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْبِحَارِ النَّائِيَةِ .

٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ .

يُثَبِّتُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ .

٧ يُهْدِي الْبِحَارَ الْهَائِجَةَ ،

وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَّرِبَةَ ،

وَالشُّعُوبَ النَّائِرَةَ .

٨ آيَاتِكَ تُوقِعُ الْهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ

الْبَعِيدَةِ .

وَأَنْتَ تُدْهِشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقَاصِي الشَّرْقِ

وَالْعَرَبِ .

٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَتَسْقِيهَا .

تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمُثْمِرَةً .

٦٤

لِقَائِدِ الْمُتَمِّينَ . مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . أ

اسْمَعْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ !

احْمِنِي مِنْ تَهْدِيدَاتِ عَدُوِّي .

٢ خَبِّئْنِي مِنْ مُؤَامَرَاتِ الْأَشْرَارِ .

وَمِنْ مَكَائِدِهِمْ احْفَظْنِي .

٣ أَلَسِنَتُهُمْ مَاضِيَةٌ كَالسُّيُوفِ .

وَكَلِمَاتُهُمْ الْحَاقِدَةُ كَالْقَوْسِ الْمُعَدَّةِ

لِلْإِطْلَاقِ .

٤ وَفَجَاءَ وَدُونَ خِشْيَةٍ ،

يُطَلِّقُونَ السَّهْمَ مِنْ مَخْبَاهِمُ .

وَيُصِيبُونَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمَ .

٥ بِكَلِمَاتٍ شَرِيرَةٍ يُشَجِّعُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ .

يَتَحَدَّثُونَ عَنْ نَصَبِ الْمَصَائِدِ .

وَيَقُولُونَ :

«لَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ!»

٦ أَخْفُوا مَصَائِدَهُمُ الْمُحْكَمَةَ .

وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ ضَحَايَا .

دَوَاحِلُ الْإِنْسَانِ عَمِيقَةٌ ،

وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ .

٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيْضاً يَرْمِي سَهَامَهُ !

فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ فَجَاءَةً .

٨ يَقْدِرُ أَنْ يُوقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخُطَطِهِمْ .

كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ مُتَعَجِّباً .

٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعَ مَا حَدَثَ ،

وَيُخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ .

ب مزمور ٦٥ مزمور لداود . توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير . وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود» .

أ مزمور ٦٤ مزمور لداود . توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير . وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود» .

- أَنْهَارُ اللَّهِ مَلَأَتْهُ مَاءً،
تُهَيِّئِ الْأَرْضَ وَتَزِيدِ قَمَحَهَا وَغَلَالَهَا.
أَنْتَ تَرْطُبُ حُقُولَهَا.
الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تُمَهِّدُ تَرْبَتَهَا وَتُنْعِمُهَا.
وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغَلَالَتِهَا.
تُكَلِّلُ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،
وَتَمَلَأُ عَرَبَاتِكَ بِعَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.
تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسَمًا كَثِيرًا.
وَالتَّلَالُ الْمُحِيطَةُ تُعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.
تَكْتَسِي الْمَرْوَجُ بِقُطْعَانِ الْعَنَمِ.
وَبِالْحُبُوبِ تَتَغَطَّى الْوِديَانُ.
تَهْتَفُ وَتُعْنِي.

- بِعَيْنَيْهِ يُرَاقِبُ الشُّعُوبَ.
وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجَحُونَ!
يا شُعُوبَ بَارِكُوا إِلَهَنَا!
عَلُّوا تَسَابِيحَهُ!
هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،
وَلَمْ يَدْعُنَا نَسْقُطُ.
لِكِنَّكَ امْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ!
فِي تَجَارِبِ نَارِيَّةٍ أَدْخَلْتَنَا،
كَمَا يَمْتَحِنُ صَانِعُ الْفِصَّةِ فَصَّتَهُ!
إِلَى مِصِيدَةٍ أَدْخَلْتَنَا.
وَرَبَطْتَ جِبَالَ عَلَى خَوَاصِرِنَا.
مِنْ رُؤُوسِنَا جَرَرْتَنَا

لِقَائِدِ الْمُتْرَمِّينَ. تَرْنِيمَةٌ مَرْمُورِيَّةٌ.

٦٦

- اهْتَفِي تَكْرِيمًا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
اعْرِفُوا تَكْرِيمًا لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!
بِالتَّسْبِيحِ كَرِّمُوهُ!
قُولُوا لِلَّهِ:
«مُهَيَّبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!
حَتَّى أَعْدَاؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتَرَانِيمِ تَسْبِيحِ
كَثِيرَةٍ.
تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.
لَكَ يُرْتَمُونَ مَزَامِيرَ.
لِاسْمِكَ يُرْتَمُونَ.»
اذْهَبُوا لِتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.
صَنَعَ أَعْمَالًا مُهَيَّبَةً فَلَا يُقَلِّدُهَا بَشَرٌ.
حَوْلَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ.
وَمَشَى شَعْبُهُ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَى أَقْدَامِهِمْ.
وَهُنَاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.
بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ.

- وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجَزْتَنَا.
قُدْتَنَا إِلَى مَكَانٍ بَدِيعِ.
هَا أَنَا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ ب
لَاؤُفِي نُدُورِي
الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا بِشَفَتِي،
وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضَيْقِي.
أَقْدَمُ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً سَمِينَةً
وَبُخُورًا وَكِبَاشًا، ثِيرَانًا وَثِيُوسًا.
تَعَالَوْا يَا خَائِفِي اللَّهَ،
وَسَاخِرِكُمْ بِمَا صَنَعَ لِي.
أَنَا دَعَوْتُهُ!
وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.
وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي
إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.
لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!
وَأصْعَى إِلَى صَلَاتِي!
أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلَاتِي،
وَعَنِّي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

سِلاهُ أ

سِلاهُ ب

أ ٦٦: ٤ سِلاهُ. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمترنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٧، ١٥)

ب ٦٦: ١٣ ذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ. من الذبائح التي كانت تُقدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سُميت أيضاً مُحْرقات.

سَبَّحُوا اسْمَهُ بِالْتَّرْنِيمِ .
هَيَّئُوا الطَّرِيقَ لِلرَّاكِبِ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ .
ابْتَهَجُوا أَمَامَ مَنْ اسْمُهُ يَاه . ج

٥ اللهُ فِي مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ
هُوَ أَبُو لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَبُو ،
وَحَامِي الْأَرَامِلِ .
٦ يُسْكِنُ اللهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ .
أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَفِي أَرْضٍ نَاشِقَةٍ يَسْكُنُونَ .
٧ لَمَّا مَضَيْتِ أَمَامَ شَعْبِكَ ،
وَخَرَجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ .
سِلاهُ د

٨ وَأَمَطَرَتِ السَّمَاءُ حِمَامًا أَمَامَ اللهِ ،
اهْتَرَّتْ وَذَابَتْ سِنَاءُ نَفْسِهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ !
٩ أَرْسَلْتَ مَطَرًا غَزِيرًا يَا اللهُ ،
وَأَصْلَحَتْ أَرْضُكَ الْمُنْهَكَةَ .
١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ .
وَأَنْتَ هَيَّأْتَ الْأَرْضَ بِبَرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ
لِلْمَسَاكِينِ .

١١ سَيِّدِي يَا مُرُّ ،
وَجَيْشٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ :
١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْوِيَاءُ وَجُيُوشُهُمْ قَرُّوا !
وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيْتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ
الْعَنَائِمِ .
١٣ وَالذِّبْنَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِطَائِرِ ،
لَهُمْ تَرْوَةٌ خُرَافِيَّةٌ .
لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَمَامٍ مُعْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ ،
وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ !»

١٤ فَفَرَّقَ اللهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ
كَالتَّلْجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ .

٦٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . مَعَ الْأَلَاتِ . تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ .

يا اللهُ اِرْحَمْنَا وَبَارِكْنَا .
لَيْتَ وَجْهَكَ يُشْرِقُ لَنَا .
سِلاهُ أ

٢ لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرَفُ .
لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تَعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ .
٣ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللهُ .
لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ .
٤ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ .
لَأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ ،
وَأَنْتَ مَنْ يُرْشِدُهَا فِي الْأَرْضِ .
٥ لِيُسَبِّحَكَ الشَّعْبُ يَا اللهُ .
لِيُسَبِّحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ .
٦ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَفِيرَةُ .
فَاللهُ إِلَهِنَا ، يُبَارِكُنَا دَائِمًا .
٧ اللهُ يُبَارِكُنَا ،
وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ تَخْشَاهُ .

٦٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . ب تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ .

لَيْتَ اللهُ يَقُومُ ،
وَأَعْدَاؤُهُ يَتَشَتَّتُونَ .
وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِهِ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِهِ !
٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ ،
كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ ،
وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا .
٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهَجُونَ فِي حَضْرَةِ اللهِ .
لَيْتَهُمْ يَطِيرُونَ فَرَحًا !
٤ غَنُّوا لِلهِ ،

أ ٦٧: ١ سِلاهُ . كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ . وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة .
ب مزمور ٦٨ مزمور دَاوُدَ . توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير . وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لِدَاوُدَ» .

ج ٦٨: ٤ يَاه . الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه» .

د ٦٨: ٧ سِلاهُ . كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ .

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة . (أيضاً في العدد ١٩ ، ٣٢)

- ١٥ يا جَبَلِ باشانَ العَظِيمِ،
يا جَبَلِ باشانَ ذا القِصَمِ الكَثِيرَةِ!
١٦ أَيُّهَا الجَبَلُ كَثِيرُ القِصَمِ،
لِمَاذَا تَحْسِدُ الجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللهُ مَقَاماً
لَهُ،
١٧ حَيْثُ يَسْكُنُ اللهُ إِلَى الأَبَدِ؟
مَنْ سِينَاءُ يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكِنِهِ المُقَدَّسِ
مَعَ مَلَائِكِينَ مِنْ مَرَكَبَاتِهِ.
١٨ قَدْ صَعِدْتَ إِلَى الأَعَالِي،
سَبَّيْتَ غَنِيمَةً،
وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطَايَا.
حَتَّى مِنْ المُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!
صَعِدَ اللهُ إِلَى العَلَاءِ لِيَسْكُنَ.
١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
يُخَفِّفُ أَحْمَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!
اللهُ هُوَ خَلَاصُنَا.
٢٠ لِنُسَبِّحِ اللهَ، فَهُوَ الإِلَهَ الَّذِي يُنَجِّينَا.
لِنُسَبِّحِ الرَّبَّ الإِلَهَ
الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافِدَ المَوْتِ.
٢١ سَيَسْحَقُ اللهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،
الرَّأْسَ الكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الإِثْمِ.
٢٢ قَالَ الرَّبُّ:
«مَنْ باشانَ وَمَنْ أَعْمَاقِ البَحْرِ
سَأَسْتَرِدُّ جُثَثَ الأَعْدَاءِ،
٢٣ لِكَيْ تَمْشِيَ بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،
وَتَلْحَسَ كِلَابُكَ نَصِيبَهَا مِنْهُمْ.»
٢٤ سَيَرَى الأَعْدَاءُ مَوَكِبَ نَصْرِكَ يَا اللهُ!
مَوَكِبُ نَصْرِ الإِلهِيِّ، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي
قَدَاسَةٍ.
٢٥ المُرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ المَوَكِبَ
وَوَرَاءَهُمُ العَازِفُونَ،
تُحِيطُ بِهِمْ فِتْيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ.
٢٦ سَبِّحُوا اللهَ يَا شَعْبَهُ فِي الاجْتِمَاعِ.
- ٢٧ يا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللهَ.
ها هُوَ بَنِيَامِينُ الصَّغِيرُ يَقُودُهُمْ،
وَزُعَمَاءُ يَهُودَا آمُرُهُمْ،
وَزُعَمَاءُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!
- ٢٨ أَظْهَرُ قُوَّتِكَ يَا اللهُ،
أَظْهَرُ قُوَّتِكَ، يَا اللهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي
الْمَاضِي.
٢٩ يُحْضِرُ مُلُوكَ الأَرْضِ هَدِيَّةً
إِلَى هَيْكَلِكَ فِي القُدْسِ.
٣٠ عَاقِبْ يَا اللهُ قَطِيعَ المُسْتَنْقَعَاتِ!
وَبِّخِ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ العُرَبَاءِ.
اخْزِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الحَرْبَ
فَفَرَّقْتَهُمْ.
لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الوَحْلِ حَامِلِينَ
فِضَّتَهُمْ!
- ٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَأْتِي حَامِلُو الضَّرَائِبِ،
وَيُعَجِّلُ أَهْلَ الحَبَشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.
٣٢ غَنُّوا لِلَّهِ، يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ.
سَبِّحُوا الرَّبَّ غِنَاءً!
- ٣٣ غَنُّوا لِلرَّاكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ القَدِيمَةِ.
غَنُّوا لِمَنْ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ القَوِيَّ.
٣٤ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللهِ،
الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ
وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!
- ٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللهُ فِي هَيْكَلِكَ المُقَدَّسِ.
اللهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.
تَبَارَكَ اللهُ.
- ٦٩ لِقَائِدِ المُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الرَّنَائِبِ». «مزمو
لداود. أ
يا اللهُ نَجِّنِي
- أ مزمور ٦٩ لمزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

- لأنَّ الماءَ قَدِ ارتَفَعَ إِلَى عُنُقِي .
 ٢ فِي الوَحْلِ العَمِيقِ أَغْوَصُ ،
 وَلَيْسَ لِقَدَمَيَّ مَوْضِعٌ .
 دَخَلْتُ فِي المِياهِ العَمِيقَةِ ،
 وَالتِّيَّارُ يَجْرِفُنِي !
 ٣ مِنَ الاسْتِغَاثَةِ تَعَبْتُ .
 وَحَلَقِي يُؤَلِّمُنِي .
 تَعَبْتُ مِنَ النَّظْرِ عَيْنَايَ
 بَيْنَمَا أَنَا أَنْتَظِرُ اللّٰهَ .
 ٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ
 أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي .
 الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثِيرُوا ،
 وَحَوْلِي كَذَّبُوا .
 وَالآنَ لا بُدَّ أَنْ أُرَدَّ ما لَمْ أُسْرِقْ !
 ٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللّٰهَ !
 لا أَقْدِرُ أَنْ أُخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي .
 ٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ القَدِيرُ ،
 لا تَدَعْ مَنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي .
 يا إلهَ إِسْرَائِيلَ ،
 لا تَدَعْ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِيَّ سُوءًا .
 ٧ وَجْهِي مُعْطَى بِالعارِ ،
 وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ !
 ٨ كَعَرِيبٍ صرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي .
 وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْناءِ أُمِّي .
 ٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي العَبِيرَةُ عَلَيَّ بَيْتِكَ ،
 وَإِهاناتُ الَّذِينَ أَهانوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ !
 ١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلّٰهَ ،
 فَلا يَكْفُونَ عَنْ تَحْقِيرِي .
 ١١ ألبَسُ الحَيْشَ حُزْناً ،
 وَأَصِيرُ لَهُمْ أَضْحُوكَةً .
 ١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَّابَةِ المَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ
 عَلَيَّ ،
 وَشارِبُوا الخَمْرِ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغانِي .
 ١٣ أَمَا أَنَا يَا اللّٰهَ ، فَأُصَلِّي لِكَيْ أَحْظِيَ بِرِضَاكَ .
 فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ
 خَلاصِكَ .
 ١٤ مِنْ هَذَا الوَحْلِ نَجِّنِي ،
 لِئَلَّا أَغْرَقَ أَكْثَرُ !
 أَعِنِّي فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي ،
 وَمِنَ المِياهِ العَمِيقَةِ .
 ١٥ حِينَئِذٍ ، لا يَجْرِفُنِي التِّيَّارُ ،
 وَلا تَبْتَلِعُنِي المِياهُ العَمِيقَةُ ،
 وَلا تُغْلِقُ الهاوِيَةُ فَمَها عَلَيَّ !
 ١٦ اسْتَجِبْ يَا اللّٰهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ .
 بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَّفَّتْ إِلَيَّ .
 ١٧ لا تَخْتَفِ عَنْ عَبْدِكَ !
 أَنَا فِي ضَيْقٍ ، فَاسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ !
 ١٨ تَعَالَ خَلِّصْنِي ! افدِنِي .
 بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالَ وَحَرِّرْنِي !
 ١٩ عالِمٌ أَنْتَ بِعَارِي وَحَرَجِي وَخِزْيِي .
 وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ .
 ٢٠ يُذِلُّنِي هَذَا الخِزْيُ ، فَأَنَا يَايَسُّ !
 رَجَوْتُ عَطْفًا ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطْفٍ .
 رَجَوْتُ مَنْ يُعَزُّونِي ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا .
 ٢١ لَكِنَّهُمْ دَسُّوا سَمًّا فِي طَعَامِي .
 وَفِي عَطَشِي أُعْطُونِي خَلًّا .
 ٢٢ لِيَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ .
 وَلَيْتَ وَلايَمَّهُمْ لِأَصْحابِهِمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً .
 ٢٣ لَيْتَ عَيْونُهُمْ تُظْلِمُ كَيْ لا يُبْصِرُوا ،
 وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَنْحِنِي بِاسْتِمْرارٍ .
 ٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللّٰهُ ،
 وَلتُدْرِكْهُمْ نارُكَ !
 ٢٥ خَرَّبْ بُيُوتَهُمْ !
 فَلا يَسْكُنُ فِيها أَحَدٌ !
 ٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَما أَضْرِبُهُمْ !
 وَتَكُونَ لَهُمْ أَوْجاعٌ وَجِراحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْها !
 ٢٧ كما يَسْتَحِقُّونَ عاقِبَهُمْ !
 وَبِعَدْلِكَ لا تَقْبَلُهُمْ .
 ٢٨ امْحُ أَسْماءَهُمْ مِنْ سِيفِرِ الحِياةِ !
 وَمَعَ الصَّالِحِينَ لا تَدْكُرْها .

٢ لَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، سَتُخَلِّصُنِي وَتُنَجِّبُنِي .
فَأَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!
٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،
أَهْرُبُ إِلَيْهَا دَائِمًا!
مُرُّ بِخَلَاصِي!
لَأَنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي،
وَمَدِينَتِي الْمُحَصَّنَةُ أَنْتَ .
٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسِ الشُّوْءِ،
وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ .
٥ لَأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبُّ .
مُنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ .
٦ مُنْذُ وِلَادَتِي وَضِعْتُ تَحْتَ عِنَايَتِكَ .
مُنْذُ وُلِدْتُ أَعْنَتَنِي .
بِفَضْلِكَ أُسَبِّحُ دَائِمًا .
٧ صِرْتُ مَثَلًا لِكَثِيرِينَ،
لَكِنَّكَ أَنْتَ قَلَعَتِي الْقَوِيَّةُ .
٨ لَيْتَ فَمِي يَمْتَلِئُ بِتَسْبِيحِكَ
وَبِتَمَجِيدِكَ كُلِّ الْيَوْمِ .
٩ حِينَ أَشِيخُ لَا تَرْمِنِي بَعِيدًا .
لَا تَتَخَلَّ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي .
١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،
وَالَّذِينَ يَكْمُنُونَ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ .
١١ قَالُوا: «لَيْسَ مَنْ يُنْقِذُهُ .
تَرَكَهُ اللَّهُ،
فَلَنُطَارِدُهُ وَنُوسِكُ بِهِ.»
١٢ لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي .
أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!
١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَخْزُونَ وَيَفْنُونَ .
لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَيَّ أَدْبَتِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ
وَالخِزْيَ إِلَى الْأَبَدِ!
١٤ لَكِنِّي سَأُظَلُّ أَنْتَظِرُكَ،
وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ!
١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ
الصَّالِحَةَ .
وَيُخْبِرَ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،

٢٩ أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَمُتَلَلِّمٌ .
خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ يَرْفَعُنِي .
٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ غِنَاءً،
سَأُتَمَجِّدُهُ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ .
٣١ فَيَفْرَحُ اللَّهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَبِيحَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ .
٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،
وَتَنْتَعِشُ أَرْوَاحُ عَابِدِي اللَّهِ .
٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَى
الْمَسَاكِينِ،
وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ .
٣٤ لِيُسَبِّحِ اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا .
٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صِهْيُونََ،
وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُودَا .
لِيَسْكُنَ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرِثُوا الْأَرْضَ .
٣٦ فَيَرِثَهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضًا،
وَيَسْكُنَ كُلُّ مُجَبِّي اسْمِهِ هُنَاكَ .

٧٠ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . أ

عَجَّلْ يَا اللَّهُ لِتُنَجِّبُنِي!
إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللَّهُ!
٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ!
لَيْتَ مَنْ يَتَمَنَّوْنَ لِي الشَّرَّ يَتَرَاجِعُونَ وَيُذَلُّونَ .
٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَخْزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ .
٤ وَلَيْتَنَهَجَ وَلَيْفَرَحَ كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ .
وَلْيَقُلْ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِمًا:
«لِيَتَمَجَّدِ اللَّهُ!»

٥ أَسْرِعْ يَا اللَّهُ وَأَعْنِي أَنَا الْمِسْكِينُ .
أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِذِي يَا اللَّهُ، فَلَا تَتَأَخَّرْ .

٧١ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،
فَلَا تَدْعُنِي أُخْزَى أَبَدًا .

أَمَزْمُورٌ ٧٠ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةَ فِي عِنَاوَانِ الْكَثِيرِ
مِنَ الْمَزَامِيرِ . وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

٤ لِكِي يُنصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينَ
وَيُغِيثَ الْمُحْتَاجَ
وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.

٥ لِكِي يَخَافَكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ
طالَمَا وُجِدَتْ شَمْسٌ وَكَانَ قَمَرًا!

٦ وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْتَدَى عَلَى عُشْبِ الْحَقْلِ.
وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.

٧ لِيَزْدَهْرِ الْإِنْسَانُ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ،
وَلِيَزْدَهَرَ سَلَامُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ لِيَمْتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

٩ لِيَنْحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سُكَّانُ الصَّحَرَاءِ،
وَلِيَلْحَسُوا تَرَابَ قَدَمَيْهِ.

١٠ لِيَأْتِيَهُ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوِاحِلَ بِهَدَايَا،
وَلِيُقَدِّمَ لَهُ مُلُوكُ شَبَا وَسَبَأَ ضَرْبِيَّةً.

١١ لِيَنْحَنَ خُضُوعاً لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ،
وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.

١٢ لِأَنَّهُ يُنْقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ
الْمُسْتَغِيثِينَ،
الَّذِينَ لَا مُنْقِذَ لَهُمْ.

١٣ عَلَى الْمَسَاكِينَ وَالْبَائِسِينَ يَتَحَنَّنُ الْمَلِكُ،
وَيُخَلِّصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.

١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَبِيثَةِ وَالْبَطْشِ يَفْدِي
نُفُوسَهُمْ.
فَحَيَاتُهُمْ ثَمِينَةٌ لَدَيْهِ.

١٥ لَيْتَ عُمَرَ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونُ ذَهَبَ شَبَا
مِنْ نَصِيبِهِ.

لَيْتَ النَّاسَ يُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِماً.

١٦ لَيْتَ حُقُولَ الْحُبُوبِ تُعْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!
لَيْتَ ثَمَرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْرِ لُبْنَانَ،
وَيَطْلُعُ مِنَ الْمُدُنِ كَالْعُشْبِ فِي الْحُقُولِ.

١٧ لَيْتَ اسْمَهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،
وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
لَيْتَ الْأُمَمَ بِاسْمِهِ تَتَبَارَكُ،
وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَاتَةَ.

لَأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.
١٦ سَاخِرٌ بِجَبْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،
وَسَاذُكَّرُ بِرُكِّكَ وَحَدِّكَ!

١٧ مُنْذُ شَبَابِي دَرَبْتَنِي يَا اللَّهُ.
وَأَنَا إِلَى الْآنَ أَخِيرٌ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.

١٨ فَلَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،
لِكِي أَخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِيَّ بِقُوَّتِكَ!

١٩ عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفَعَةٌ أَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ يَا اللَّهُ،
تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ
الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.
لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!

٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الضَّيِّقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.
يَا رَبُّ عُدْ وَأَحْيِنِي.
عُدْ، وَمِنَ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ انْشَلِنِي.

٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقُوَّةَ الْكَثِيرَةَ،
التَّهْتَ إِلَيَّ وَعَزِّنِي.

٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ سَاعَزِفُ عَلَى الْقِيثَارِ
وَأَسْبِّحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

عَلَى الْعُودِ سَارَتُمْ تَسَابِيحَكَ،
يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ أَنْقَذْتَ نَفْسِي،
لِهَذَا تَبْتَهِّجُ وَتُرَنِّمُ شَفَتَايَ تَسَابِيحَكَ!

٢٤ وَلسَانِي سَيُعَلِنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ
الْيَوْمِ.
لَأَنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَى أُذُنَيْهِ هُمُ الَّذِينَ خَزَوْا
وَخَجَلُوا.

أُغْنِيَّةُ لِسُلَيْمَانَ.

٧٢

أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْماً سَدِيداً لِلْمَلِكِ.
وَلِابْنِ الْمَلِكِ أَعْطِ الْعَدَلَ وَالْإِنصَافَ.

٢ لِكِي يَحْكُمَ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنصَافِ
وَيَقْضِيَ بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.

٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَاماً،
وَالتَّلَالُ أَعْمَالَ خَيْرٍ.

- ١١ يَقُولُ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:
«لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفَعَلُهُ.»
- ١٢ هَا أَوْلَيْكَ أَشْرَارُ،
لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزِدُّونَ غِنَى!
١٣ فَلِمَاذَا أَظَلُّ مُخْلِصاً لِلَّهِ؟
وَلِمَاذَا أَبْقِي نَفْسِي طَاهِرَةً؟
١٤ لِمَاذَا أَعَانِي الْوَقْتُ كُلُّهُ؟
وَلِمَاذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟

- ١٨ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ
الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!
١٩ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،
وَلِيَمْلَأْ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.
آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

٢٠ بِهِذَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

الجزء الثالث (المزامير ٧٣-٨٩)

٧٣

مزمور لآساف.

- ١٥ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،
لَكُنْتُ قَدْ حُنْتُ شَعْبَكَ.
١٦ جَاهِداً حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،
لَكِنَّ فَهْمَهَا صَعْبٌ كَثِيراً عَلَيَّ.
١٧ اسْتَصْعَبْتُ فَهْمَهَا إِلَيَّ أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.
عِنْدَيْدٍ فَهَمْتُ أَحِيراً!
١٨ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!
وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.
١٩ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِذْئَارٍ.
أَهْوَالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَنْتَهِي أَمْرُهُمْ!
٢٠ سَيَكُونُ هَؤُلَاءِ يَا رَبُّ
كَحَلْمٍ نَسَاهُ عِنْدَ الصَّحْوِ!
سَيَكُونُونَ مُرْعَبِينَ
كَالْوُحُوشِ لَكِنْ فِي كَوَائِسِنَا.
- ٢١ عِنْدَمَا حَزِنْتُ وَانزَعَجْتُ
وَأَنَا أَفْكَرُ فِي أَوْلَيْكَ الْأَغْيِيَاءِ الْأَشْرَارِ.
٢٢ كُنْتُ غَيْباً حَقّاً عِنْدَكَ،
غَيْباً كَالثَّوْرِ!
٢٣ لَكِنِّي بَقِيْتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!
وَأَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِي.
٢٤ بِنِصَائِحِكَ تَقُودُنِي.
وَأِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي.
٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،
وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.

- صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ،
لَأَنْبِيَاءِ الْقُلُوبِ وَالِدَّوَابِعِ.
٢ لَكِنِّي كِدْتُ أَزِلُّ
وَأَتَوَقَّفُ عَنِ اتِّبَاعِهِ.
٣ لِأَنِّي رَأَيْتُ حَالَ الْأَشْرَارِ الْحَسَنِ،
وَغَرْتُ مِنْ أَوْلَيْكَ النَّاسَ الْمُتَعَطِّرِينَ.
٤ فَمَا مِنْ أَلَمٍ يُزِعْجُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ،
وَصِحَّتُهُمْ مُمْتَازَةً.
٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاحِ كَبَقِيَّةِ النَّاسِ،
وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضِيقَاتِهِمْ.
٦ وَلِهَذَا يَعْرِضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَقِلَادَةٍ،
وَقَسَاوَتَهُمْ كَرِدَاءٍ يَلْفُونَهُ حَوْلَهُمْ.
٧ يُرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِماً وَيَحْصُلُونَ عَلَيْهِ.
وَدَائِماً يُدَبِّرُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ.
٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ.
وَمِنْ عَلِيَّائِهِمْ يَرْسُمُونَ طَرِيقاً لِظُلْمِ الْآخِرِينَ.
٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَتْهُمْ إِلَهَةً.
١٠ لِذَلِكَ، حَتَّى شَعِبَ اللَّهُ
يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلَباً لِلْعَوْنِ،
وَيَقْبَلُ كُلُّ مَا يَقُولُونَهُ.

- ١١ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَظِلُّ يُهِينُكَ؟
لِمَاذَا حَجَرْتَ قُوَّتَكَ؟
أَظْهَرَهَا وَحَطَّمْتَهُمْ جَمِيعاً!
١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ!
يُخَلِّصُ شَعْبَهُ وَيَنْصُرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!
١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.
سَحَقْتَ رَأْسَ وُحُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.
١٤ هَشَّمْتَ رَأْسَ لُويَاثَانٍ،
وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.
١٥ أَنْتَ تَجْعَلُ الْيَنَابِيعَ وَالْأَوْدِيَةَ تَفِيضُ وَتَجْرِي،
وَتُجَفِّفُ الْأَنْهَارَ الْمُنْدَفِعَةَ.
١٦ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ لَكَ كِلَاهُمَا.
أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.
١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْحُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.
وَشَكَّلْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ!
١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،
وَكَيفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.
١٩ لَا تَدْعِ الْوُحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتَكَ،
لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينِ إِلَى الْأَبَدِ.
٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحْمِنَا!
هُنَاكَ عُنْفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي
أَرْضِنَا!
٢١ لَا تَدْعِ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.
بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يُسَبِّحُوا
اسْمَكَ!
٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبِ حَرْبِكَ.
اذْكُرْ تَغْيِيرَ هَوْلَاءِ الْحَمَقَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.
٢٣ لَا تَنْسَ صَيِّحَاتِ أَعْدَائِكَ،
وَصَحَبِ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِماً.
«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ.»

- ٢٦ قَدْ يَضْعُفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،
لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي
وَهُوَ حِصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!
٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عِنْدَكَ سَيَبَادُونَ.
وَسَتُهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.
٢٨ أَمَا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.
فِي الرَّبِّ الْإِلَهِ وَضَعْتُ ثِقْتِي،
وَسَأَخِيرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

قصيدة لآساف.

٧٤

- لِمَاذَا أَدْرَتَ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ
الطَّوِيلَةَ؟
لِمَاذَا اتَّقَدَ غَضَبُكَ عَلَى رَعِيَّتِكَ؟
٢ اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ!
اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ وَامْتَلَكْتَهُمْ!
اذْكُرْ جَبَلَ صِهْيُونَ. حَيْثُ تَسْكُنُ!
٣ فَاْمَشِ عَبْرَ الْأَثَارِ الْقَدِيمَةِ.
وَارْجِعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.
٤ أَطْلِقِ الْعَدُوَّ صَيِّحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ
اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.
وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى انْتِصَارِهِمْ.
٥ ضَرْبُوهُ مِثْلَ حَطَابٍ يَرْفَعُ مِعْوَلَهُ
لِيَقْطَعَ الشَّجِيرَاتِ الْكثِيفَةَ بِفَأْسٍ.
٦ وَالْآنَ يُحَطِّمُونَ الْأَلْوَابِ الْحَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ
بِالْبَلَطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.
٧ أَحْرَقُوا هَيْكَلَكَ وَسُوَّوهُ بِالْأَرْضِ،
وَدَنَسُوا مَسْكَنَ اسْمِكَ.
٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لِنَسْحَقَهُمْ جَمِيعاً.»
وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.
٩ لَا نَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.
مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!
وَلَا نَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!
١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظِلُّ الْعَدُوُّ يَهْزَأُ بِكَ؟

أ ٧٤:١٤ وحوش البحر... لوياثان. الأغلب أنها حيوانات
من الخرافات القديمة، ظنَّ الناس أنها وراء كلِّ دُسمارٍ يُصيب
الأرض. فالمعنى هنا يبيِّن سيادة الله المطلقة.

٧٥ قَصِيدَةُ مَزْمُورٍ لِآسَافَ.

٧٦ «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، أُنْشُدَةٌ لِآسَافَ.

نُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ، نُسَبِّحُكَ.

اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،

قَرِيبٌ أَنْتَ.

وَأَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَنْ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ فِي سَالِيمَ بَ خَيْمَتُهُ،

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

وَعَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ مَسْكَنُهُ.

«حِينَ أَعْقِدُ الْمَحْكَمَةَ،

٣ هُنَاكَ كَسَرَ السَّهَامَ الْمُلتَهَبَةَ،

فَأَنِّي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!

وَالْتُرُوسَ وَسُيُوفَ الْحَرْبِ.

٣ قَدْ تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا،

٤ كُنْتَ بَهِيًّا وَمَجِيدًا

لَكِنِّي أَثْبَتْتُهَا وَأَدَعَمْتُ أُسَاسَاتِهَا.

عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.

سِلاهُ أ

٥ نَهَبَ الْجُنُودُ الْأَقْوِيَاءُ وَهُمْ نَائِمُونَ.

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُفُوا عَنِ التَّكَبُّرِ.

وَلَمْ يَقَوْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ

وَأَمَرْتُ الْأَشْرَارَ بِأَنْ يَكْفُفُوا عَنِ التَّبَاهِي

عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.

بِقُوَّتِهِمْ.

٦ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا

٥ «لَا تَتَحَدُّوا اللَّهَ بِقُوَّتِكُمْ.

عِنْدَمَا تَنْتَهَرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.

وَبِعَجْرَفَةٍ لَا تَتَكَلَّمُوا.»

٧ أَمَّا أَنْتَ فَمَهُوبٌ!

لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْمُدَ أَمَامَ غَضَبِكَ

٦ لِأَنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ

الشَّدِيدِ.

الْغَرْبِ

٨ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنَتْ حُكْمَكَ.

أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.

الأَرْضُ صَمَتَتْ خَوْفًا

٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي

لِيُصْدِرَ حُكْمًا وَيَحْمِي الْمَسَاكِينَ،

هُوَ الَّذِي يُدَلُّ وَيُرْفَعُ!

وَالْوُدَعَاءُ فِي الْأَرْضِ.

٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ

١٠ حَتَّى غَضِبَ النَّاسِ

نَبِيذًا أَحْمَرَ مَمزُوجًا بِسُمِّ.

يُمْكِنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.

وَسَيَسْكُبُ مِنْ كَأْسِهِ،

وَالنَّاجُونَ يُصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةٍ. ٥

وَسَيَشْرِبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.

١١ أَحْضِرُوا جِزْيَتَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ الْمُحِيطَةُ!

أَشْدُو تَسْبِيحًا لِإِلَهِي يَعْقُوبَ.

أَنْذِرُوا نَذُورًا وَأَوْفُوا لِإِلَهِكُمْ،

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

ب ٧٦:٢ سَالِيم. اسْمٌ آخَرٌ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَلَامٌ».

٧٦٤:٣ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطبقة.

٧٦٥:١٠ الأعداد من ٧ إلى ١٠. هناك صعوبة في فهم هذا

المقطع في اللغة العبرية.

أ ٧٥:٣ سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطبقة.

- ١١ أَتَذَكَّرُ أَعْمَالَ يَاهِ عَ الْعَظِيمَةِ!
 أَتَذَكَّرُ الأَعْمَالَ العَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!
 ١٢ فَبَدَأْتُ أَتَأَمَّلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.
 وَبَدَأْتُ أَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ!
 ١٣ طُرُقَكَ مُقَدَّسَةً يَا اللَّهُ.
 وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَاللَّهِ.
 ١٤ أَنْتَ الإِلَهِ الَّذِي يَفْعَلُ العَجَائِبَ حَقًّا.
 أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!
 ١٥ بِقُوَّتِكَ خَلَّصْتَ شَعْبَكَ،
 نَسَلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلاَه
- ١٦ رَأَيْتُ مَاءَ البَحْرِ يَا اللَّهُ،
 رَأَيْتُ المَاءَ فَارْتَجَفَ خَوْفًا.
 حَتَّى مِياهُ المُحِيطِ اضْطَرَبَتْ.
 ١٧ جَرَى المَاءُ مِنَ العُيُومِ الكَثِيفَةِ،
 وَمِنْ السَّحَابِ زَمَجَرَ الرَّعْدُ،
 وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ البَرَقِ.
 ١٨ جَرَى صَوْتُكَ المُرْعِدُ فَوْقَ الأمَاجِ.
 وَأَضَاءَ البَرَقِ المَسْكُونَةِ.
 وَالأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!
 ١٩ فِي البَحْرِ مَشَيْتِ، وَالمُحِيطَ عَبَّرَتْ،
 لَكِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ آثَارًا لِقَدَمِكَ!
 ٢٠ قُدَّتْ شَعْبَكَ كَالخِرَافِ
 عَلَى يَدَيِّ مُوسَى وَهَارُونَ.

قصيدة لآساف

٧٨

- ١ استَمِعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.
 ٢ افْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.
 ٣ سَأَفْتَحُ فَمِي بِمَثَلٍ.
 وَسَأَنْطِقُ بِالْغَازِ قَدِيمَةٍ.
 ٤ سَمِعْنَا القِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،
 وَقَدْ أَخْبَرْنَا آبَاؤَنَا بِهَا.

٣:٧٧:١١ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.» انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

الإله الواجب التوقير!

١٢ يُرْعِبُ اللَّهُ القَادَةَ العِظَامَ.
 وَمُلُوكَ الأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

لقائِد المرْتَمِين، لِيدُوْتُون. أ. مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

٧٧

- أُنَادِي اللَّهُ وَأَصْرُخُ طَالِبًا العَوْنَ.
 أُنَادِي اللَّهُ، فَلَعَلَّهُ يُصْغِي إِلَيَّ!
 ٢ فِي وَقتِ الضَّيْقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.
 مَدَدْتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.
 أَرَفُضُ أَنْ أَعَزَّى.
 ٣ أُفَكِّرُ بِاللَّهِ وَيَبْدَأُ أُنِيبِي.
 أَتَأَمَّلُ بِهِ لَكِنَّ رُوحِي تَتَضَائِقُ!
 ٤ أَمْسَكْتُ جَفْنِي لئَلَّا أَنَامَ.
 تَضَائِقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.
 ٥ فَكَّرْتُ فِي الأَيَّامِ المَاضِيَةِ،
 بِالسَّنِينِ القَدِيمَةِ.
 ٦ وَأَخَذْتُ أَنَا جِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.
 فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَفَتَشَّتْ رُوحِي عَن جَوَابِ.
 ٧ أَلَى الأَبَدِ أَدَارُ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرَهُ؟
 أَلَنْ نَحْطِي بِرِضاهُ أَبَدًا؟
 ٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟
 أَلَى الأَبَدِ سَيَبْقَى صَامِتًا!
 ٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟
 أَمْ أَنْ غَضَبُهُ أَغْلَقَ عَلَيَّ مَحَبَّتَهُ؟ سِلاَه ب

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«مَا يُحْزِنُنِي هُوَ أَنَّ القَدِيرَ لَمْ يَعُدْ يُظْهِرْ
 قُوَّتَهُ!»

أ. مَزْمُورٌ ٧٧ يَدُوْتُون. أَوْ «وَلِيدُوْتُون» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّسِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الهَيْكَلِ. انظر كتاب أخبار الأيام الأول ١٦:٩، ١٦:١٦، ١٦:٤٢.

ب. ٧٧:٩ سِلاَه. كلمة تظهَرُ فِي كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرْتَمِينِ أَوْ العَازِفِينَ بِمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي العَدَدِ ١٥)

- ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،
بَلْ سَنُخَبِّرُ الْجِيلَ الْآتِي
بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ
وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَهَا!
- ٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ .
وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ .
أَمَرَ آبَاءَنَا بِأَنْ يُعَلِّمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ .
- ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَّةُ بِهَذَا الْعَهْدِ .
فِي كُلِّ جِيلٍ يُؤَلِّدُ أَبْنَاءً،
يَكْبُرُونَ وَيَنْقَلِبُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ .
- ٧ يَضَعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ .
لَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،
وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ .
- ٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جِيلًا مُتَمَرِّدًا،
جِيلًا لَمْ يُكْرَسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ .
- ٩ ارْتَدَّ بَنُو أُفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،
ارْتِدَادَ السَّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ .
- ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ .
وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ .
- ١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،
وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا .
- ١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ
فِي حُقُولِ صُوعَانَ فِي مِصْرَ .
- ١٣ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَبْرَهُ،
وَالْمَاءَ مَكُومًا كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبَيْهِمْ .
- ١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،
وَبِنُورِ النَّارِ لَيْلًا .
- ١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،
فَأَنْدَقَعَ الْمَاءَ كَمَا مِنْ بئرٍ عَظِيمَةٍ .
- ١٦ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،
وَجَرَى كَنَهْرٍ .
- ١٧ لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَافَةِ .
- ١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،
فَطَلَّبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ شَهِيَّتِهِمْ .
- ١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:
«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»
- ٢٠ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،
فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ .
لَكِنْ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَفِّرَ لِحْمًا لِشَعْبِهِ؟»
- ٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَبًا .
اشْتَعَلَتْ نَارٌ عَلَى يَعْقُوبَ .
وَأَزْدَادَ غَضَبُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ .
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ،
وَلَمْ يَتَّقُوا بِخَلَاصِهِ .
- ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ الشُّجْبَ مِنْ فَوْقُ،
وَأَنْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ .
- ٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِيَأْكُلُوا .
أَعْطَاهُمْ خُبْزَ السَّمَاءِ .
- ٢٥ أَكَلَ أَوْلِيَاكَ الْبَشَرُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ .
أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا لِإِسْبَاعِهِمْ .
- ٢٦ أَثَارَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ،
وَسَاقَ رِيحَ الْجَنُوبِ حَيْثُ يُرِيدُ .
- ٢٧ أَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا أُسْرَابًا مِنَ الطُّيُورِ
بِعَدَدِ الرَّمْلِ وَالْغُبَارِ .
- ٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مُعَسَّكَرِهِمْ
حَوْلَ خِيَامِهِمْ .
- ٢٩ أَكَلُوا كَثِيرًا وَشَبِعُوا،
أَعْطَاهُمْ مَا اشْتَهُوهُ .
- ٣٠ لَمْ يَضْبُطُوا شَهِيَّتَهُمْ .
أَكَلُوها فَوْرًا دُونَ طَبْخِ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ .
- ٣١ فَنَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،
وَقَتَلَ حَتَّى أَوْفَرَهُمْ صِحَّةً،
وَأَذَلَ حَتَّى خَيْرَةَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ .
- ٣٢ وَرُغِمَ هَذَا كُلُّهُ، ظَلُّوا يُخْطِئُونَ،
وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ .
- ٣٣ بِالْبَطْلَانِ انْتَهَتْ أَيَّامُهُمْ،
وَبِالْخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتُهُمْ .

٥٠ وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ.
 أَطْلَقَ لِعَظْبِهِ الْعَنَانَ،
 فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ،
 وَأَسْلَمَهُمْ لِلْوَبَاءِ.
 ٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرٍ لِلْمَصْرِيِّينَ،
 أَهْلَكَ بَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِنِ نَسْلِ حَامَ.
 ٥٢ وَسَاقَ شَعْبُهُ كَمَا يَسُوقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ،
 قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعِ.
 ٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ!
 لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ،
 لِأَنَّ اللَّهَ أَعْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
 ٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ،
 الْجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ يَمِينِهِ.
 ٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَمَدِّدَةِ
 أَمَامَهُمْ.
 وَخَصَّصَ لَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ،
 مُسْكِنًا قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِنِ أَعْدَائِهِمْ.
 ٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ
 الْعَلِيِّ،
 وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.
 ٥٧ كَسِهَامٍ مُرْتَدَّةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِي الطَّيْرَانِ،
 ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ.
 ٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَابِدِهِمِ الْعَالِيَةِ،
 وَأَثَارُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَعْظِبَ،
 وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا.
 ٦٠ هَدَمَ الْخَيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شَيْلُوهُ،
 حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ.
 ٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ،
 رَمَزَ قُوَّتِهِ وَمَجْدِهِ.
 ٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،
 وَعَيْنَهُمْ لِلْمَوْتِ بِالسَّيْفِ.
 ٦٣ التَّهَمَتِ النَّارُ الْجُنُودَ الْمُدْرِيينَ،
 وَمَا غَنَّتِ الْعَذَارَى أَغَانِي الْفَرَحِ!
 ٦٤ سَقَطَ الْكَهَنَةُ بِالسَّيْفِ.

٣٤ كُلَّمَا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ
 بَقِيَّتُهُمْ.
 بِالْهَفَةِ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.
 ٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخَّرَتْهُمْ،
 وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.
 ٣٦ حَاوَلُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،
 كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسِّيئَةِ.
 ٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً نَحْوَهُ،
 وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.
 ٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذَنْبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ
 وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ.
 هَكَذَا هَدَأَ غَضْبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 وَرَفَضَ أَنْ يُهَيِّجَ غَيْظَهُ.
 ٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرَّيْحِ
 الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.
 ٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ.
 وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْقَاجِلَةِ.
 ٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُوسَ
 إِسْرَائِيلَ.
 ٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ
 حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الضِّيقِ.
 ٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ
 آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَ.
 ٤٤ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،
 فَلَمْ يَتِمَكَّنِ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشُّرْبِ مِنْ
 جَدَاوِلِهِمْ.
 ٤٥ أَرْسَلَ الذُّبَابَ فَهَشَّتْهُمْ،
 وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتْهُمْ.
 ٤٦ أَرْسَلَ الْجَنَادِبَ وَالْجَرَادَ
 لِيَأْكَلَ مَحَاصِلَهُمُ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.
 ٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالْبَرْدِ،
 وَعَلَى جُمُوزِهِمْ بِالصَّقِيْعِ.
 ٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِحَبَّاتِ الْبَرْدِ،
 وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ.
 ٤٩ أَظْهَرَ غَضْبَهُ لِلْمِصْرِيِّينَ،

٧ افعل هذا لانهم هم الذين اهلكوا يعقوب،
وخرتوا ارضهم!

٨ لا تذكر آثامنا السابقة!

بل اظهر رحمتك،

لانا بلا حول ولا قوة!

٩ ايها الاله الذي يخلصنا،

اعنا من اجل كرامة اسمك!

انقذنا وامح خطايانا، من اجل خير اسمك!

١٠ لماذا تترك الشعوب تقول لنا:

«اين الهكم؟»

ليت هذه الشعوب ترى انتقامك

لدم خدامك المسفوك.

١١ ليتك تسمع آثام الاسرى.

ليتك تظهر عظيم قوتك وتنفذ المحكوم

عليهم بالموت.

١٢ وليتك تكيل على جيراننا سبعة اضعاف

من ذلك الاحتقار الذي اظهره لك، يا

رب!

١٣ عندئذ سنحمدك نحن شعبك وخراف

مرعاك،

الى الابد.

ومن جيل الى جيل سنرتب بتسيحك!

لقائد المرتمين، على لحن الزنايق، مزموږ لاساف.

٨٠

يا راعي اسرائيل، يا من تقود شعب

يوسف كالخراف، اسمعني!

اظهر يا من تجلس على ملائكة الكارويم.

٢ ايقظ قوتك امام شعبك افرايم وبنيامين

ومنسى،

واخرج امامنا وخلصنا وانصرتنا.

٣ استجب لنا يا الله،

واعطف علينا، وانقذنا.

٤ ايها الاله القدير،

حتى متى ستظل غضباً،

ولم تتمكن الارامل من البكاء عليهم.

٦٥ فانتفض الرب كمقاتل يصحو من الخمر.

٦٦ ضرب العدو ورددهم الى الوراء،

فاذلتهم الى الابد.

٦٧ ثم رفض الله خيمة يوسف،

ولم يختر قبيلة افرايم.

٦٨ اختار عشيرة يهوذا للملك،

وجبل صهيون الذي اختاره موقعا لهيكله.

٦٩ بنى مقدسه كالجبال،

ورسخ اساسه كالارض ليديم الى الابد.

٧٠ اختار داود خادمه،

واخذه من حظائر الغنم.

٧١ وبعد ان رفعه اخذه

ليرى يعقوب شعبه واسرائيل مقتناه.

٧٢ فقادهم داود بقلب نقي

وحكمة بارعة.

مزموږ لاساف.

٧٩

جاءت شعوب يا الله لتقاتل شعبك،

ودنسوا هيكلك المقدس،

واحالوا القدس كومة من الخراب.

٢ تركوا جثث خدامك لتاكلها الطيور

الكاسرة.

وتركوا لحم اتقيائك للوحوش المفترسة.

٣ اراقوا دم شعبك حول القدس

دون ان يدفنوا منهم احداً.

٤ صرنا منبوذين من جيراننا،

واضحوكة لمن هم حولنا.

٥ حتى متى تظل غضباً علينا يا الله؟

هل سظل سخطك علينا متقدداً كالنار الى

الابد؟

٦ اسكب غضبك على الشعوب التي لا

تعرفك،

وعلى الممالك التي لا تلجأ اليك.

١٩ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ .
أَعْطِفْ عَلَيْنَا فَنَخْلُصَ .

٨١ «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنِّيَّةِ . مَزْمُورٌ
لِإِسَافِ .

دَعُونَا نُرْنِمْ لِلَّهِ قُوَّتِنَا،

أَهْتَفُوا لِإِلَهٍ يَعْقُوبُ!

٢ دُقُّوا الْمَوْسِيقَى ،

اضْرِبُوا عَلَى الدُّفِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!

٣ انْفُخُوا الْبُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ إِذَا نَا بِيَدِي عِيدِنَا

الْمُقَدَّسِ .

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

إِنَّهَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ .

٥ هَذَا جُزْءٌ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ .

سَمِعْتُ صَوْتًا بِلُغَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ الْعِبَاءَ عَنْ كَنَفِهِ،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيْهِ .

٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَيْقٍ اسْتَنْجَدْتُ بِي .

فَأَجَبْتُكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ .

امتَحَنْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ .»
سِلاة ب

٨ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا شَعْبِي!

إِنْ اسْتَمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا .

٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ آلِهَةٌ غَرِيبَةٌ .

وَلِإِلَهٍ غَرِيبٍ لَا تَنْحُنُوا .

١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُم مِّنْ مِصْرَ .

افْتَحْ فَمَكَ وَأَنَا أَمْلَأُهُ .

١١ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِي .

إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُنِي .

فَلَا تَسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟

٥ أَعْطَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،

وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً .

٦ جَعَلْتَنَا نَبْدُو كَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،

وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا .

٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،

أَعْطِفْ عَلَيْنَا فَنَخْلُصَ .

٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرَ .

اقتَلَعْتَ الْعُرْبَاءَ وَزَرَعْتَهَا .

٩ نَزَعْتَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ مِنْ أَجْلِهَا،

أَطْلَقْتَ جُدُورَهَا فَمَلَأْتَ الْكَرْمَةَ الْأَرْضَ .

١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،

أوراقُهَا ظَلَلَتْ حَتَّى أَرَزَ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ

١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ عُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،

وَالَى نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا .

١٢ فَلِمَاذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرْمِ،

لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ؟

١٣ الْخَنَازِيرُ الْبَرِّيَّةُ تَدُوسُهُ،

وَالْوُحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَهُمُهُ .

١٤ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، عُدْ!

تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاظْطُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ .

تَعَالَ وَارْعَ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انْظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بِيَمِينِكَ،

وَالَى الزَّرْعِ الْغَضُّ الَّذِي أَقْمَتَهُ .

١٦ كَالْقُمَامَةِ احْتَرَقَتِ الْكَرْمَةُ .

هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ .

١٧ مُدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،

إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ .

١٨ عِنْدَيْدٍ لَنْ نَرْتَدَّ عَنْكَ

سَتُحْيِينَا فَنَدْعُو بِاسْمِكَ وَنَعْبُدُكَ .

ب ٧: ٨١ سِلاة . كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ .

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة .

٨ قُمْ يَا اللَّهُ وَاخْكُم عَلَى الْأَرْضِ،
فَكُلُّ الْأُمَّمِ هِيَ لَكَ!
نَشِيدٌ. مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١٢ لِهَذَا سَأْتَرُكُهُمْ لِعِنَادِهِمْ،
فَيَفْعَلُونَ مَا يَحِلُّو لَهُمْ.

١٣ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،
لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا
لَهُ.

١٤ لِأَنِّي عِنْدَيْدٍ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،
وَأَعَاقِبُ خُصُومَهُمْ.

١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَمِشُونَ أَمَامَهُ،
وَدَمَارُهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٦ أَمَّا أَنَا فَسَأَطْعِمُكُمْ قَمَحًا كَثِيرًا.
وَسَأَشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

٨٣

لا تَبْقَ صَامِتًا يَا اللَّهُ،

لا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.

٢ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكَ مُتَعَطِّرِسُونَ،
يُقَعِّعُونَ بِسُيُوفِهِمْ.

٣ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيُخَطِّطُونَ
لِمُحَارَبَةِ شَعْبِكَ الْغَالِي.

٤ يَقُولُونَ: «لِنَمْسَحَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ تَأَمَّرَ هَؤُلَاءِ صَفًّا وَاحِدًا،
وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.

٦ وَهُمْ قَبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِيِّينَ
وَالهَاجَرِيِّينَ

٧ وَسُكَّانَ جُبَيْلَ وَالْعَمُونِيِّينَ
وَعَمَالِيْقَ وَالْفَلَسْطِيِيِّينَ وَسُكَّانَ صُورَ.

٨ حَتَّى أَشُورَ انْصَمَّ إِلَيْهِمْ،
وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ!

سِلاَه ب

٩ أَفْعَلُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِديَانَ وَسِيسَرَ
وَيَابِينَ عِنْدَ وَايِ قَيْشُونَ.

١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورِ،
وَتَعَفَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ جُنَّتُهُمْ.

١١ أَفْعَلُ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذُنُبِ،
أَفْعَلُ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِرَبْحٍ وَصَلْمُنَاعَ.

١٢ قَالَ هَؤُلَاءِ:

«لِنَسْتَوْلِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»

١٣ اعْصِفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ

٨٢

مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

وَقَفَ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ
الْإِلَهِيِّ.

٢ «حَتَّى مَتَى تُحَرْفُونَ الْعَدَالَهَ؟

حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»
سِلاَه أ

٣ «أَحْكُمُوا بِالْإِنْصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضُّعْفَاءِ.

دَافِعُوا عَنِ الْمُعْدِمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.

٤ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!

خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

٥ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.

فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ
يَتَهَاوَى!

٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ.

كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ الْعَلِيِّ.

٧ لَكِنَّكُمْ كُلُّكُمْ سَتَمُوتُونَ كَبَقِيَّةِ الْبَشَرِ.

وَسَتَسْقُطُونَ كُلُّكُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ

السَّابِقُونَ.»

ب ٨٣:٨٠ سِلاَه. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

أ ٨٢:٢٠ سِلاَه. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

٨ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، اسْمَعِ صَلَاتِي!
أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.
سِلاَه

٩ يَا اللَّهُ اِحْمِ حَامِينَا الْمَلِكَ،
وَاحْرُسْ مَلِكَكَ الْمُخْتَارَ.
١٠ يَوْمٌ وَاحِدٌ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!
أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَّاباً فِي بَيْتِ إِلَهِي
عَلَى أَنْ أُسْكُنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.
١١ اللَّهُ شَمْسِي وَتُرْسِي.
يُعْطِينِي مَجْداً وَكَرَامَةً.
لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئاً صَالِحاً
عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.
١٢ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،
هَنِيئاً لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْكَ.

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.
٨٥

ارضَ يَا اللَّهُ عَنْ بَلَدِكَ،
وَأَرْجِعْ مَنْفِييَ يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.
٢ انزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!
امْحُ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!
سِلاَه ج
٣ كُفِّ عَن غَضَبِكَ!
ارْجِعْ عَن سَخَطِكَ عَلَيْنَا!
٤ يَا اللَّهُ مُخَلِّصَنَا، أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ،
وَكَفِّ عَن غَضَبِكَ عَلَيْنَا.
٥ هَلْ سَتَبَقَى إِلَى الْأَبَدِ غَاضِباً مِنَّا؟
هَلْ سَتُدِيمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟
٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا
لِئَلَّا يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ!
٧ أَرِنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ!
خَلِّصْنَا!

بُعْبَارِ الْقَمَحِ وَالْقَشِّ.
١٤ كَنْ كَنَارٍ فِي غَابَةِ،
كَحَرِيْقٍ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ التَّلَالُ.
١٥ تَعَقَّبَهُمْ وَأَرْعَبَهُمْ بِزَوَابِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.
١٦ بِالْخِزْيِ غَطَّ وُجُوهُهُمْ
لِئَلَّا يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.
١٧ لَيْتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَذَلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ،
لَيْتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!
١٨ عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهُ أ
وَحَدَّكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ
قُورَحَ.
٨٤

مَا أَرَوَعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ!
٢ أَتَوَقُّ وَأَشْتَاقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ
اللَّهِ.

يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرِحاً بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
٣ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،
حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتاً هُنَا عَلَى
الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،
وَالسُّنُونُوتُ مَكَاناً لِأَعْمَاشِهَا،
مَكَاناً تُرَبِّي فِيهِ صِغَارَهَا قُرْبَ مَذْبَحِكَ.
٤ هَنِيئاً لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،
لِأَنَّهُمْ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ!
سِلاَه ب

٥ هَنِيئاً لِمَنْ مِنْكَ قُوَّتُهُمْ
عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ
٦ يَعْبُرُونَ وَاوْدِي الْبُكَاءِ،
جَاعِلِينَ بَرَكَ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصْدَرَ مَائِهِمْ.
٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَحِلُونَ
لِيُمَثِّلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونََ.

أ ٨٣: ١٨ يَهُوهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

ب ٨٤: ٤ سِلاَه. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقَ.
وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلاً
أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ ٨)

٢: ٨٥ سِلاَه. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقَ. وَهِيَ عَلَى
الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلاً أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
 «سَلَامٌ لِشَعْبِهِ وَأَتْقِيَاءِهِ!
 لِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمْ
 الْحَمَقَاءِ.»
 ٩ وَسَيُنْقِذُ أَيْضاً عَنْ قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.
 فَحَيَا بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.
 ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.
 الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانِقَا!
 ١١ مِنَ الْأَرْضِ سَيَنْبُتُ الْحَقُّ،
 وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبِرُّ.
 ١٢ اللَّهُ نَفْسُهُ سَيُعْطِينَا خَيْراً،
 وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي نَمْرَهَا.
 ١٣ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،
 وَلِخُطُوتِهِ سَيُمَهِّدُ الطَّرِيقَ.
 ١٤ يَا اللَّهُ، هَجَمَ بَعْضُ الْمُتَعَطِّسِينَ عَلَيَّ.
 عَصَابَةٌ قَسَاةٍ يَسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.
 ١٥ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَالْهَ رَحُومٌ وَمُنْعِمٌ،
 بَطِيئٌ الْغَضَبِ،
 مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ.
 ١٦ فَانْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.
 أَعْطِنِي أَنَا عَبْدُكَ قُوَّتَكَ،
 وَأَنْقِذِ ابْنَ أُمَّتِكَ.
 ١٧ أَعْطِنِي عَلامَةً عَلَى صَلاَحِكَ يَا اللَّهُ!
 فَيَرَاهَا أَعْدَائِي فَيَخْزُونَ.
 عِنْدَيْدٍ سَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ يَا اللَّهُ أَعَنْتَنِي
 وَعَزَّيْتَنِي!

صلاة لداود.

٨٦

٨٧
 مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ فُورَاحَ، اُنْشُودَةٌ.
 وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسَهَا فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ
 الْمُقَدَّسَةِ.
 ٢ يَجِبُ اللَّهُ بَوَابَاتِ صِهْيُونَ،
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ الْأُخْرَى.
 ٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ،
 يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ أَشْيَاءَ بَدِيعَةً.
 سِلاهُ أ

أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ يَا اللَّهُ!
 أَجِنِّي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمِسْكِينٌ.
 ٢ اخْرُسْ نَفْسِي لِأَنِّي أَتَّقِيكَ،
 أَنْقِذْنِي فَأَنَا أَتَّكِلُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ إِلَهِي.
 ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ،
 فَأَنَا اسْتَنْجِدُ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.
 ٤ فَرِّحْ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،
 لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
 ٥ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،
 وَغَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!
 ٦ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي.
 اسْمَعْ طِلْبَاتِي!
 ٧ فِي ضِيقَاتِي أَدْعُوكَ
 لِأَنَّكَ تُنَجِّبُنِي.
 ٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلِكَ!
 وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!
 ٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،
 وَكُلُّهُمْ إِلَيْكَ سَيَأْتُونَ وَيُنُوحُونَ أَمَامَكَ

أ ٨٧: ٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرممين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٦)

٧ بَعْضَبِكَ غَطَّيْتَنِي
وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ أَلَمْتَنِي .

سِلاة ب

٨ أَصْدِقَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُهُ بِي .
وَكَمَنْبُودٍ يُعَامِلُونَنِي .

مَحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ !
٩ عَيْنَايَ تُؤَلِمَانِنِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ الْمَيِّ !

أَبْسِطْ ذِرَاعِي كُلَّ يَوْمٍ
إِلَيْكَ يَا اللَّهُ !

١٠ أَأَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْمَوْتَى ؟
أَتَقُومُ الْأَشْبَاحَ مِنَ الْقَبْرِ لِتُسَبِّحَكَ ؟

سِلاة

١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ ،
وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ
الهِلَاكِ ؟ ٣

١٢ لَا يُحَدِّثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ
بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ .

١٣ أَمَّا أَنَا يَا اللَّهُ ، فَأَصْرُخُ إِلَيْكَ
مُصَلِّياً كُلَّ صَبَاحٍ قَدَّامَكَ !

١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ ؟

لِمَاذَا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي ؟

١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مُنْذُ شَبَابِي .

احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَائِسُ غَضَبَكَ .

١٦ اكَتَسَحَنِي غَضَبُكَ ،

وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتُلِعُ حَيَاتِي .

١٧ كَمَوْجَاتٍ مُتَلَاحِقَةٍ يَعْمرُنِي الْأَلَمُ طَوَالَ
الْيَوْمِ .

تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعاً .

١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلْتَنِي .

وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ !

٤ أَذْكَرُ مِصْرًا وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي
تَعْرِفُنِي .

أَذْكَرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسْطِينَ وَصُورَ
وَكُوشَ .

٥ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ إِنَّهُمَا وُلِدَا فِي
صِهْيُونَ ،

الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ الْعَلِيِّ .

٦ عِنْدَ اللَّهِ سَجَلَاتٌ لِشَعْبِهِ ،

فَيَعْرِفُ أَيْنَ وُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

سِلاة

٧ سِيرُ قُصُوفٍ وَيُغْنُونَ وَيَقُولُونَ :

« مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ . »

قصيدة مزموارية لآولاد قورح . للفايد على لحن

« مَرَضٍ أَلِيمٍ . » قصيدة لهيمان الإزراحي .

يا الله ، أَنْتَ الْإِلَهَ الَّذِي يُخَلِّصُنِي .
دَعَوْتُكَ نَهَارًا وَلَيْلًا .

٢ اقْبَلْ صَلَاتِي ،

وَإِلَى طِلْبَتِي أَمَلٌ أَذْنُكَ .

٣ أَخَذْتُ نَفْسِي نَصِيبَهَا الْكَامِلَ مِنْ

الْمَصَائِبِ .

وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَاوِيَةِ !

٤ أَنَا كَالنَّازِلِينَ إِلَى الْقَبْرِ ،

كَمْحَارِبٍ فَقَدَ قُوَّتَهُ .

٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ ،

بَيْنَ الْجُنُثِ الْمُمَدَّدَةِ فِي الْقَبْرِ ،

الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذْكَرِهِمْ ،

وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مَحْضَرِكَ .

٦ وَضَعَنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ ،

مَحْبُوسًا فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ .

ب ٨٨: ٧ سِلاة . كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق .

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة . (أيضاً في العدد ١٠)

٨٨: ١١ مَوْضِعُ الْهِلَاكِ . حرفياً «أبثون» وهو اسم من أسماء

«الهاوية» . (انظر كتاب رؤيا يوحنا ١١: ٩)

أ ٨٧: ٤ مِصْرَ . حرفياً «رهب» . وهو اسم تين أو حيوان بحري
صخّم كان الناس يظنون أنه يسيطر على البحر . وهو في العادة
رمز للشّر ولأعداء الله ، وقد عرفت مصر بهذا الاسم . (انظر كتاب
إشعيا ٣٠: ٧)

٨٩

قصيدة لأيثان الأزراحي.

- ١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ!
جَبَلُ تَابُورَ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يُعْنِيَانِ فَرَحاً عِنْدَ
ذِكْرِ اسْمِكَ!
١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!
يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!
وَيَمِينُكَ مَرْفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!
١٤ عَرْشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!
الإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يَسِيرَانِ أَمَامَكَ!
١٥ هَيْنَأُ يَا اللَّهُ لِمَنْ يُمَيِّزُونَ بُوقَ دَعْوَتِكَ إِلَى
الاجْتِمَاعِ لِلْعِبَادَةِ،
الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!
١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَبْتَهِجُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.
وَأَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ تَرْفَعُهُمْ.
١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمُ الْعَجِيبَةُ!
وَحِينَما تَشَاءُ يَتَمَجَّدُونَ!
١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
مَلِكُنَا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ!
١٩ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأَمْنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقُلْتَ:
«أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِمُحَارِبٍ.
رَفَعْتُ شَابًّا مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!
٢٠ وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ،
وَمَسَحْتُهُ بِرَيْتِي الْمُقَدَّسِ.
٢١ يَدِي سَتَسْنِدُهُ.
وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ!
٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ،
وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ.
٢٣ سَأَسْحَقُ خُصُومَهُ أَمَامَهُ.
وَسَأَهْزِمُ مُبْغِضِيهِ.
٢٤ أَمَانَتِي وَنِعْمَتِي يُلَازِمَانِي،
وَبِاسْمِي سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ مُنْتَصِرًا.
٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأُمُدُّ سَيْطَرَتَهُ.
٢٦ سَيَقُولُ لِي:
«أَنْتَ أَبِي وَالْهَيَّ،
أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُخَلِّصُنِي.»
٢٧ وَسَأَجْعَلُهُ بِكَرِّي،

- سَأَتَعَنَّى عَلَى الدَّوَامِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.
وَسَأُخْبِرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
٢ كَمَا قُلْتُ:
«رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،
مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.
وَأِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»

- ٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي،
خَلَقْتُ لِخَادِمِي دَاوُدَ:
٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأَبْقِي نَسْلَكَ،
وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.» سِلاهُ أ
٥ السَّمَاوَاتُ سَتُسَبِّحُكَ عَلَى عَجَائِبِكَ يَا اللَّهُ!
وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.
٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟
أَوْ مَنْ بَيْنَ الْإِلَهَةِ الْأُخْرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟
٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،
هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.
٨ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،
مَنْ مِثْلَكَ جَبَّارٌ يَا اللَّهُ؟
أَمَانَتُكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا!
٩ تَحْكُمُ الْبَحْرَ الْقَوِيَّ،
وَتُهْدِي الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ.
١٠ أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبًا،
بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.
١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.
أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!

أ٨٩: ٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزمو ر وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٣٧، ٤٥)
ب٨٩: ١٠ رَهَب. تَيْنٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَسِيطِرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْزٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ.

وَفَرَّحْتَ جَمِيعَ أَعْدَاءِهِ.
 ٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفَهُ فِي غِمْدِهِ.
 وَعَوْنَا لَمْ يُقَدِّمَ فِي الْمَعْرَكَةِ!
 ٤٤ أَنْهَيْتَ مَجْدَهُ.
 أَزَحْتَ عَرْشَهُ مِنْ مَكَانِهِ،
 وَالْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
 ٤٥ قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،
 وَبِالْعَارِ غَطَّيْتَهُ.
 سِلاة

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟
 أَلِئِى الْأَبَدِ سَيَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟
 ٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعاً فَانُونَ،
 وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كَبُخَارٍ.
 ٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيْضاً.
 مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ
 الْهَاطِيَةِ.

٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي
 الْبِدَايَةِ،
 الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟
 ٥٠ اذْكُرْ يَا رَبُّ الْعَارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَّامُكَ.
 أَعْنِي فَأُعْزِّي كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ.
 ٥١ اذْكُرْ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ،
 الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.

٥٢ بَارِكُوا اللَّهَ إِلَى الْأَبَدِ.
 آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

الجزء الرابع (المزامير ٩٠-١٠٦)

صلاة لموسى رجل الله.

٩٠

يا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً
 جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.
 ٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ،

الأعلى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!
 ٢٨ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي
 وَعَهْدِي الْأَمِينَ مَعَهُ!
 ٢٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُتَبِّتُ نَسْلَهُ،
 وَمُلْكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.
 ٣٠ قَدْ يَتْرُكُ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي.
 وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.
 ٣١ وَقَدْ يَتَنَهَكُونَ حُرْمَةَ مَبَادِيئِي،
 وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.
 ٣٢ عِنْدِيذٍ سَأُحَاسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ
 وَأَضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.
 ٣٣ لَكِنِّي لَنْ أَسْحَبَ مَحَبَّتِي لَهُ،
 وَلَنْ أَنْقُضَ إِخْلَاصِي لَهُ!
 ٣٤ لَنْ أُخْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،
 وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!
 ٣٥ أَحْلَفُ بِقُدَاسَتِي
 إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.
 ٣٦ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدُومُ نَسْلُهُ!
 وَعَرْشُهُ سَيَدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!
 ٣٧ كَالْقَمَرِ سَيَدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!
 وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثَّقَةِ!
 سِلاة
 ٣٨ لَكِنَّكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ، أ
 رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.
 ٣٩ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.
 لَوَّثْتَ تَاجَهُ مُلْقِياً إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْجِمَامِيَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.
 سَحَقْتَ حِصْنَهُ تُرَاباً.
 ٤١ سَلَبَهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.
 وَاحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.
 ٤٢ عَلَّيْتَ يَمِينَ خُصُومِهِ،

أ٢٨:٣٨ الْمَلِكُ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حرفياً «مسيحك.» كانَ
 الملكُ يُمسَخُ بزيتٍ وأطيابٍ خاصَّةٍ كعلامةٍ على أن الله قد اختاره
 وأهَّله لهذا العمل. (أيضاً في العدد ٥٠)

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ.
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،
وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»

٤ إِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمُرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،
كَجُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النَّعَاسُ.

٥ تَزُولُ كَأَنَّهَا حُلْمٌ،

كَعُشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

٦ فِي الصَّبَاحِ يَنُمُو وَيَتَجَدَّدُ،

وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبْسُ وَيَذْوِي.

٧ هَكَذَا نَهَلِكُ حِينَ تَعْضُبُ،

وَحِينَ تَسْخَطُ نَرْتَعِبُ.

٨ بِوُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.

وَحَطَايَانَا الْخَفِيَّةُ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.

٩ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمُرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،

تَمُرُّ سَنَوَاتِنَا كَمَفْكَرَةٍ.

١٠ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةٍ كَتَنَهِيدَةٍ!

وَإِنْ كُنَّا أَقْوِيَاءَ، فَرُبَّمَا ثَمَانِينَ.

وَأَغْلَبُ تِلْكَ السَّنَوَاتِ مَلِيئَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْأَلَمِ.

فَجَاءَ تَنْتَهِي سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!

١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟

أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ بِتَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟

١٢ عَلَّمْنَا أَنْ نُحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،

لِكِي نَحْصَلَ عَلَى قُلُوبِ حَكِيمَةٍ.

١٣ فَمَتَى سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،

وَتُعْزِي عَيْدَكَ؟

١٤ أَشْبَعْنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمَحَبَّتِكَ،

وَسَنَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

١٥ أَعْطَيْنَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ

بِعَدَدِ مَا أَعْطَيْنَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلَمِ وَالضِّيقِ!

١٦ دَعُ خُدَامَكَ وَنَسَلَهُمْ يَرَوْا أَعْمَالَكَ الْمُهَيْبَةَ.

١٧ فَلَنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِ.

وَلْيُدْعَمْ وَيُثَبَّتْ مَا نَعْمَلُ.

وَلَيْتَ مَا نَفَعَلُهُ يُثْمِرُ.

٩١ السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،
تُظَلِّلُهُ حِمَايَةُ الْقَدِيرِ.

٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَّكِلُ عَلَيْهِ:

«أَنْتَ إِلَهِي وَمَلْجَأِي وَحِصْنِي!»

٣ مِنْ الْفَخِّ سَيُنْقِذُكَ.

سَيُنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْبَةِ.

٤ سَيَفْرُدُ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،

وَيَدْعُكَ تَحْتِمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.

وَسَيَكُونُ إِخْلَاصُهُ سِيَاجًا حَامِيًا حَوْلَكَ!

٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعبِ اللَّيْلِ،

وَلَا مِنْ سِهَامِ الْعَدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!

٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْتَشِرُ فِي الْخَفَاءِ.

وَلَا مِنْ وِبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظَّهِيرِ.

٧ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ

حَوْلَكَ.

وَعَشْرَةٌ أَلْفٍ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،

لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!

٨ أَجَلٌ، بِأَمِّ عَيْنِكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!

سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!

٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،

وَالْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ الْآمِنَ.

١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ.

وَمَا مِنْ وِبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ.

١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ

لِكِي يَحْرُسُوكَ حَيْثَمَا تَذْهَبُ!

١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيَادِيهِمْ،

لِيَنَالَا تَرْتَطِمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ.

١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،

وَتَطَأُ الشَّيْبَلِ وَالنَّتْنِ!

١٤ فَكَمَا يَقُولُ اللَّهُ:

«يُحِبُّنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!»

سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.

١٥ يَسْتَنْجِدُ بِي فَاسْتَجِبُ.

فِي وَقْتِ الضِّيقِ أَكُونُ مَعَهُ.

أُنْقِذُهُ وَأُكْرِمُهُ.

١٢ كَنَخَلَةٌ يُزْهِرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،
وَكَاوْرَزَةٌ فِي لُبْنَانَ سَيَعْلُو.
١٣ يُزْهِرُ أَوْلِيكَ الْمَزْرُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ
إِلَهِنَا!

١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوخَتِهِمْ سَيُؤَاصِلُونَ الْإِثْمَارَ،
كَأَشْجَارٍ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ.
١٥ لِكَيْ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،
هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

٩٣ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!
يَتَسَرَّبُ بِالْمَجْدِ!

لَيْسَ اللَّهُ رِدَاءَهُ الْمَلِكِيِّ!

اِكْتَسَى بِالْقُوَّةِ!

الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْقُطَ.

٢ عَرَشُكَ مُنْذُ الْقَدَمِ،

وَأَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ!

٣ يَا اللَّهُ، تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ أَصْوَاتَهَا.

وَيَرْتَفِعُ صَوْتُ تَكَسَّرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ.

٤ ضَجِجُ الْمُحِيطِ عَالٍ جِدًّا.

وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُرْتِطِمَةُ قَوِيَّةٌ جِدًّا!

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!

٥ وَصَايَاكَ يَا اللَّهُ يُوثِقُ بِهَا.

لَيْتَ هَيْكَلِكَ يَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً طُولَ

الْأَيَّامِ!

٩٤ اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ.
فِيَا إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ أَظْهَرُ!

٢ يَا قَاضِيَ الْأَرْضِ قُمْ،

وَعَاقِبِ الْمُتَعَطِّرِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.

٣ يَا اللَّهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارُ

وَيَمْرَحُونَ؟

حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يُرِيدُونَ؟

٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أَوْلِيكَ الْمُجْرِمُونَ بِحِمَاسَةٍ

يَتَبَجَّحُونَ!

٥ سَحِّقُوا شَعْبَكَ يَا اللَّهُ!

١٦ أُعْطِيهِ عُمْرًا طَوِيلًا،
وَأُرِيهِ خَلَاصِي.»

٩٢ مَزْمُورٌ شِعْرِيٌّ لِلْسَّبْتِ.

حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،

وَالْتَعَنِّي بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.

٢ حَسَنٌ أَنْ يُخْبَرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلِّ صَبَاحٍ.

وَيَاخْلَاصِكَ فِي اللَّيْلِ.

٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّعَنِّي مَصْحُوبًا بِقِيَارَةِ ذَاتِ

عَشْرَةِ أوتارٍ،

وَدَنْدَنَةِ الْعُودِ.

٤ لِأَنَّكَ فَرَّحْتَنِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ.

وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جِدًّا يَا اللَّهُ،

وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الْفَهْمَ.

٦ كَثِيرًا مَا يُشْبِهُ النَّاسُ الْبِهَائِمَ الْعَبِيَّةَ،

هُمُ لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.

٧ رَبِّمَا يُزْهِرُ الْأَشْرَارُ كَالْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ،

وَقَدْ يَنْمُو فَاعِلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

لَكِنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيُدمَرُونَ!

٨ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ،

فَإِلَى الْأَبَدِ مُرْتَفِعٌ!

٩ أَمَا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيَهْلِكُونَ،

وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَتَبَعَثُونَ.

١٠ وَأَنْتَ قَوِيَّتَنِي كَثُورَ بَرِّيٍّ.

وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّقِيَّ عَلَى رَأْسِي!

١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعَصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،

يَتَأَهَّبُونَ لِلْإِنْقِضَاضِ عَلَيَّ!

سَمِعْتُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهُجُومِ

عَلَيَّ!

٢٠ أَنْتِ لَا تَصْنَعُ تَحَالُفًا مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،
الَّذِي يَسْتَعْدِمُ الشَّرِيعَةَ لِخَلْقِ الْمَتَاعِبِ.

٢١ يَهْجُمُونَ الصَّالِحِينَ،
وَيُؤْيِدُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَلْجَأِي الْمُرْتَفِعِ.
إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أَلُوذُ بِهِ.

٢٣ عَلَى جَرَائِمِهِمْ سَيُعَاقِبُهُمْ،
وَعَلَى سَيِّئَاتِهِمْ سَيُحِطِّمُهُمْ.
اللَّهُ إِلَهُنَا سَيُحِطِّمُهُمْ!

٩٥ هَيَّا نُرْنِمُ فَرَحًا لِلَّهِ.
هَيَّا نَهْتِفُ بِتَسَابِيحٍ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي
تُخَلِّصُنَا.

٢ لِنَقْتَرِبَ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرِ،
وَنَهْتِفَ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.

٣ لِأَنَّ يَهُوهَ إِلَهَ عَظِيمٍ،
هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْإِلَهَةِ كُلِّهَا.

٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،

٥ مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!
الْمُحِيطَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتِ الَّتِي

كَوَّنَهَا،
كُلُّهَا لَهُ!

٦ لِنُنْحَنَ وَنُخَضِعَ أَنْفُسَنَا،
وَنُبَارِكَ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!

٧ لِأَنَّهُ إِلَهُنَا،
وَنَحْنُ الشَّعْبُ الَّذِي يِرْعَاهُ،
وَالْخِرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا بِيَدِهِ.

فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِهِ:

٨ «وَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِيئَةَ،
وَعِنْدَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٩ هُنَاكَ جَرَّبْتَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،
مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي

وَاضْطَهَدُوا الَّذِينَ يَخْصُونَكَ!

٦ يَقْتُلُونَ الْأَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،
وَيَذْبَحُونَ التِّيَامِي!

٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!
إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

٨ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْبُلَهَاءُ!

مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَقَمَى؟

٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ آذَانَكُمْ،
أَلَا يَسْمَعُ!

وَالَّذِي صَنَعَ عُيُونَكُمْ،
أَلَا يَرَى!

١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَّمَ،

فَلَا بُدَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُؤَيِّبَهُمْ!
اللَّهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

١١ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يُفَكِّرُ بِهِ النَّاسُ.
يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بُخَارٍ!

١٢ هَبْنِي لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يَا اللَّهُ،
وَتُعَلِّمُهُ تَعَالِيمَكَ.

١٣ تُهْدِنِي فِي وَقْتِ الضِّيقِ
إِلَى أَنْ يَفْصَلَ الْمَوْتُ بَيْنَ الْأَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.

١٤ لَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ،
أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.

١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيَتَحَقَّقُ الْإِنصَافُ،
وَسَيَرَاهُ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.

١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ؟
مَنْ سَيَنْصُدُنِي لِهَوْلَاءِ الْمُجْرِمِينَ؟

١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،

لَسَكَنْتَ نَفْسِي سَرِيعًا فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.
١٨ حَتَّى عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدَمِي سَتَرِلُّ،

سَدَدْتَنِي مَحَبَّةُ اللَّهِ.

١٩ قَلِقًا كُنْتُ وَمُضْطَرِبًا،

لَكِنَّكَ عَزَيْتَنِي وَفَرَّحْتَنِي.

١٣ لِنَفْرَحْ جَمِيعاً لَأَنَّ اللَّهَ آتٍ!
هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.
بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

اللهُ يَحْكُمُ!
٩٧ لِيَتَبَهَّجِ الْأَرْضُ وَلِتَفْرَحَ كُلُّ الْجُزْرِ
الكَثِيرَةِ.

٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.
وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْنِدَانِ عَرْشَهُ!
٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.
وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَشْتَعِلُونَ لَهَا!
٤ تُضِيءُ الْعَالَمَ بُرُوقُهُ.
وَالْأَرْضُ تَرَاهَا فَتَرْتَعِدُ خَوْفاً.
٥ كَالشَّمْعِ ذَابَتْ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوه، ب
رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!
٦ بِصَلاحِهِ تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ،
وَكُلُّ النَّاسِ يَرُونَ مَجْدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ تَمَاثِيلَ تَافِهَةً وَيَفْتَخِرُ بِهَا
سَيُذَلُّ وَيُنْحَنِي ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعاً لِلْخَالِقِ!
٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَسَعِدَتْ،
وَمُدُنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،
بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،
٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!
مُتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ!
١٠ يَا مُجِيبِي اللَّهُ، أَبْغَضُوا الشَّرَّ!
هُوَ يَحْرُسُ نَفُوسَ اتَّقِيَاءِهِ،
وَمِنَ الْأَشْرَارِ يُخَلِّصُهُمْ!
١١ نُورٌ يُشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،
وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
١٢ افرحوا في الله أيُّهَا الصَّالِحُونَ،
وَأَكْرِمُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

١٠ أَرْبَعِينَ عاماً
صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ.
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْباً عَاصِياً
لَمْ يَهْتَمُّوا بِطُرُقِي.
١١ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِباً:
«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

٩٦ رَنَّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. أ
غَنُّوا لِلَّهِ يَا كُلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ.
٢ غَنُّوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
حَدِّثُوا بِخِلاصِهِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ.
٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.
٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحِقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ.
٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَاثِيلُ تَافِهَةٌ.
أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!
٦ يُشْعِعُ مَجْداً وَكَرَامَةً.
وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!
٧ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،
سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.
٨ مَجِّدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!
هَاتُوا تَقْدِماً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.
٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!
ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!
١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:
«اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُنْبِئُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!
وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.»
١١ لِيَتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبَهَّجِ الْأَرْضُ.
لِيَهْتَفِ الْمُحِيطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!
١٢ لِيَتَفْرَحِ الْحُقُولُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
ثُمَّ لِيَفْرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِيِّ!

أ ١:٩٦ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً
جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمراً عَظِيماً لِحَيْرِهِمْ.

ب ٥:٩٧ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

٩٨ مزمور.

مُمَجِّدٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!
 ٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تُعَظِّمُ اسْمَكَ الْمَهُوبِ!
 قُدُّوسٌ هُوَ!
 ٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،
 أَنْتَ رَسَخْتَ الْإِنْصَافَ،
 وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبِ!
 ٥ مَجِّدُوا إِلَهَنَا،
 وَانْحَنُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،
 قُدُّوسٌ هُوَ.
 ٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،
 وَصَمُؤِيلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،
 دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!
 ٧ كَلَّمَهُمْ مِنْ خِلَالِ عَمُودِ النَّارِ
 وَعَمُودِ الدُّخَانِ.
 وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ اللَّذِينَ أَعْطَاهُمَا لَهُمْ.
 ٨ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ إِلَهَنَا!
 أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ
 وَعَاقَبْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.
 ٩ مَجِّدُوا اللَّهَ إِلَهَنَا،
 وَانْحَنُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!
 لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ!

مزمورُ حَمْد.

يا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!
 ٢ اعْبُدُوا اللَّهَ فَرِحِينَ!
 ابْتَهَجُوا وَأَنْتُمْ تَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!
 ٣ اعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ!
 هُوَ صَنَعَنَا، وَنَحْنُ لَهُ.
 نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرَعَاهُ.
 ٤ ادْخُلُوا بَوَابَتَهُ بِالشُّكْرِ.
 ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالتَّسْبِيحِ.

٣:١٠٠ ج يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

رَنَّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، أ
 لِأَجْلِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا.
 خَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ الْقَوِيَّةُ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.
 ٢ أَبَدَى اللَّهُ قُوَّتَهُ لِلْخَلَاصِ.
 أَعْلَنَ لِلْأُمَّمِ صَلَاحَهُ.
 ٣ تَذَكَّرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
 وَأَبْصَرَتْ كُلُّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.
 ٤ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَحٍ!
 رَنَّمُوا وَابْتَهَجُوا وَاعْرِفُوا الْأَغَانِي!
 ٥ رَنَّمُوا مَزَامِيرَ لِلَّهِ عَلَى الْقَيْثَارِ.
 عَلَى الْقَيْثَارِ مَعَ الْأُنَاشِيدِ!
 ٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الْمِزْمَارِ،
 اهْتَفُوا قُدَّامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!
 ٨ لِيُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،
 وَلْتَرْقُصِ الْجِبَالُ فَرَحًا
 ٩ أَمَامَ اللَّهِ.
 لِأَنَّهُ سَيَّأْتِي لِيَدِينِ الْأَرْضَ.
 سَيِّدِينَ الْعَالَمِ بِالْإِنْصَافِ،
 وَالشُّعُوبَ بِالْبِرِّ.

٩٩

اللَّهُ مَلِكٌ.
 فَلْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!
 يَجْلِسُ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. ب
 وَلِذَا فَلْتَهْتَرِ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.
 ٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!

أ ١:٩٨ تَرْنِيمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تِرَانِيمَ
 جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِحَيْرِهِمْ.
 ب ١:٩٩ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي
 الْأَعْلَى كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمْنَلَانِ
 لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غَطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظُرْ
 كِتَابَ الْخُرُوجِ ١٠:٢٥-٢٢.

كَرَّمُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
 ٥ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
 وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ جَيلاً بَعْدَ جَيْلٍ.

أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ حِينَ أَسْتَجِدُّ بِكَ،
 وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي.
 ٣ تَصَاعَدْتَ كَالدُّخَانِ حَيَاتِي.
 وَالتُّهْمَتُ عِظَامِي كَمَا بَلَهَبٌ مُتَقَدِّدٌ.
 ٤ كَعُشْبٍ يَابِسٍ ذَبُلَ قَلْبِي،
 لِأَنِّي نَسِيتُ أَنْ أَكَلَّ طَعَامِي.
 ٥ تَفَجَّعْتُ طَوِيلاً،
 حَتَّى تَدَلَّى جِلْدِي مِنْ عِظَامِي.
 ٦ وَحَيْدٌ أَنَا كَبُومَةِ الصَّحْرَاءِ،
 كَبُومَةٍ بَيْنَ الْخَرَبِ.
 ٧ بَقِيتُ مُؤَرَّقاً،
 أَنَا كَعُصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ.
 ٨ عَلَى الدَّوَامِ يُهَيِّنُنِي أَعْدَائِي،
 بِي يَهْزَأُونَ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ.
 ٩ لَمْ أَتَنَاوَلْ غَيْرَ الْحَزَنِ طَعَاماً،
 وَلَا غَيْرَ الدَّمُوعِ شَرَاباً.
 ١٠ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ.
 فَقَدِ التَّفَقُّطْتَنِي وَقَدَفْتَ بِي بَعِيداً.

١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَخْبُؤُ.
 وَأَنَا أَذْبُلُ كَعُشْبٍ يَابِسٍ.
 ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسَتَظَلُّ إِلَيَّ الْأَبَدَ مُتَوَجِّحاً!
 وَسَيَظَلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جَيلاً بَعْدَ جَيْلٍ!
 ١٣ أَظْهَرُ لِصِهْيُونَ رَحْمَتَكَ.
 أَنْ أَوَانَ تَعَزَّيْتَهَا،
 وَقَتُّهَا حَانَ.
 ١٤ يَتَوَقَّ خُدَامُكَ إِلَيَّ رُؤْيَةَ حِجَارَتِهَا.
 وَيُجِئُونَ غُبَارَ شَوَارِعِهَا!
 ١٥ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.
 وَيُكْرِمُ مَلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!
 ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ،
 وَسَيَظْهَرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!
 ١٧ يَنْتَبِهُ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،
 وَلَا يَتَجَاهَلُهَا.
 ١٨ اكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،

١٠١

مزمور لداود. أ

لَكَ يَا اللَّهُ أَرْنَمُ هَذَا،
 وَاتَّعَنَى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.
 ٢ سَأَعِيشُ حَيَاةَ نَقِيَّةٍ،
 سَأَسْأَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.
 فَمَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟
 ٣ لَنْ أَضَعُ أَمراً شَرِيحاً أَمَامَ عَيْنَيْ.
 أَبْغِضُ فِعْلاً مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،
 وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.
 ٤ لِيَبْتَعِدَ عَنِّي النَّاسُ الْمُتَلْتُونَ.
 مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبي.
 ٥ سَأَوْبِخُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.
 الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.

٦ أَبْحَثُ عَنْ أَمْنَاءِ هَذِهِ الْأَرْضِ،
 لِكَيْ يَعْيشُوا مَعِي.
 لَنْ يَخْدِمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.
 ٧ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!
 وَلَنْ يُسَمَّحَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدِمَنِي.
 ٨ سَأُيَبِّدُ كُلَّ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.
 وَسَأُخْلِي الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

١٠٢

صلاة مسكين يسكب تضرعته في معاناته
 أمام الله.

اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.
 لَيْتَ اسْتِغَاثَتِي تَصِلُ إِلَيَّ إِلَى أذُنِكَ.
 ٢ لَا تَتَجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!

أ مزمور ١٠١ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان
 الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

٢ بارِكِي اللهُ يا نَفْسِي،
وَلَا تَغِبْ عَن ذَاكِرَتِكَ أَعْمَالُ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ
أَبْدًا!

٣ فَهُوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.
وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.

٤ هُوَ الَّذِي يَفْدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخُفْرَةِ.
هُوَ مَنْ يُعَلِّقُكَ بِالْمَحَبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّأْفَةِ.

٥ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،
وَيُجَدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فِتْيٍ.

٦ يَعْمَلُ اللهُ بِالْعَدْلِ
وَيُنْصِفُ كُلَّ الْمَسْحُوقِينَ.

٧ عَلَّمَ مُوسَى طُرْفَهُ،
وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.

٨ اللهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ
حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالْمَحَبَّةِ.

٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،
وَلَا يُبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.

١٠ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،
وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.

١١ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،
هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتُهُ،
وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.

١٢ يُبْعِدُ عَنَّا خَطَايَانَا،
بُعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!

١٣ يَحْنُو اللهُ عَلَى خَائِفِيهِ،
كَمَا يَحْنُو أَبٌ عَلَى أَبْنَائِهِ.

١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،
يَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ التُّرَابِ شُكْلْنَا.

١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،
كَرْهَرَةً بَرِّيَّةً تَطْلُعُ فَجَاءَةً،

١٦ وَفَجَاءَةً تَخْتْفِي حِينَ تَهْبُ الرِّيَّاحُ الْجَافَّةُ،
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ كَانَتْ
تَنُمُو.

١٧ أَمَّا مَحَبَّةُ اللهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِاتِّبَاعِهِ،
وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،

لِكِي يُسَبِّحَ يَاهُ أَنْاسٌ لَمْ يُولِدُوا بَعْدُ.
١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ
أَطَّلَ اللهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٠ أَطَّلَ لِكِي يَسْمَعَ أَنَاتِ الْأَسْرَى
وَيُحَرِّرَ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِم بِالْمَوْتِ،

٢١ لِكِي يَتَحَدَّثُوا عَنِ اسْمِ اللهِ فِي صِهْيُونَ،
وَيُقَدِّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي الْقُدْسِ

٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا
لِيَعْبُدُوا اللهُ.

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،
وَتُقْصِرُ حَيَاتِي!

٢٤ فَأَقُولُ: «يا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي
مُنْتَصَفِ عُمْرِي،
يا مَنْ تَمْتَدُّ سِنِينُكَ عَبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي
الْبَدْءِ.
وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.

٢٦ هِيَ سَتَفَنِي، أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى.
هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.
كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،
فَتَمْضِي بَعِيدًا!

٢٧ أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا،
وَلَا نِهَاطَةَ لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.

٢٨ أَبْنَاءُ خُدَامِكَ سَيَأْتُونَ وَيَمْضُونَ،
وَسَيَأْتِي أَبْنَاءُ خُدَامِكَ لِكِي يَخْدِمُوكَ!»

١٠٣ مَزْمُورٌ لِداوُدَ. ب

بارِكِي اللهُ يا نَفْسِي،
ويا كُلَّ كَيانِي، بارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

أ ١٨:١٠٢ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.» انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.
ب مزمور ١٠٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مُهدى لداود.»

كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَيَّنْتَهُ لَهُ.
٩ وَضَعْتَ حُدُوداً لَا تَقْدِرُ الْمِيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا
لِتُغَطِّيَ الْأَرْضَ.

١٠ جَعَلْتَ الْيَنَابِيعَ تَصُبُّ فِي الْجَدَاوِلِ الْمُتَدَفِّقَةِ
بَيْنَ الْجِبَالِ.

١١ تَسْقِي الْجَدَاوِلُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.
وَتَأْتِي حَتَّى الْحَمِيرُ الْبَرِّيَّةُ لِتُطْفِئَ ظَمَأَهَا.

١٢ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أَعْشَاشَهَا قُرْبَ الْمَاءِ،
مُعْنِيَةً عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ الْقَرِيبَةِ.

١٣ يَسْقِي الْجِبَالَ بِمَاءٍ مِنْ غُرْفِهِ الْعُلُويَّةِ،
فَتَشْبَعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهِ.

١٤ يُطْلَعُ لِلْبَهَائِمِ أَعْشَاباً،

وَالْحُبُوبَ لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ
وَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ خُبْزاً،

١٥ وَنَبِيذاً يُفْرِحُ قُلُوبَ النَّاسِ!

وَزَيْتاً يَلْمَعُ وَجُوهَنَا،

وَخُبْزاً يَسْنِدُ أَجْسَادَنَا.

١٦ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تَتَعَدَّى
حَسَنًا.

هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْزِ لُبْنَانَ،

١٧ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنْ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقْلِقِ،
تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرُورِ.

١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنٌ لِمَاعِزِ الْجَبَلِ.
وَالصُّخُورُ مَلَاجِيءٌ لِحَيَوَانِ الْغُرَيْرِ.

١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،

وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتَ مَغِيبِهَا.

٢٠ خَلَقْتَ الظُّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،

لِكَيْ تَخْرُجَ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ وَتَطُوفَ.

٢١ الْأَسُودُ تَرَأُرُ مِنْ أَجْلِ فَرِيْسَةِ

مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.

٢٢ ثُمَّ تُشْرِقُ الشَّمْسُ،

فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرْبُضَ فِي مَسَاكِنِهَا.

فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،
وَكَذَلِكَ سَتَظَلُّ.

١٨ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ
لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،

وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ.

١٩ نَصَبَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،

وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.

٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، بَارِكُوهُ!

بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ

الَّذِينَ يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ،

السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.

٢١ بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ جُيُوشِ السَّمَاءِ

وَخُدَامَهُ الْمُنْفَذِينَ مَشِيئَتَهُ!

٢٢ يَا كُلَّ خَلْقِ اللَّهِ،

بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!

بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

يَا اللَّهُ إِلَهِي، عَظِيمٌ أَنْتَ،

لَا يَسُّ مَجْداً وَكَرَامَةً.

٢ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا بِثَوْبٍ.

وَكَسْتَارَةً يَسِطُ السَّمَاءَ.

٣ فَوْقَ السُّحْبِ بَنَى حُجْرَاتِهِ الْعُلُويَّةَ.

يَجْعَلُ الْغُيُومَ مَرَكِبَتَهُ.

وَعَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ يَعْبُرُ السَّمَاءَ.

٤ هُوَ يَجْعَلُ رُشْلَهُ رِيحاً،

وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ نَاراً وَلَهيباً.

٥ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى أَسَاسَاتِهَا،

فَلَا تَهْتَزُّ أَبَداً.

٦ غَطَّى الْأَرْضَ بِالْمُحِيطِ كَدِثَارٍ،

مُغَطِّياً بِالْمَاءِ الْجِبَالَ.

٧ وَعِنْدَ تَوْبِيخِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ الْمُرْعِدِ،

انْدَفَعَ الْمَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.

٨ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،

وَالْوُدَيَانُ سَقَطَتْ،

٢٣ ثُمَّ يَخْرِجُ النَّاسَ لِيَعْمَلُوا،
لِيُقِيمُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.

وَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَ أَشْرَارِهِ.
سَبِّحِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالِكَ لَا تُحْصَى!

سَبِّحِي يَاهُ!

صَنَعَتَهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ!
الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.

١٠٥ اشْكُرُوا اللَّهَ، بِاسْمِهِ ادْعُوا!
خَبِّرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعَ.

٢٥ هَا الْبَحْرُ مَثَلًا!

٢ غُثُوا لَهُ.

هُوَ وَاسِعٌ وَمُمْتَدٌّ،

رَنَّمُوا لَهُ.

وَمَمْلُوءٌ بِحَيَوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلا

عَدَدٍ!

وَفِي رَوَائِعِهِ تَأَمَّلُوا.

٢٦ عَلَى سَطْحِهِ تُبْحِرُ السُّفُنُ،

٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُوبِائِثَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

وَلْيَفْرَحِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

٤ اطلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ.

إِلَيْهِ الْجَاؤُوا دَائِمًا.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِنَتَالِ نَصِيبِهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي
حِينِهِ.

٥ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

وَعَجَائِبُهُ وَأَحْكَامُهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

٢٨ تَفْتَحُ يَدَيْكَ وَتَنْثُرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

فَتَشْبَعُ خَيْرَاتٍ.

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٢٩ لَكِنْ حِينَ تُدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،

فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْسِبُ أَنْفَاسَهَا.

٧ يَهُوهَ هُوَ الْهُنَا،

تَضَعُفُ وَتَمُوتُ،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

وَالِى التُّرَابِ تَعُودُ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكُرُ عَهْدَهُ،

٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

فَإِنَّهَا تَحْيَا،

٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.

١٠ قَدَّمَهُ شَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،

٣١ لِيَتَمَجَّدَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ،

لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

وَلْيَفْرَحِ وَيَبْتَهِجِ بِخَلِيقَتِهِ.

١١ قَالَ: «أَعْطَيْكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ

٣٢ لِأَنَّهُ يُحْمَلِقُ فِي الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدَ.

مِنَ الْأَمْلاكِ.»

يَلْمِسُ الْجِبَالَ فَيَخْرِجُ دُخَانًا مِنْهَا.

١٢ فَعَلَ هَذَا حِينَ كَانُوا قَلَّةً وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.

١٣ جَالَ هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ مِنْ شَعْبٍ إِلَى شَعْبٍ،

٣٣ سَأَغْنِي لِلَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.

أُسَبِّحُ إِلَهِي بِمَزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.

١٤ لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُسَبِّحَنِي مُعَامَلَتَهُمْ،

٣٤ سَأَنْظُمُ لَهُ قَصَائِدًا،

وَسَأَفْرَحُ فِي اللَّهِ.

أ ١٠٤: ٣٥ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.»

ب ١٠٥: ٧ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

٣٥ سَيَبَادُ الْخُطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ،

٣٢ حَوْلَ مَطَرِهِمْ بَرْدًا
وَأَرْسَلَ بَرْقًا صَرَبَ أَرْضَهُمْ
٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتَيْنَهُمْ
وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.
٣٤ أَمَرَ، فَجَاءَ الْجَرَادُ وَالْجَنَادِبُ بِلا عَدَدٍ.
٣٥ أَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْحُقُولِ،
وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.
٣٦ ثُمَّ صَرَبَ كُلُّ ابْنِ بَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،
الَّذِينَ هُمْ بُرْهَانُ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.
٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،
وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٣٨ فَرِحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،
لأنَّهُمْ ارْتَعَبُوا مِنْهُمْ.
٣٩ كَغِطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سَحَابَتَهُ فَوْقَهُمْ،
وَأَعْطَاهُمْ عَمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.
٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،
فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.
وَمِنَ الْخُبْزِ السَّمَاوِيِّ أَشْبَعَهُمْ.
٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،
فَأَنْدَفَعَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ كَنْهَرٍ.
٤٢ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ لِخَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،
٤٣ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ
مُتَهَلِّينَ.
٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،
وَوَرَّثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْعُرَبَاءِ.
٤٥ لِكَيْ يُطِيعُوا شَرَائِعَهُ،
وَيَحْفَظُوا تَعَالِيمَهُ.
سَبِّحُوا اللَّهَ.

بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ وَقَالَ:
١٥ «لَا تَمَسُّوا مُخْتَارِيَّ!»
لَا تُؤذُوا أَنْبِيَائيَ.»
١٦ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مَجَاعَةً،
فَلَمْ يَعْذُ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخُبْزِ!
١٧ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ قَبْلَ عَائِلَةِ إِسْرَائِيلَ،
يُوسُفَ الَّذِي بِيَعَ عَبْدًا.
١٨ آذُوا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمِيهِ،
وَبَطُوقِ حَدِيدِيٍّ طَوْقُوا رَقَبَتَهُ.
١٩ حَتَّى تَحَقَّقَ كَلَامُهُ،
وَكَلِمَةُ اللَّهِ بَرَهَنْتْ عَلَى صِدْقِهِ.
٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلْبِهِ وَكَافَأَهُ.
وَحَاكِمُ الشَّعْبِ حَرَّرَهُ مِنَ السِّجْنِ.
٢١ عَيْنُهُ سَبَدًا عَلَى الْبَيْتِ،
مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أَمْلَاكِهِ.
٢٢ أَعْطَى يُوسُفُ تَعْلِيمَاتٍ لِلْقَادَةِ،
وَدَرَّبَ قَادَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ.
٢٣ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ.
عَاشَ يَعْقُوبُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ حَامَ.
٢٤ كَثَّرَ اللَّهُ شَعْبَهُ كَثِيرًا،
فَصَارُوا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
٢٥ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظْرَةُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَيْهِمْ،
فَبَدَأُوا يُبْغِضُونَهُمْ وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَى عِبِيدِهِمْ.
٢٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ مُوسَى،
وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.
٢٧ أَظْهَرُوا بَرَاهِينَهُ وَسَطَّ شَعْبُ مِصْرَ،
وَمُعْجَزَاتِهِ فِي أَرْضِ حَامَ.
٢٨ أَرْسَلَ ظَلَامًا شَدِيدًا،
وَلَمْ يُصْغِ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْهِ.
٢٩ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،
وَقَتَلَ سَمَكَهُمْ.
٣٠ مَلَأَ بِلَدَهُمْ بِالضَّفَادِعِ،
حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
٣١ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،
فَعَزَّتْ مِصْرَ أَسْرَابُ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ.

١٠٦
سَبِّحُوا اللَّهَ.
سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجَبَّارَةِ،

- لِكَيْ يُسَبِّحَهُ بِمَا يَكْفِي؟
 ٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ الْعَدْلَ،
 وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالَ صَالِحَةً
 وَمُسْتَقِيمَةً.
- ٤ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تُرَى شَعْبَكَ لُطْفَكَ.
 أَعْنِي أَنَا أَيْضًا حِينَ تُخَلِّصُهُمْ.
 ٥ فَأُشَارِكَ فِي بَرَكَاتِ مُخْتَارِكَ،
 وَأَفْرَحَ مَعَ شَعْبِكَ،
 وَأُسَبِّحُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.
- ٦ كَابَائِنَا نَحْنُ أَخْطَانَا.
 أَسْرَارًا كُنَّا.
 مُذْنِبُونَ نَحْنُ!
 ٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ.
 لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَإِحْسَانَكَ الْعَظِيمَيْنِ.
 هُنَاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،
 تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.
- ٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،
 لِكَيْ يُظْهَرَ عَظَمَتُهُ،
 ٩ انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ فَجَفَّ،
 فَقَادَهُمْ عِبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ.
 ١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مُبْغِضِيهِمْ،
 وَفَدَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.
 ١١ ثُمَّ غَمَرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.
 فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
- ١٢ بِكَلَامِهِ آمَنُوا،
 وَرَنَّمُوا تَسَابِيحَهُ.
 ١٣ لَكِنَّهُمْ سَرَعَانَ مَا نَسُوا مَا صَنَعَهُ،
 وَرَفَضُوا أَنْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.
 ١٤ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسَلَّمُوا لِشَهَوَاتِهِمْ،
 وَامْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِّيَّةِ.
 ١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ،
- وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُمِيتًا.
 ١٦ فَغَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،
 وَغَارُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.
 ١٧ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةٌ دَانَانَ
 وَأَيْبِرَامَ،
 وَدَفَنْتْ كُلَّ تِلْكَ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.
 ١٨ سَبَّتْ نَارًا فِيهِمْ،
 وَالتَّهَمَّتْ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارِ.
 ١٩ صَنَعُوا الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ،
 وَسَجَدُوا لِذَلِكَ التَّمثالِ.
 ٢٠ اسْتَبَدَّلُوا مَجَدَ اللَّهِ بِتَمثالِ مَسْئُوكِ لِثَوْرِ آكِلِ
 الْعُشْبِ.
 ٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَّصَهُمْ،
 وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،
 ٢٢ صَنَعَ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،
 وَمُعْجَزَاتٍ مُهَيْبَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!
 ٢٣ كَانَ سَيِّهْلِكُهُمْ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ
 تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،
 فَحَالَ دُونَ هَلَاكِهِمْ.
 ٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.
 لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.
 ٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،
 وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.
 ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ
 فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيدًا،
 ٢٧ وَأَنْ يُهْزَمَ أَحْفَادُهُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،
 فَيَتَشَتَّتُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِبِعْلِ فُغُورَ،
 وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتَى. أ

٢٨:١٠٦ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتَى. رُبَّمَا الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةُ
 لِلْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ، أَوْ عَنْ أَرْوَاحِ الْأَقْرِبَاءِ الْمَوْتَى.

٤٤ وَكَلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،
كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.

٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،
وَيُعَزِّيهِمْ بِمَحَبَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.

٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ آسِرِيهِمْ تَرِقُّ لَهُمْ.

٤٧ فَالآنَ يَا إِلَهَنَا أَنْقِذْنَا،

وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،

لِكَيْ نُقَدِّمَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،

وَيَتَرَانِيمَ التَّسْبِيحِ نُكْرَمُكَ.

٤٨ مُبَارَكُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.

وَقَالَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِينَ!»

سَبِّحُوا اللَّهَ.

الجزء الخامس (المزامير ١٠٧-١٥٠)

سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ لِيَقُلْ هَذَا مَفْدِيئُو اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنْ
الْعَدُوِّ!

٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ

فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،

فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ

بَحْثًا عَنِ مَدِينَةِ سَكَنِ،

فَلَمْ يَجِدُوا.

٥ نَفْسُهُمْ أَنَهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.

٦ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،

فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ،

وَالَى مَدِينَةِ سَكَنِ قَادَهُمْ.

٨ فَلْيَسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،
فَانْتَشَرَ وَبَاءٌ بَيْنَهُمْ.

٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فِينَحَاسٍ،

فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.

٣١ وَحُسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًّا،

وَحَفِظَتْ ذِكْرَاهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

٣٢ أَغَضِبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ،

وَاضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِهِمْ.

٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،

فَتَكَلَّمَ بِطَيْشٍ.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يُهْلِكُوا الْأُمَّةَ الْأُخْرَى

كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.

٣٥ بَلْ اخْتَلَطُوا بِهِمْ،

وَتَعَلَّمُوا عَادَاتِهِمْ.

٣٦ بَدَأُوا يَخْدِمُونَ أَصْنَامَهُمْ،

فَصَارَ هَذَا لَهُمْ فِتْنًا.

٣٧ ضَحُّوا حَتَّى بِأَبْنَائِهِمْ،

وَقَدَّمُوهُمْ لِشَيَاطِينِ!

٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا،

دَمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ضَحُّوا بِهِمْ لِأَصْنَامِ

كَنْعَانَ.

فَتَلَوَّتْ بِالْدَمِ أَرْضُهُمْ.

٣٩ وَتَنَجَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِنَةِ

وَالنَّجِسَةِ.

٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،

وَبَدَأَ يَشْمِزُّ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَاسْلَمَهُمْ لِلْأُمَّةِ الْأُخْرَى،

وَصَارَ كَارِهِوهُمْ يَحْكُمُونَهُمْ.

٤٢ وَضَائِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،

وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.

٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُنْقِذُهُمْ،

لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،

وَانْحَدَرُوا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.

- ٩ فَهُوَ يُرِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ
وَيُشْبِعُ النَّفْسَ الْجُوعَانَةَ خَيْرَاتٍ .
- ١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَانٍ
حَيْثُ الظُّلْمَةُ سُودَاءُ كَالْمَوْتِ .
وَأُوتُوا بِسَلْسِلٍ مِنْ حَدِيدٍ .
- ١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ ،
وَاحْتَقَرُوا نَصَائِحَ الْعَلِيِّ !
- ١٢ أَخْضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمُجْهِدِ وَالْمُعَانَاةِ .
تَعَثَّرُوا وَلَا مَنْ يُعِينُهُمْ .
- ١٣ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ .
- ١٤ مِنْ سُجُونِهِمُ الْمُظْلِمَةِ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ
وَقَطَعَ قُبُودَهُمْ !
- ١٥ فَلْيُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ .
- ١٦ فَقَدْ حَطَّمْ تِلْكَ الْبُؤَابَاتِ الْبُرُونِزِيَّةَ ،
وَحَطَّمْ قُضْبَانَهَا الْحَدِيدِيَّةَ .
- ١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضُ الْحَمَقِيِّ ،
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا .
- ١٨ عَافَتْ نَفْسُهُمُ الطَّعَامَ ،
وَعَلَى الْمَوْتِ أَشْرَفُوا .
- ١٩ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ .
- ٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ ،
وَخَلَّصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْهَلَاكِ .
- ٢١ فَلْيُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ .
- ٢٢ فَلْيُقَدِّمُوا تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ ،
وَلْيُخْبِرُوا بِفَرْحٍ وَتَرْنِيمٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ .
- ٢٣ انطَلَقَ بَعْضُ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سُفْنِهِمْ ،
لِيَجْتَهِدُوا فِي تِجَارَةٍ غَيْرِ الْمُحِيطِ .
- ٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ ،
- وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْمُحِيطِ .
٢٥ أَعْطَى الْأَمْرَ ، فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ ،
وَتَعَالَتِ الْأَمْوَاجُ !
- ٢٦ كَانَتِ السُّفُنُ تُقَذَفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ ،
ثُمَّ تُلْقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ !
تَلَاشَتْ شَجَاعَتُهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ .
- ٢٧ كَالشُّكَّارِيِّ تَعَثَّرُوا وَتَرْتَّحُوا ،
وَمَهَارَتُهُمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ !
- ٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَخُوا ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ .
- ٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةَ ،
وَهَدَأَ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ .
- ٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْمُحِيطِ .
وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ .
- ٣١ فَلْيُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ .
- ٣٢ وَلْيُعْظَمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْهَيْكَلِ ،
وَلْيُسَبِّحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ سُيُوحِ
الْمَدِينَةِ .
- ٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَارَى ،
وَيَنْبَايِعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ .
- ٣٤ الْأَرْضُ الْخَصِيبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً
بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكَّانُهَا !
- ٣٥ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرَكِ مِيَاهِ ،
وَالْأَرْضَ النَّاشِيفَةَ إِلَى يَنْبَايِعِ .
- ٣٦ أَسَكَنَ الْجِيَاعَ هُنَاكَ
فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ .
- ٣٧ بَدَرَ الْجِيَاعُ الْحُقُولَ ،
وَزَرَعُوا الْكُرُومَ ،
فَأَنْتَجَتْ ثَمَرُهَا .
- ٣٨ وَاللَّهُ بَارَكُهُمْ ،
فَتَكَاثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ .
- ٣٩ وَبَسَبَبِ الْمَصَائِبِ وَالضَّيْقَاتِ ،
صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ .

وَأُدُومٌ حَيْثُ أَخْلَعُ جِذَائِي .
وَفِي فِلِسْطِيَّةَ يُدَوِّي هُتَافُ انْتِصَارِي .»

- ١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟
مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أُدُومِ؟
١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟
أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ
جُيُوشِنَا؟
١٢ أَعِنَّا فَتَنْخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!
فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَايْدَةٍ!
١٣ أَمَّا بَعُونَ اللَّهِ فَنَنْتَصِرُ .
إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا .

لِلْقَائِدِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . ب

١٠٩

- يا الله، يا مَنْ إِيَّاهُ أُسَبِّحُ،
أَجْنِبْنِي وَلَا تَسْكُتْ!
٢ فَقَدِ افْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ .
بِالْكَاذِبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ .
٣ بِالسُّبْتِ هَاجَمُونِي،
وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةً،
وَيُحَارِبُونَنِي بِلَا سَبَبٍ .
٤ كَافَأُوا مَحَبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ .
وَهَا أَنَا الْآنَ أَصَلِّي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ .
٥ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،
بِالْبُغْضِ قَابَلُوا مَحَبَّتِي .
٦ قَالُوا: «عَيْنَا رَجُلًا شَرِيرًا يُدَافِعُ عَنْهُ،
فَيَكُونُ مُقَاوِمًا لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ .
٧ لِيُوجِدَ مُذْنِبًا حِينَ يُحَاكِمُ،
وَلِيُسْتَخْدَمَ صَلَاتُهُ ضِدَّهُ!
٨ وَهَكَذَا تُقَطِّعُ حَيَاتَهُ قَبْلَ أَوَانِهَا،
وَيُشْغِلُ وَظِيفَتَهُ شَخْصٌ آخَرٌ .

ب مزمور ١٠٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

٤٠ خَجَلَ الثَّبَلَاءُ،
وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحْرَاءَ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ
فِيهَا .

- ٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،
وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَنْمُو كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ .
٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فَيَفْرَحُونَ،
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ .
٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فِرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورِ
سَيَفْهَمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةِ .

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ .

١٠٨

- ها قَدْ أَعَدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ .
سَأُرْتِّمُ وَأَعْرِفُ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ بِكُلِّ كِيَانِي .
٢ اسْتَيْقِظِي يَا قِيثَارَتِي، يَا عُودِي
دَعُونَا نُوقِظُ الْفَجْرَ!
٣ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،
وَأُسَبِّحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ .
٤ فَمَحَبَّتُكَ تَعْلُو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ .
وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ،
٥ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،
وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا .
٦ خَلِّصْنِي بِيَمِينِكَ،
اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ .
٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:
«سَأَرْبِحُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتَهَجُ!
سَأُعْطِي شَكِيمَ أَجْصَةَ لِمَنْ أُرِيدُ،
وَأَفِيسُ وَاوْدِي سُكُوتَ .
٨ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادًا، كَذَلِكَ مَنْسَى .
أَفْرَائِمُ خُودَتِي،
وَيَهُوذَا صَوْلَجَانِي .
٩ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمَيَّ سَتَكُونُ مُوَابُّ،

أ ١٠٨: ٧ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

- ٩ لِيُصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،
وَلْتَنْزَمَلْ زَوْجَتُهُ.
- ١٠ لِيَتَنَقَّلَ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُتَسَوِّلِينَ،
وَلِيُطْرَدُوا مِنْ مَسْكَنِهِمُ الْخَرِبِ!
- ١١ لَيْتَ مُقْرِضِيهِ يَأْخُذُونَ كُلَّ مَا لَهُ،
وَلَيْتَ الْغُرَبَاءَ يَنْهَهُونَ كُلَّ مَا تَعَبَ فِيهِ.
- ١٢ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْحَمُهُ،
وَأَيْتَهُ لَا يُوْجَدُ مَنْ يُشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى.
- ١٣ لِيُقَطَّعَ نَسْلُهُ،
وَيَمَحَ ذِكْرُ اسْمِهِ فِي الْجِيلِ التَّالِي.
- ١٤ لَيْتَ اللَّهُ يُذَكِّرُ دَائِمًا بِخَطِيئَةِ آبَائِهِ،
وَلَيْتَ خَطَايَا أُمَّه لَا تُمَحَى أَبَدًا.
- ١٥ لَيْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا تَكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،
وَلَيْتَ كُلُّ ذِكْرِي لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى.
- ١٦ فَهُوَ لَمْ يُفَكِّرْ يَوْمًا أَنْ يُيَدِيَ لُطْفًا،
بَلِ اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ
وَوَطَّأَ الْمُنْسَحِقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.
- ١٧ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخِرِينَ،
فَلْتُصِيبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.
- ١٨ لَيْتَ اللَّهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.
لَيْسَ اللَّعْنَاتِ كَثِيبًا،
فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،
وَالطَّعَامَ الَّذِي يُسَمِّنُ بِهِ عِظَامَهُ!
- ١٩ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،
وَحِزَامًا يَشُدُّهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»
- ٢٠ لَيْتَ اللَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ
بِمَنْ يَنْتَهُمُونَنِي،
لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.
- ٢١ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،
فَأَفْعَلْ بِي مَا يُمَجِّدُ اسْمَكَ.
- أَنْقِذْنِي حَسَبَ صَلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ
وَرَحْمَتِكَ.
- ٢٢ فَأَنَا مِسْكِينٌ فَقِيرٌ!
- ٢٣ قُوَّتِي وَشَجَاعَتِي مَيِّتَانِ.
وَصَلَّتْ حَيَاتِي إِلَى نَهَايَتِهَا،
كَظَلِّ زَائِلٍ،
كَحَشْرَةِ مَطْرُودَةٍ!
- ٢٤ رُكْبَتَايَ تَضْعِفَانِ مِنَ الْجُوعِ.
جِسْمِي يَنْقُصُ وَزْنُهُ وَيَهْزَلُ.
يَحْتَقِرُونَنِي،
يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.
- ٢٥ أَعْنِي يَا اللَّهُ.
أَنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.
فَعِنْدَيْدٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،
هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي.
- ٢٦ عِنْدَمَا يُطَلِّقُونَ لَعْنَةً، حَوْلَهَا إِلَى بَرَكَةٍ!
وَعِنْدَمَا يُهَاجِمُونَنِي أَخْرِهِمْ.
وَلَيْتَ عَبْدَكَ يَفْرَحُ.
- ٢٧ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبِسُونَ خَزِيئَتَهُمْ كَثُوبًا
وَذُلَّتَهُمْ كَمِعْطَفٍ.
- ٢٨ بِفَمِي أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،
وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أُسَبِّحُهُ.
- ٢٩ فَهُوَ يَأْخُذُ بِيَمِينِ الْمَسَاكِينِ،
لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ
الْمَوْتِ.

١١٠ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:

«اجْلِسْ عَن يَمِينِي،

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»

٢ سَيِّمُدُ اللَّهُ سَيِّطَرَتَكَ أَبْعَدَ مِنْ صِهْيُونِ

وَسَتَسُودُ أَعْدَاءَكَ.

٣ سَيَسْتَطِيعُ شَعْبُكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ

أ مزمور ١١٠ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

- لِكِي يُعْطِيَهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى .
 ٧ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمُنْصِفَةٌ .
 أَحْكَامُهُ يَتَّكَلُّ عَلَيْهَا .
 ٨ تَظَلُّ رَاسِحَةً إِلَى الْأَبَدِ ،
 بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ صُنِعَتْ .
 ٩ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ آسِرِيهِمْ
 أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ .
 اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمَهُوبٌ .
 ١٠ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ .
 وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَاهُ فَهَيْمٌ .
 إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَمِرُّ تَسْبِيحُهُ !

٣ هَلِّلُويا!

١١٢

هَنِيئًا لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ ،

- وَيَسْتَهَيِّي طَاعَةَ وَصَايَاهُ .
 ٢ سَيَكُونُ نَسْلُهُ مُحَارِبِينَ أَشِدَاءَ فِي الْأَرْضِ ،
 ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سَيُبَارِكُهُ اللَّهُ .
 ٣ الْعَنَى وَالْكَرَامَةُ سَيَمْلَأَنَّ بَيْتَهُ .
 إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بِرِّهِ .
 ٤ الضِّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ ،
 لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ .
 ٥ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ
 الَّذِي يُجْرِي شُؤْنَهُ بِالْعَدْلِ .

- ٦ لَنْ يَسْقُطَ الْأَبْرَارُ ،
 وَلَنْ يُنْسَى ذِكْرُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ .
 ٧ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ الشُّوْءِ ،
 فَقُلُوبُهُمْ رَاسِحَةٌ وَأَمْنَةٌ فِي اللَّهِ .
 ٨ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ ،
 وَسَيُخْضِعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ .
 ٩ يُوزَعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ .

جَيْشَكَ بِبِهَاءٍ مُقَدَّسٍ .
 وَسَيَأْتِي شُبَّانُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدى مِنْ
 رَجْمِ الصَّبَاحِ .^أ

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ :
 «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ
 عَلَيَّ رُتْبَةٌ مَلَكِيصَادَقُ .»

٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ .
 وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ ،
 سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ .
 ٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ ،
 وَيَمْلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْجُثَثِ .

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحَنِي لِيَشْرَبَ مِنْ جَدُولٍ ،
 وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ .

ب هَلِّلُويا! أَحْمَدُ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِي
 فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ

- وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ .
 ٢ يَصْنَعُ اللَّهُ أُمُورًا عَظِيمَةً ،
 يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ .
 ٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ ،
 إِلَى الْأَبَدِ تَنْبُتُ أَعْمَالُ بِرِّهِ .
 ٤ عَجَائِبُهُ لَا تُنْسَى ،
 تُذَكَّرُ بِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ !
 ٥ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ ،
 وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا .
 ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةُ أَعْمَالِهِ ،

أ ١١٠: ٣ هناك صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ . حَرْفِيًّا :
 «سَيَكُونُ شَعْبُكَ تَقْدِمَةً اخْتِيَارِيَّةً فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ . وَسَيَكُونُ نَدَى
 شَبَابِكَ لَكَ ، فِي بَهَاءٍ مُقَدَّسٍ مِنْ رَجْمِ لِفَجْرِ .»
 ب مزمور ١١١ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ ، يَبْدَأُ كُلُّ مَقْطَعٍ شِعْرِيٍّ فِي هَذَا
 الْمَزْمُورِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْعَبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي .

٣ مزمور ١١٢ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ ، يَبْدَأُ كُلُّ مَقْطَعٍ شِعْرِيٍّ فِي هَذَا
 الْمَزْمُورِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْعَبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي .

بُرُّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى،
وَتَرْتَفِعُ رُؤُوسُهُمْ كِرَامَةً.

١٠ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَاظُونَ،
وَيُصِرُّونَ بِأَسْنَانِهِمْ،
لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.

شَهَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تَتَّوَلَّ إِلَى شَيْءٍ.

١١٣ هَلِّلُويَا!

يَا خُدَّامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!

٢ لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،

الآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ!

٣ لِيُسَبِّحَ اسْمُ اللَّهِ

مِنَ الشَّرْقِ حَيْثُ تُشْرِقُ الشَّمْسُ

وَالْإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.

٤ مُعْظَمُهُ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،

أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.

٥ لَيْسَ مِنْ مِثْلِهِ لِإِلَهِنَا.

رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.

٦ يُشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،

لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٧ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْحَضِيضِ.

وَيُقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.

٨ ثُمَّ يُجْلِسُهُمْ بَيْنَ النُّبَلَاءِ،

قَادَةَ شَعْبِهِ.

٩ يُمَلَأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،

يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.

هَلِّلُويَا!

١١٤

لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلَ مِصْرَ

لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ

الْغَرِيبَةَ،

٢ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ

شَعْبُهُ الْمُقَدَّسِينَ.

٣ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.

وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَجَعَ.

٤ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،

وَالتَّلَالُ كَالْحِمْلَانِ.

٥ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟

لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرِيَانِ وَتَرَجَعَ؟

٦ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْكِبَاشِ،

أَيَّتُهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْحِمْلَانِ؟

٧ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ،

ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،

مِنْ حَضْرَةِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،

٨ الَّذِي حَوَّلَ الصَّخْرَةَ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،

وَالصُّوَانَ إِلَى يُنْبُوعٍ.

١١٥

لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكِرَامَةَ،

فَهِيَ لَكَ، لَكَ وَحْدَكَ الْمَجْدُ،

مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

٢ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمُّ:

«أَيْنَ إِلَهَكُمُ؟»

٣ إِلَهِنَا فِي السَّمَاءِ،

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!

٤ أَمَّا أَصْنَامُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَاثِيلُ

صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

٥ لَهَا أَفْوَاهٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عُيُونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

٦ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

لَهَا أَنْوْفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَشْمَ.

٧ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْمِسَ.

لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.

وَحَنَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَنَّنَ.

٨ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا

سَرْعَانَ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

- ٩ أَتَكِلْ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحْمِيهِمْ.
- ١٠ أَتَكِلُوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحْمِيهِمْ.
- ١١ يَا خَائِفِي اللَّهَ،
أَتَكِلُوا عَلَى اللَّهِ.
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحْمِيهِمْ.
- ١٢ اللَّهُ يَذْكُرُنَا وَسَيِّبَارِكُنَا:
سَيِّبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
سَيِّبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.
سَيِّبَارِكُ مُتَقِي اللَّهِ،
مِنَ الْأَقْلِّ شَانًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَانًا.
- ١٤ اللَّهُ سَيِّظُلُّ يَكِيلُ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ،
عَلَيْكُمْ وَعَلَى أبنَائِكُمْ.
- ١٥ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ،
خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
- ١٦ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.
أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.
- ١٧ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهْبِطُونَ إِلَى عَالَمِ
الصَّمْتِ
لَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.
- ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- هَلِّلُويَا!
- ٤ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتُ:
«خَلِّصْ يَا اللَّهُ حَيَاتِي.»
- ٥ اللَّهُ رَحِيمٌ وَبَارٌّ.
إِلَهُنَا حَنَّانٌ،
- ٦ اللَّهُ يَرَعَى الْبُسْطَاءَ.
إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلَّصَنِي.
- ٧ عُوْدِي إِلَى رَاحَةِ الْبَلَدِ، يَا نَفْسِي.
قَالَ اللَّهُ سَيِّهَتُمْ بِكَ.
- ٨ مِنْ فَمِ الْمَوْتِ انْتَزَعْتَ حَيَاتِي.
مِنَ الدَّمُوعِ خَلَّصْتَ عَيْنِي،
وَقَدَمِي مِنَ السَّقُوطِ.
- ٩ أَحَدِمُ اللَّهَ مَا دُمْتُ
فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٠ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ
وَقُلْتُ:
«قَدْ تَحَطَّمتُ جِدًّا.»
- ١١ وَفِي اضْطِرَابِي وَإِحْبَابِي قُلْتُ:
«كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»
- ١٢ فَمَاذَا بوسِعِي أَنْ أُعْطِيَ اللَّهَ
الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟
- ١٣ اللَّهُ خَلَّصَنِي،
لِذَا سَارَفَعْتُ تَقْدِمَةَ سَكِيبٍ
وَأَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ.
- ١٤ لِلَّهِ سَأوْفِي نُدُورِي
أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.
- ١٥ ثَمِينٌ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا
مَوْتُ أَحَدِ أَتْبَاعِهِ الْأَمْنَاءِ.
- ١٦ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،
ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.
وَأَنْتَ مِنْ قِيُودِي حَرَّرْتَنِي.
- ١١٦ ما أَحَلَّى أَنْ يَسْتَمِعَ اللَّهُ إِلَى
صَوْتِي
حِينَ أَصَلِّي إِلَيْهِ.
٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أذُنِيهِ إِلَيَّ،
لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.
٣ عَلَى بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،
وَأَمْسَكْتُ بِي أَوْجَاعُ الْهَآوِيَةِ.
الْأَسَى وَالضِّيْقُ غَمْرَانِي.

- ١٠ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ أَحَاطَ بِبِي أَعْدَائِي،
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتُهُمْ.
١١ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَحَاطُوا بِبِي،
لَكِنِّي دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتُهُمْ.
١٢ أَحَاطَ بِبِي أَعْدَائِي كَالنَّحْلِ،
لَكِنَّهُمْ بَادُوا سَرِيعًا كَأَشْوَاكِ مُحْتَرِقَةٍ.
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتُهُمْ.

هَلَّلُويا.

- ١٣ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ حَاوَلَ أَعْدَائِي إِهْلَاكِي،
لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي!
١٤ قُوَّتِي هُوَ اللَّهُ وَنَشِيدُ انْتِصَارِي،
هُوَ يُنْقِذُنِي.
١٥ تَتَعَالَى أَصْوَاتُ الْاِبْتِهَاجِ وَأَنَا شَيْدُ
الانْتِصَارِ فِي خِيَامِ الْمُنتَصِرِينَ،
حِينَ يُبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.
١٦ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ
لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

هَلَّلُويا.

- ١٧ لِيذا سَاحِيَا وَلَنْ أَمُوتَ!
وَسَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.
١٨ أَدَّبَنِي اللَّهُ،
لَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْنِي لِلْمَوْتِ.
١٩ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،
وَأَحْمَدَ اللَّهَ.
٢٠ هَذِهِ بَوَابَةُ اللَّهِ،
وَلَا يَعْبُرُهَا إِلَّا الْأَبْرَارُ!
٢١ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،
وَأَنْقَذْتَنِي.

- ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ
صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ.
٢٣ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،
وَهُوَ بَدِيعُ فِئِئُونِنَا.
٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،
لِنَبْتَهَجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

- ١٧ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدَمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،
وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.
١٨ لِلَّهِ سَأُوفِي نَدْوِي
أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.
١٩ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ
فِي وَسْطِكَ يَا قُدْسُ.

١١٧
سَبِّحِي اللَّهَ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،
وَلْتَمَجِّدْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ!
٢ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ نَحُونَا،
وَأَمَانَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١٨
سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٣ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٤ يَا عَابِدِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

- ٥ فِي الضَّيِّقِ دَعَوْتُ اللَّهَ،
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.
٦ اللَّهُ إِلَيَّ جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.
فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟
٧ اللَّهُ إِلَيَّ جَانِبِي،
يُعِينُنِي، فَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
٨ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.
٩ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْقَادَةِ.

- ٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ، أ
نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!
يا الله، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،
أُنَجِّحْ مَسْعَانَا.
٢٦ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ.
مَنْ بَيَّتَ اللَّهُ نُبَارِكُكَ.

— ب —

- ٢٧ يَهُوه ب هُوَ اللَّهُ، وَسَيَقْبَلُنَا.
فَارْبُطُوا ذَبِيحَةَ الْعِيدِ بِزَوَايا الْمَذْبَحِ.
٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أُسَبِّحُهُ،
إِلَهِي الَّذِي أُعْظِمُهُ!
٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٩ كَيْفَ يُقَيِّ الشَّابُّ نَفْسَهُ؟
بِحِفْظِهِ وَصَايَاكَ.
١٠ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَطْلُبُكَ،
فَاحْفَظْنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.
١١ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي
لِئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.
١٢ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.
عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ.

١٣ بِشَفَقَتِي أَخْبِرْ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ
الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.

١٤ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،
كَمَنْ يَتَهَجَّ بِشُرُوقِ عَظِيمَةٍ.

١٥ أَحْكَامُكَ أَتَأْمَلُهَا
وَطُرُقُكَ بِحِرْصٍ أَفْخَصُهَا.

١٦ شَرَائِعَكَ لَدَّتِي،
وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

— ج —

- ١٧ كَافِيَ عَبْدَكَ بِسَخَاءٍ،
فَاحْيَا وَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.
١٨ افْتَحْ عَيْنِي
حَتَّى أَرَى عَجَائِبَ تَعَالِيمِكَ.
١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
فَلَا تُخَفِّ وَصَايَاكَ عَنِّي.
٢٠ تَلْتَهَبُ نَفْسِي شَوْقًا
إِلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.
٢١ أَنْتَ تُوَبِّخُ الْمُتَكَبِّرِينَ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.

— أ ج —

١١٩

هَنِيئًا لِمَنْ يَعْيشُونَ فِي طَهَارَةٍ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.

٢ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،
وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ.

٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.
بَلْ يَتَّبِعُونَ طُرُقَهُ.

٤ أُعْطِينَا وَصَايَاكَ،
وَأَمَرْنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدِقَّةٍ.

٥ آه، لَيْتَنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا
فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ.

٦ حَيْثُ لَا أُخْجَلُ

أ ١١٨: ٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ. حرفيًا: «هُوَسَعْنَا.» والأرجح أنها هنا صيغة هُتَافٍ لتسبيح الله ومسيحه الملك، وَقَدْ وَضَعْنَاهَا حَيْثُ افْتَبَسَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِيغَةِ «يَعِيشُ الْمَلِكُ.» (انظر متى ٩: ٢١، مرقس ٩: ١١، يوحنا ١٢: ١٣)

ب ١١٨: ٢٧ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

ج مزمور ١١٩ أ. هذا المزمور مُقسَّمٌ إِلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةٌ أَعْدَادٍ. وَتَبْدَأُ كُلُّ الْأَعْدَادِ الثَّمَانِيَّةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْعَبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. عَلِمْنَا بِأَنَّ أَصْوَاتَ الْحُرُوفِ الْعَبْرِيَّةِ تَتَوَافَقُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ مَعَ أَصْوَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَقًّا لِلتَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ الْمَعْرُوفِ: أَبْجَد هوز ...

٣٧ حَوْلَ عَيْنَيَّ عَنِ التَّوَافِيهِ .
 أُعِنِّي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ .
 ٣٨ احْفَظْ وُعودَكَ لِي ، أَنَا عَبْدُكَ ،
 تِلْكَ الوُعودَ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُونَكَ .
 ٣٩ انزِعِ العَارَ الَّذِي أَحْشَاهُ ،
 لِأَنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ .
 ٤٠ هَا أَنَا أَتَوَقَّئُ لِشَرَائِعِكَ ،
 فَأَرِنِي مَرَاحِمَكَ لِكَيْ أَحْيَا !

مَلْعُونُونَ هُمْ !
 ٢٢ حَفِظْتُ عَهْدَكَ ،
 فَانزِعْ عَنِّي الهُزءَ وَالْازْدِرَاءَ .
 ٢٣ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِيَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ ،
 وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ .
 ٢٤ أَتَلَدُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ .
 تَعَالِيمُكَ هِيَ نَصَائِحِي .

— د —

— و —
 ٤١ أَرِنِي يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ .
 أَنْقِذْنِي كَوَعْدِكَ .
 ٤٢ عِنْدَيْدِ سَاجِدِينَ الَّذِينَ يُعَيِّرُونَنِي ،
 لِأَنِّي بِكَلَامِكَ أَثِقُ !
 ٤٣ أُعِنِّي فَاتَكَلَّمْ دَوْمًا بِحَقِّ كَلِمَتِكَ ،
 فَإِنِّي عَلَى أَحْكَامِكَ مُتَوَكِّلٌ .
 ٤٤ إِلَى الأَبَدِ وَالدَّهْرِ سَأَتَّبِعُ أَحْكَامَكَ .
 ٤٥ لِأَنِّي فِي رُحْبِ سَاحِيَا ،
 لِأَنِّي أَسْعَى إِلَى حِفْظِ أَحْكَامِكَ .
 ٤٦ سَأُحَدِّثُ مُلُوكًا
 بِعَهْدِكَ بِجَسَارَةٍ وَبِلا خَجَلٍ .
 ٤٧ وَبِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحِبُّ سَأَتَلَدُّ .
 ٤٨ أَقْسَمْتُ عَلَى الوَلَاءِ لِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحِبُّ ،
 وَسَأَتَفَكَّرُ فِي شَرَائِعِكَ .

٢٥ أَمَّا الآنَ ، فَأَنَا عَلَى وَشَكِّ المَوْتِ ،
 فَأُحِينِي كَوَعْدِكَ .
 ٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرْفِي فَاسْتَجَبْتَ .
 فَعَلَّمَنِي أَحْكَامَكَ .
 ٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ ،
 وَسَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ العَجِيبَةِ .
 ٢٨ مُتَعَبٌ وَكَثِيبٌ أَنَا ،
 فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ .
 ٢٩ مِنَ الطَّرِيقِ المُخَادِعَةِ احْفَظْنِي ،
 وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ .
 ٣٠ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيَّ لَكَ ،
 أَتَفَحَّصُ بِدِقَّةٍ أَحْكَامَكَ .
 ٣١ بِعَهْدِكَ تَعَلَّقْتُ ، يَا اللَّهُ ،
 فَلَا تُذِلَّنِي !
 ٣٢ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُتَعَتِي
 لِأَنَّكَ تُفَرِّحُ قَلْبِي !

— ز —

٤٩ اذْكُرْ وَعْدَكَ لِي ، أَنَا عَبْدُكَ ،
 فَلِي بِهِ رَجَاءٌ .
 ٥٠ فِي مُعَانَاتِي ، هَذِهِ هِيَ تَعْرِيتِي .
 وَعودُكَ تُحِينِنِي !
 ٥١ المُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا مِنِّي كَثِيرًا ،
 لَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا .
 ٥٢ أَحْكَامُكَ القَدِيمَةُ ، يَا اللَّهُ ، أَذْكُرُّهَا ،
 فَأَتَعَزَّى .
 ٥٣ يُخِيفُنِي أَوْلِيكَ الأَشْرَارُ ،

— ه —

٣٣ يَا اللَّهُ ، عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ
 وَبَثَّاتٍ سَأَتَّبِعُهَا .
 ٣٤ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ ،
 لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ القَلْبِ .
 ٣٥ اهْدِنِي عَبْرَ سُبُلِ وَصَايَاكَ
 لِأَنِّي بِهَا أَتَلَدُّ .
 ٣٦ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ ،
 لَا إِلَى الغِنَى وَالمَكْسَبِ .

- الَّذِينَ تَرَكُوا تَعَالِيْمَكَ .
 ٥٤ كَالْمُوسِيْقَى فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ .
 ٥٥ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ ،
 وَشَرِيْعَتَكَ أَحْفَظُ .
 ٥٦ يَحْدُثُ هَذَا لِي ،
 لِأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ .
- غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ .
 ٧٠ أُغْيِيَاءُ هُمْ !
 أَمَا أَنَا فَاتَّلَذُّ بِتَعَالِيْمِكَ .
 ٧١ حَسَنٌ أَنَّنِي تَذَلَّلْتُ ،
 إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ .
 ٧٢ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيْمُكَ لِي .
 هِيَ أَثْمَنُ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

— ح —

- أَنْتَ نَصِيْبِي يَا اللَّهُ .
 ٥٧ لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ .
 ٥٨ بِكُلِّ كَيْانِي أَشْتَهِي أَنْ أُخْدِمَكَ ،
 فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ .
 ٥٩ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي ،
 لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ .
 ٦٠ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَبْطِئُ .
 ٦١ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَتَرَبَّصُ بِي ،
 لِكِنِّي لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيْمَكَ .
 ٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَصْحُو ،
 وَأَنْهَضُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدْلِ أَحْكَامِكَ .
 ٦٣ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ ،
 صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ .
 ٦٤ رَحْمَتُكَ ، يَا اللَّهُ ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ .
 عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ .
- يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَهُمَا تَسْنِدَانِي .
 ٧٣ أَعْنِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَايَاكَ .
 ٧٤ خَائِفُوكَ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ ،
 لِأَنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَّكِلُ .
 ٧٥ يَقِينِي ، يَا اللَّهُ ، أَنْ أَحْكَامَكَ مُنْصَفَةٌ ،
 وَأَنَّ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا .
 ٧٦ أَمَا الْآنَ فَعَزَّنِي بِرَحْمَتِكَ .
 كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ .
 ٧٧ لِتُقَابِلْنِي رَحْمَتَكَ فَأَحْيَا
 فَأَنَا أَتَّلَذُّ بِتَعَالِيْمِكَ .
 ٧٨ لِيُخْزَ هَؤُلَاءِ الْمُتَنَفِّخُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتْهَمُونِي .
 أَمَا أَنَا فَتَأَمَّلْتُ فَرَائِصَكَ .
 ٧٩ لَيْتَ عَابِدِيكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ .
 ٨٠ أَعْنِي فَأُخْلِصَ لِشَرَائِعِكَ ،
 فَلَا أَخْزَى أَبَدًا .

— ط —

- كُنْتُ ، يَا اللَّهُ ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ ،
 ٦٥ تَمَامًا كَوَعْدِكَ .
 ٦٦ عَلَّمَنِي التَّعَقُّلَ وَالْمَعْرِفَةَ ،
 لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ أَتَّقِي .
 ٦٧ فَقَبِلْ أَنْ أَعَانِي مِنَ الذُّلِّ ،
 كُنْتُ قَدْ تَهْتُ عَنْكَ .
 أَمَا الْآنَ فَسَأُطِيعُ كَلَامَكَ .
 ٦٨ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ ،
 فَعَلَّمَنِي وَصَايَاكَ .
 ٦٩ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا ،
- أَتَحَرَّقُ شَوْقًا لِخَلَاصِكَ .
 ٨١ مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي !
 ٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ أَنْتِظَارًا لِأَمْرِكَ ،
 فَمَتَى سَتُعَزِّبُنِي ؟
 ٨٣ حَتَّى عِنْدَمَا أَصْبِحُ عَجُوزًا كِنَاءِ حَمْرِ قَدِيمٍ
 عَلَى كَوْمَةٍ قُمَامَةٍ ،
 لَنْ أَنْسَى شَرَائِعَكَ .
 ٨٤ حَتَّى مَتَى يَحْيَا عَبْدُكَ
 قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مُضْطَهِّدِي ؟

- ١٠٠ أَحْكَمُ مِنَ الشُّيُوخِ أَنَا
لَأَنِّي أُطِيعُ وَصَايَاكَ .
- ١٠١ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنِ عَمَلِ الشَّرِّ
لِكَيْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ .
- ١٠٢ لَمْ أَنْحَرْفُ عَنِ أَحْكَامِكَ ،
لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي إِبَّاهَا!
- ١٠٣ مَا أَحَلَى كَلَامَكَ!
أَحَلَى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!
- ١٠٤ تَجْعَلُنِي تَعَالِيمَكَ حَكِيمًا ،
لِذَا أَبْغَضُ الْبَاطِلَ .

- ٨٥ الْمُتَعَطِّرُونَ أَقَامُوا لِي كَمَايْنَ .
عَلَى نَقِيضِ شَرِيْعَتِكَ تَصَرَّفُوا .
- ٨٦ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ .
كُلُّ وَصَايَاكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا ،
فَاعْنِي يَا اللَّهُ!
- ٨٧ كَاذَ هُوَ لِأَنَّ يُمَيِّتُونِي ،
وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنِ طَاعَةِ وَصَايَاكَ .
- ٨٨ أَحْبَبْتَنِي بِرَحْمَتِكَ ،
فَأَحْفَظُ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطَيْتَهَا .

— ل —

- ن —
- ١٠٥ كَمِصْبَاحٍ لِقَدَمَيَّ كَلَامُكَ ،
يُنِيرُ سَبِيلِي .
- ١٠٦ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصِيفَةَ ،
وَسَأُوفِي .
- ١٠٧ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ ،
فَأَحْبَبْتَنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ .
- ١٠٨ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ ،
وَشَرَائِعَكَ عَلَّمْنِي .
- ١٠٩ أَحْمِلْ رُوحِي دَائِمًا عَلَى رَاحَتِي ،
لِكَيْ لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيمَكَ .
- ١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي مَصَائِدَ ،
لَكِنِّي لَمْ أَعْصِ وَصَايَاكَ .
- ١١١ إِلَى الْأَبَدِ سَاتَّبِعُ عَهْدَكَ ،
لَأَنِّي أَتَلَدُّ بِهِ .
- ١١٢ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ
لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى النَّهَائِيَةِ!

- ٨٩ إِلَى الْأَبَدِ سَتَثْبُتُ كَلِمَتُكَ
فِي السَّمَاءِ ، يَا اللَّهُ .
- ٩٠ تَطَّلُ أَمَانَتُكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
فَقَدْ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ قَائِمَةٌ .
- ٩١ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ ،
لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَحْدُمُكَ .
- ٩٢ لَوْلَا أَنَّ تَعَالِيمَكَ هِيَ مَسَرَّتِي
لَهَلَكْتُ فِي الْآمِي وَمُعَانَاتِي .
- ٩٣ وَصَايَاكَ لَنْ أَنْسَاهَا
لَأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ .
- ٩٤ لَكَ أَنَا فَأَنْقِذْنِي ،
لَأَنِّي أَشْتَهِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ .
- ٩٥ أَمِلِ الْأَشْرَارُ أَنْ يُهْلِكُونِي ،
لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحْوِلُ فَهَمَ عَهْدِكَ .
- ٩٦ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودَهُ ،
أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

— م —

- س —
- ١١٣ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَفَلِّقِينَ .
أَمَّا تَعَالِيمُكَ فَأُحِبُّهَا .
- ١١٤ سِتْرِي أَنْتَ وَتُرْسِي ،
بِكَلَامِكَ أَثِقُ .
- ١١٥ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

- ٩٧ آهَ كَمْ أَحَبُّ تَعَالِيمَكَ ،
كُلَّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا .
- ٩٨ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي
لَأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي .
- ٩٩ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي
لَأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ .

- ١٣١ أَلْهَيْتُ مُتْلَهِّفًا . فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي .
 مُنْتَظِرًا أَنْ أَدْرُسَ وَصَايَاكَ . ١١٦ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا ،
 ١٣٢ انْتَبِهْ لِي وَعَزِّنِي . وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي .
 كَعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ . ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَنْجُو ،
 ١٣٣ كَمَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ اهْدِنِي . وَالْتَزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي .
 وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ . ١١٨ تَرَفُضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ شَرَائِعِكَ
 ١٣٤ مِنْ اسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلَّصْنِي ، وَتُظْهِرُ خِدَاعَهُمْ .
 فَأُطِيعَ فَرَائِضَكَ . ١١٩ أَنْتَ تَنْبُدُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنَّفَايَةِ .
 ١٣٥ أَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلَيَّ خَادِمَكَ ، لِيَا أَحِبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ .
 وَفَهِّمْنِي أَحْكَامَكَ . ١٢٠ جِسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا ،
 ١٣٦ جِدَاوُلُ دُمُوعِ تَجْرِي عَلَيَّ وَجْهِي . فَأَنَا أَخَافُ وَأُوقِرُّ أَحْكَامَكَ .
 لِأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيمَكَ .

— ع —

- ١٢١ عَادِلًا وَمُنْصِيفًا كُنْتُ ،
 — ص —
 ١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ ، فَلَا تَتْرُكْنِي فِي أَيْدِي ظَالِمِي .
 وَأَحْكَامُكَ مُنْصِيفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ . ١٢٢ اضْمَنْ خَيْرَ عَبْدِكَ .
 ١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ . لَا تَسْمَحْ لِلْمُتَغَطِّرِينَ بِأَنْ يَظْلِمُونِي .
 صَالِحٌ وَجَدِيدٌ بِالثَّقَةِ . ١٢٣ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتِظَارِ خَلَاصِكَ .
 ١٣٩ اشْتَعَلْتُ غَيْرَةً . وَأَنْتِظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِّ .
 ١٤٠ لَأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ ، عَامِلٌ عَبْدَكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ ،
 وَقَدْ جَرَّبْتُ كَلَامَكَ ، وَشَرَائِعَكَ عَلَّمْنِي .
 وَعَبْدُكَ أَحَبَّهُ كَثِيرًا . ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا ،
 ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا ، وَأَعْرِفُ الْفَهْمَ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ . فَأَعْنِي عَلَيَّ الْفَهْمَ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ .
 لَا يَحْتَرِمُونِي ، ١٢٦ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ ،
 لَكِنِّي لَا أُنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ . لِأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ .
 ١٤٢ خَالِدٌ هُوَ بِرُؤُوكَ ، لِهَذَا السَّبَبِ ، أُحِبُّ وَصَايَاكَ .
 وَتَعَالِيمُكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ . أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
 ١٤٣ حَتَّى لَوْ لَاقَتْنِي مَصَائِبٌ وَضِيقَاتٌ ، لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيمِكَ ،
 فَسَأُظَلُّ أَجِدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَتِي . وَأُبْغِضُ طُرُقَ الْكَذِبِ .
 ١٤٤ عُهُودُكَ صَالِحَةٌ وَمُنْصِيفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ . أَعْنِي عَلَيَّ فَهْمَهَا فَأَحْيَا .

— ف —

- ١٢٩ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ ،
 — ق —
 ١٤٥ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ . لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاكَ .
 ١٣٠ كَبَابِ نُورٍ مَفْتُوحٍ يُبَيِّرُ كَلَامَكَ . مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ ، فَاسْتَجِبْ لِي !
 حَتَّى الْبُسْطَاءُ يَفْهَمُونَهُ .

— ش —

- ١٤٦ دَعَوْتُكَ إِلَى عَوْنِي فَأَنْقِذْنِي،
لِيَكِي أَحْفَظَ عَهْدَكَ.
- ١٤٧ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،
عَلَى كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.
- ١٤٨ بَاكِراً صَحَوْتُ قَبْلَ الْفَجْرِ،
لِيَكِي أَتَأَمَّلُ كَلِمَتَكَ.
- ١٤٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،
وَبِعَدْلِكَ أَحِينِي يَا اللَّهُ.
- ١٥٠ الْأَشْرَارُ الْمُتَمَارُونَ يَدُنُونَ،
عَنْ تَعَالِيمِكَ ابْتَعَدُوا.
- ١٥١ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَفَرِيبٌ
وَوَصَايَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.
- ١٥٢ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ
شَهَادَاتِكَ،
أَنَّكَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

— ر —

- ١٥٣ انظُرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقِذْنِي،
لَأَنِّي لَمْ أَنْسَ تَعَالِيمَكَ.
- ١٥٤ حَارِبٌ حَرْبِي وَافِدْنِي.
أَحِينِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.
- ١٥٥ بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَاصُ عَنِ الْأَشْرَارِ
لَأَنَّهُمْ لَا يُحَاوِلُونَ حَتَّى أَنْ يُطِيعُوا
شَرَائِعَكَ.
- ١٥٦ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَاحِمُكَ يَا اللَّهُ،
فَأَحِينِي بِعَدْلِكَ.
- ١٥٧ أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ يَضْطَهُدُونَنِي،
أَمَا أَنَا فَلَمْ أَضِلَّ عَنْ عَهْدِكَ.
- ١٥٨ أَرَى الْخَوْتَةَ الَّذِينَ لَا يَحْفَظُونَ
كَلِمَتَكَ،
فَارْفُضْهُمْ!
- ١٥٩ انظُرْ كَمْ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ.
فَأَحِينِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
- ١٦٠ مِنْذُ الْبَدءِ كَلَامُكَ يُتَّكَلُّ عَلَيْهِ،
وَأَحْكَامُكَ الْعَادِلَةُ إِلَى الْأَبَدِ مَوْثُوقَةٌ!

— ت —

- ١٦٩ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَنْتَبِهَ إِلَى تَرْنِيمَتِي
الْفَرِحَةِ.
- ١٧٠ أَعْطِنِي فَهَمًّا كَوَعْدِكَ.
لَيْتَكَ تَنْتَبِهَ إِلَى صَلَاتِي.
- ١٧١ أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
تَفِيضُ شَفَاتِي بَتْرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،
لَأَنَّكَ تَعَلَّمْتَنِي شَرَائِعَكَ.
- ١٧٢ أَعْنِي فَاسْتَجِيبْ لِكَلَامِكَ،
فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَائِبَةٌ.
- ١٧٣ تَهَيَّأْ لِمَعُونَتِي
لَأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
- ١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.
وَبِتَعَالِيمِكَ أَتَلَدُّ.
- ١٧٥ أَحِينِي فَتَسَبِّحْكَ نَفْسِي.
فَرَائِضُكَ عَوْنِي.
- ١٧٦ إِنْ تَهْتُ كَخَرُوفٍ ضَالٍّ،

فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،
فَأَنَا لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

حَامِيكَ هُوَ،
وَاقِفْتُ عَنْ يَمِينِكَ .
٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،
وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكُ لَيْلًا .
٧ يَحْمِيكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ .
٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ
سَيَسْهَرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ .

١٢٠
تَرْيَمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ .

١ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي .
٢ مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُخَادِعِينَ
نَجِّنِي، يَا اللَّهُ .

٣ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُخَادِعُونَ،
مَاذَا سَتَرَبُحُونَ مِنَ الْكَذِبِ؟
٤ لَنْ تَرْبِحُوا غَيْرَ سِبْهَامٍ حَادَّةٍ
وَجَمْرَاتٍ حَامِيَّةٍ .

١٢٢
مزمورٌ لِدَاوُدَ، ب لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ .

فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ:

«هَيَّا نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»

٢ نَقِفْ عِنْدَ بَوَابَاتِكَ يَا قُدْسُ .

٣ نَعَمْ، الْقُدْسُ

الْمَدِينَةُ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْ جَدِيدٍ
مَدِينَةٌ مُوَحَّدَةٌ وَاحِدَةٌ .

٤ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوهَ

لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوهَ،

بِحَسَبِ فَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .

٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تُقَامُ عُرُوشُ الْعَدْلِ،

عُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ .

٥ وَيَلُّ لِي! فَأَنَا بَيْنَكُمْ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي
مَاشِكَ

أَوْ فِي الْخِيَامِ فِي صَحْرَاءِ قِيدَارَ .
٦ طَالَتْ سُكْنَايَ

بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ .

٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،

أَمَّا هُمْ فَيَنَادُونَ بِالْحَرْبِ .

١٢١
تَرْيَمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ .

أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الْجِبَالِ،

لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِي عَوْنِي؟

٢ يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ .

٣ لَنْ يَتْرَكَكَ لِتَسْقُطَ،

وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ .

٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،

لَا يَنَعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!

٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!

٦ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدْسِ .

قُولُوا: «لَيْتَ مُحِبِّيكَ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ!

٧ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ

وَقُصُورِكَ.»

٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدْسِ أُصَلِّي،

مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي .

٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا

مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِنَا .

ب مزمور ١٢٢ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

أ ٥:١٢٠ ماشك ... قِيدَار. مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِيهَا وَقَسْوَةِ سُكْنَانِهَا.

١٢٣ تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنَيْ،

أَيْهَا الْمُتَوَجُّعِ فِي السَّمَاءِ!

٢ كَمَا يَعْتَمِدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،

وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،

هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِنَا

لِكَيْ يُبْدِيَ لَنَا رَحْمَةً.

٣ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،

فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ

٤ مِنَ الْإِهَانَاتِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ

مِنْ أَوْلِيَاكَ الْمُرْتَاجِينَ الْمُتَعَطِّسِينَ!

١٢٥ تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

كَجَبَلِ صِهْيُونَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى

اللَّهِ،

فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا،

بَلْ يَثْبُتُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ،

هَكَذَا يُحِيطُ اللَّهُ بِشَعْبِهِ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٣ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تَحْكُمَ أَرْضًا

خُصِّصَتْ لِلْأَبْرَارِ،

حَتَّى لَا يَمُدَّ الْأَبْرَارُ أَيَادِيَهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٤ أَحْسِنْ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

٥ وَلَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُهْلِكُ الْمُلتَوِينَ فِي سُلُوكِهِمْ

مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.

لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ!

١٢٦ تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمَنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ،

سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِحُلْمٍ!

٢ سَنَمْتَلِي فَرَحًا وَنُرْنِمُ تَرَانِيمَ بَهِيَجَةٍ.

عِنْدَمَا يُدَاعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى،

سَيَقُولُونَ:

«اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لِهَؤُلَاءِ!»

٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،

وَفَرَّحْنَا بِهَا!

٤ أَعِدْ، يَا اللَّهُ، الْمَنْفِيِّينَ مِنَّا.

كَجَدَاوِلِ الصَّحَارَى الْمُتَدَفِّقَةِ بِالْمَاءِ.

٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالذُّمُوعِ،

يَحْصُدُونَ بِالْفَرَحِ.

١٢٤ مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ، أَلِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ،

لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا!

٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا

عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَؤُلَاءِ!

٣ لَا بَتَلَعْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ

عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!

٤ لِاجْتَاخُونَا كَطُوفَانٍ،

وَعَمَرْنَا السَّبِيلَ الْجَارِفُ.

٥ لِأَغْرَقُونَا فِي الْمِيَاهِ الثَّائِرَةِ.

٦ بَارِكُوا اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً

لَأَسْنَانِهِمْ.

٧ كُنَّا كَعَصْفُورٍ كَادَ فَخَّ الصَّيَّادِ

أَنْ يُطَبِقَ عَلَيْهِ.

وَانكَسَرَ الْفَخُّ، وَنَحْنُ أَفْلَتْنَا.

٨ عَوْنُنَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ

الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

أَمْزَمُورٌ ١٢٤ مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصَّيْغَةَ فِي عِنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِذَاوُدَ.»

٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِّرُهُ.
٥ فَلْيُبَارِكْكَ اللَّهُ مِنْ هَيْكَلِهِ عَلَى جَبَلِ
صِهْيُونِ،
فَتَمَتَّعَ بِبَرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!
٦ وَلَيْتَكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٢٩

لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي.
٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي،
وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!
٣ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،
تَرَكَوْا عَلَيَّ ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،
كَالْأَتْلَامِ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.
٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ
حَرَّرَنِي مِنْ قَيْودِ الْأَشْرَارِ.
٥ لِيَذَلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونِ،
وَيُرْدُّوا مَهْزُومِينَ مَحْزَرِينَ.
٦ لَيْتَهُمْ يَكُونُونَ كَعُشْبِ عَلَى السُّطُوحِ
يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمِلَ نُمُوهُ.
٧ لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،
وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحُزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!
٨ وَلَا يَقُولُ مَنْ يَمُرُّ بِهِؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ:
«لَتَكُنْ لَكُمْ بَرَكَاتُ اللَّهِ!»
أَوْ «نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٣٠

مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَعَثْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.
٢ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!

٦ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبِدَارَ إِلَى الْحُقُولِ ذَارِفِينَ
دُمُوعًا،
يَبْتَهِجُونَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ حُزْمًا مِنْ
الْحُبُوبِ!

تَرْنِيمَةٌ سَلِيمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٢٧

إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،
فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَائِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!
وَأِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،
فَمُرَاقِبَةُ الْحُرَاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢ وَلَيْسَتْ الْفَائِدَةُ فِي الْخُرُوجِ بَاكِرًا إِلَى
الْعَمَلِ،
أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.
فَاللَّهُ يَعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الْأَبْنَاءُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ،
مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمَّ.
٤ كَسِهَامٍ بِيَدِي مُحَارِبٍ هُمْ الْأَوْلَادُ
الَّذِينَ يُرْزَقُ الْمَرْءُ بِهِمْ فِي شَبَابِهِ.
٥ هَنِيئًا لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُعبَتَهُ مِنْهُمْ!
لَدَى مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ
لَنْ يُخْزَوْا.

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٢٨

هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِّرُونَهُ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرْفَهُ.

٢ بِثَمَرِ تَعَبِ يَدَيْكَ سَتَتَمَتَّعُ.

وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.

٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ.

وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ

كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجَدَاوِلِ.

لِلّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

٣ «بَيْتِي لَنْ أُدْخَلَهُ،

وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أُضْطَجِعَ.

٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْفَانِي نُعَاسًا.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ لِلّهِ مَكَانًا،

مَسْكِنًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكِنِ فِي أَفْرَاتَةَ.

وَجَدْنَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَاتِ يَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!

لِنُنْحَنَ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ!»

٨ قُمْ يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَهْدِ قُوَّتِكَ

وَاسْتَقِرِّي فِي مَكَانِ رَاحَتِكَ الْجَدِيدِ!

٩ لِيَلْبَسَ كَهَنَتُكَ الصَّلَاحَ كَثِيبًا،

وَلِيَتْبَعَهُمْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالْفَرَحِ!

١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،

لَا تَرْفُضْ طَلَبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ. ب

١١ أَقْسَمَ اللَّهُ لِدَاوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:

«سَأَضْعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي

وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعَلِّمُهَا.

وَنَسَلُهُمْ أَيْضًا،

سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونََ.

فَهُنَاكَ يُرِيدُ مَسْكَنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانُ رَاحَتِي،

مَسْكِنِي إِلَى الْأَبَدِ.

أ ١٣٢: ٨ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ

رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.

انظر كتاب العدد ١٠: ٣٥-٣٦.

ب ١٣٢: ١٠ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوه.» كَانَ الْمَلِكُ

يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ

لهذا العمل. (كذلك في العدد ١٧)

أَعْطِ آذَانًا صَاعِيَةً لِتَضْرُعَاتِي.

٣ إِنْ حَاسَبْتَنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،

فَمَنْ يَصْمِدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟

٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.

لِذَلِكَ نَتَّقِيكَ.

٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.

نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،

وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضْعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.

٦ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ،

أَنْتَظِرُ كَلَامَهُ

كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.

٧ انْتَظِرْ، يَا إِسْرَائِيلُ، اللَّهَ.

لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،

هُوَ يُحَلِّصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

٨ وَسَيُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ

مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

تَرْنِيمَةٌ لِلشُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

١٣١

يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوْ الْمُنتَفِخِ.

وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيصَةٍ

لَا أَفْجِمُ نَفْسِي.

٢ لَكِنَ هَا أَنَا هَدَّأْتُ نَفْسِي،

سَكَّنْتُهَا كَأَنَّ نَسَكْتُ فَطِيمَهَا.

نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ.

٣ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِيَكُنْ رِجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٣٢

تَرْنِيمَةٌ لِلشُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

يَا اللَّهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!

٢ قَطَّعَ هَذَا الْوَعْدَ بِقَسَمٍ

لأنني اخترته.
١٥ بِالْوَفْرَةِ سَابَرِكُهَا،
وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.
١٦ سَأَكْسُو كَهَنَتَهَا بِثِيَابِ الْخَلَاصِ،
وَبِالْفَرْحِ سَيَرَقُصُ اتَّقِيَاؤُهَا!
١٧ هُنَاكَ سَاعَظُمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.
وَهُنَاكَ سَأَمَجِّدُ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ.
١٨ سَأَذِلُّ أَعْدَاءَهُ،
أَمَّا تَاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

٤ لَأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ
الخاصَّ،

وَصَارَ إِسْرَائِيلُ كَنْزَهُ الثَّمِينِ.
٥ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ!
أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ الْمُزَيَّفَةِ!
٦ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ،
فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ
وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمُحِيطَاتِ.
٧ يُطْلِعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،
يُحِيلُهُ إِلَى عَوَاصِفَ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرَقٍ،
وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِنِهِ.
٨ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،
قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي.
٩ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ
ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.
١٠ شُعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ،
وَمُلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.
١١ فَقَتَلَ سِيحُونَ الْمَلِكَ الْأَمُورِيِّ
وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ
وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ.

١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
١٣ صَيْتِكَ، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ!
وَالنَّاسُ سَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
١٤ اللَّهُ سَيَبْدِينُ شَعْبَهُ،
وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَامِهِ.
١٥ أَوْثَانُ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،

١٣٣ تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

انظروا ما أروع وما أحلى
أن يسكن الإخوة في وحدةٍ معاً!
٢ هذا كالزيت الثمين المنسكب على رأس
هارون،
النازل على لحيته،
النازلة فوق ثيابه.
٣ كالتدى فوق جبل حرمون
الساقط على جبال صهيون.
فهناك أمر الله أن تعطى بركة،
بركة الحياة إلى الأبد.

١٣٤ تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ

سَبِّحُوا اللَّهَ،
يَا جَمِيعَ خُدَامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ
فِي الْهَيْكَلِ!
٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ
وَبَارِكُوا اللَّهَ.
٣ مِنْ صِهْيُونَ لِيُبَارِكْكُمْ اللَّهُ
خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٣٥ هَلُّوياً!
سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ.

- صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ .
 ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ .
 لَهَا عُيُونَ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى .
 ١٧ لَهَا آذَانٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ .
 وَلَا نَفْسَ فِي أَفْوَاهِهَا .
 ١٨ صَانِعُوهَا وَالْمُتَّكِلُونَ عَلَيْهَا
 سَيُصِيبُحُونَ مِثْلَهَا .
- ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا اللَّهَ!
 يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا اللَّهَ!
 ٢٠ يَا بَيْتَ لاوِي، بَارِكُوا اللَّهَ!
 بَارِكُوا اللَّهَ يَا مُتَّقِيهِ .
 ٢١ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ .
- هَلِّلُوهَا!
- ١٠ سَبِّحُوا مَنْ ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٢ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٣ سَبِّحُوا مَنْ قَسَمَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى نِصْفَيْنِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٤ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَبْرَهُ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٥ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ
 الْأَحْمَرِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٦ سَبِّحُوا مَنْ قَادَ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٧ سَبِّحُوا مَنْ هَزَمَ مُلُوكًا عِظَامًا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشَدَّاءَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٩ فَقَتَلَ سَيْحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٠ قَتَلَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢١ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٢ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَذَنَا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٥ سَبِّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٦ سَبِّحُوا إِلَهَ السَّمَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٣٦
 ٢ سَبِّحُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٣ سَبِّحُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٤ سَبِّحُوا مَنْ وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٥ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكْمَةٍ صَنَعَ السَّمَاءَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٦ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ الْيَابِسَةَ فَوْقَ الْمَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٧ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الثُّورِينَ الْعَظِيمِينَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٨ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الشَّمْسَ لِتَحْكُمَ النَّهَارَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٩ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِتَحْكُمَ
 اللَّيْلَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٣ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،
وَشَدَّدْتَ نَفْسِي.
٤ سَيُسَبِّحُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.
٥ وَلِيَتَعَنُّوا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ
لَأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!
٦ اللَّهُ مُمَجِّدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ،
وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكِنَّهٗ يَنَآئِ عَنْهُمْ.
٧ إِنَّ سِرَّتِي فِي وَسْطِ ضَيْقِي
لَا تَدَعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،
بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي بِيَمِينِكَ.
٨ اللَّهُ سَيَقْتَصُّ لِي مِنْ أَعْدَائِي
لَأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
يَا اللَّهُ.
أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ،
فَلَا تَتَخَلَّ عَنَّا.

للقائِد. مزمور لداود. ب

١٣٩

أَنْتَ فَحَصَّنْتَنِي، يَا اللَّهُ،
وَتَعَرَّفْنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.
٢ تَعْرِفُ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ.
تَفْهَمُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.
٣ الطَّرِيقُ الَّتِي أَسْلُكُهَا وَاضِحَةٌ لَدَيْكَ،
وَمَكَانُ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنكَ.
تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.
٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ
أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.
٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،
وَاضِعاً يَدَكَ بِرَفْقٍ عَلَيَّ كَتِفِي.
٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،

ب مزمور ١٣٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفافِ أَنْهَارِ
بَابِلَ،

١٣٧

تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ فَبَكِينَا.
٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفْصَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
عَلَّقْنَا قِيَاثِيرَنَا.
٣ فَهُنَالِكَ طَلَبَ آسِرُونَا مِنَّا أَنْ نُنشِدَ الْقَصَائِدَ،
وَأَنْ نُزَنَّمَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحٍ بِهِجَةً.
قَالُوا: «زَنَّمُوا تَرَانِيمَ صِهْيُونَ.»
٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُزَنَّمَ تَرَانِيمَ اللَّهِ
فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟
٥ لِيَتَسَّ يَمِينِي كَيْفَ تَعْرِفُ
إِنْ نَسِيتُكَ يَا قُدُسُ.
٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فَمِي
إِنْ لَمْ أَتَذَكَّرْكَ دَائِماً،
وَإِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدُسَ مَصْدَرَ أَكْبَرِ فَرَحٍ لِي!

٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ مَا فَعَلَهُ الْأَدُومِيُّونَ
يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدُسُ!

قَالُوا: «اهْدِمُوهَا! سَوِّوْهَا بِالْأَرْضِ!»
٨ وَأَنْتِ أَيْضاً، يَا بَابِلُ، سَتُدَمَّرِينَ وَتُنْهَبِينَ!
مُبَارَكٌ مَنْ يُجَازِلُكَ عَلَى مَا فَعَلْتِ بِنَا!
٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمَسِكُ بِأَطْفَالِكَ
وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

مزمور لداود. أ

١٣٨

أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.
أُرْنَمُ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.
٢ أَنْحِي تَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
وَأَحْمَدُ اسْمَكَ
مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ.
لَأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ.

أ مزمور ١٣٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

وَكَلَّمَا طَنَنْتُ أَنِّي انْتَهَيْتُ،
أَجِدُ أَنِّي مَازِلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

- ١٩ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَيَّ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ،
وَتُبْعِدُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْقَتْلَةَ!
٢٠ يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِيكَ سُوءًا،
بِاطِلًا يَحْلِفُونَ بِاسْمِكَ. أ
٢١ أَلَا أُبْغِضُ مُبْغِضِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟
٢٢ أُبْغِضُهُمْ بُغْضًا شَدِيدًا،
هُمُ أَعْدَائِي!
٢٣ افْحَصْنِي يَا اللَّهُ، لِيَتَعَرَفَ مَا فِي قَلْبِي.
امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.
٢٤ وَاَنْظُرْ إِنْ كَانَتْ فِيَّ أَفْكَارٌ شَرِّيرَةٌ.
وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

للقائِد. مزمورُ لداود. ب

١٤٠

- أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.
احْمِنِي مِنَ الْعُنْفَاءِ،
٢ الَّذِينَ يُخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ
وَيُثْبِرُونَ النَّزَاعَاتِ.
٣ أَلَيْسَتْهُمْ حَادَّةٌ كَلِيسَانِ الْأَفْعَى،
وَسُمُّ الْأَفَاعِي عَلَيَّ شِفَاهِهِمْ!
سِلاة ج

- ٤ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ، احْمِنِي،
احْمِنِي مِنَ هَؤُلَاءِ الْعُنْفَاءِ
الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَيَّ إِعْثَارِ قَدَمِيَّ.
٥ يَنْصِبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَعَطِّرِشُونَ مَصِيدَةً لِي

٢٠:١٣٩ باطلاً يَحْلِفُونَ بِاسْمِكَ. هُنَاكَ صُغُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا
المقطع في اللغة العبرية.

ب مزمور ١٤٠ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان
الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مُهدى لداود». ٣:١٤٠
سِلاة. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتَمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٥، ٨)

تَسْمُو عَلَيَّ فَهْمِي.
٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟
أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرُجَ مِنْ

حَضْرَتِكَ؟
٨ حَتَّى لَوْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ
هُنَاكَ.

وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَآوِيَةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!
٩ لَوْ نَبَتَ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ
الْمُشْرِقَةِ،

أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،
١٠ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمَسِّكُنِي
وَتَقُودُنِي.

١١ رَبِّمًا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظُّلْمَةُ سَتُخَفِّبُنِي عَنْكَ!»
وَمِنَ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ لِي سِتْرًا.»
١٢ لَكِنَّ الظُّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.

مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.
الضُّوءُ وَالظُّلْمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.
١٣ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَلْتَهَا،

وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.
١٤ لِهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خُلِقْتُ عَلَيَّ نَحْوِ
عَجِيبٍ،

عَمَلًا مُدْهِشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،
وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

١٥ حَتَّى عِظَامِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَن عَيْنَيْكَ،
مَعَ أَنِّي كَوَّنتُ فِي بُقْعَةٍ خَفِيَّةٍ.
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جُمِعْتُ.

١٦ غَيْرَ إِنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،
وَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ.

دَوَّنتُهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتُ فِيهِ،
وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.

١٧ مَا أَعْلَى أَفْكَارِكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!
مَنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟

١٨ لَوْ أَحْصَيْتُهَا لَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ حَبَّاتِ الرَّمْلِ،

٣ أُعِنِّي، يَا اللَّهُ، وَاضْبُطْ لِسَانِي.
 أُعِنِّي فَأَنْتَبِهَ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِي.
 ٤ لَا تُحَوِّلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،
 فَأَنْشَغِلَ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.
 لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.
 ٥ إِنْ أَدْبَنِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،
 فَسَأَعْتَبِرُ ذَلِكَ كَرَمًا.
 وَإِنْ وَبَّخَنِي،
 فَكَرَيْتِ لِرَأْسِي.
 وَأَوَاصِلُ صَلَاتِي ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ.
 ٦ لَيْتَهُ يُلْقِي بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعَالِي الصُّخُورِ،
 فَيَعْلَمُ الْأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.

٧ تَنَاءَثَرَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ
 كَمَا يُنْثَرُ التُّرَابُ عِنْدَ الْفِلَاحَةِ وَالْحَفْرِ.
 ٨ نَحْوِكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،
 عَلَيْكَ اتَّكِلُ، فَلَا تُسَلِّمْنِي إِلَى الْمَوْتِ!
 ٩ احْمِنِي مِنَ الْأَشْرَاكِ وَالْمَصَائِدِ
 الَّتِي نَصَبَهَا لِي الْأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!
 ١٠ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ
 بَيْنَمَا أَمُرُّ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

قصيدة لداود عندما كان في الكهف.

صلاة.

١٤٢

بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!
 بِصَوْتِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.
 ٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ،
 وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أُخْبِرُهُ.
 ٣ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ
 أَنَا،
 وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصِبُونَ
 مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.

٤ ها أنا بلا صديقٍ يَقِفُ مَعِي!
 أنا بلا ملاذٍ،

يَحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَسِطُونَ شِبَاكَهُمْ قُرْبَ
 مَصَائِدِهِمْ.
 يُرِيدُونَ إِيقَاعِي فِي الشَّرِكِ.

سِلاة

٦ فَقُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي.»
 فَاسْتَمِعْ إِلَى التِّمَاسِي رَحْمَتَكَ.
 ٧ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.
 مُخَلِّصِي الْقَدِيرُ أَنْتَ،
 فَاحْمِنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.
 ٨ يَا اللَّهُ، لَا تُمَكِّنْ هَوْلًا لِأَشْرَارٍ مِنْ مُرَادِهِمْ!
 لَا تُؤَوِّقْ خُطَطَهُمْ لِئَلَّا يَغْتَرُّوا بِأَنْفُسِهِمْ. سِلاة

٩ يُحِيطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.
 فَاجْعَلْ مَا يُخَطِّطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ
 يَسْحَقَهُمْ.
 ١٠ أَسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمْرَاتٍ مُلْتَهَبَةً.
 وَادْفَعُهُمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!
 ١١ لَا تَسْمَحْ لِلْمُفْتَرِينَ بِأَنْ يَسْتَفْرُوا فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ،
 بَلْ لِيَقْتَضِبْهُمْ الشَّرُّ سَرِيعًا.
 ١٢ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْمَسَاكِينِ،
 وَمَا هُوَ مُنْصِفٌ لِلْبَائِسِينَ.
 ١٣ وَأَعْرِفُ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،
 سَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

مزمو ر لداود. أ

١٤١

بِكَ اسْتَعَثْتُ يَا اللَّهُ،
 فَأَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي!
 أَصْغِ إِلَيَّ حِينَمَا أَدْعُوكَ!
 ٢ لَيْتَكَ تَقْبَلُ صَلَوَاتِي كَرَائِحَةَ الْبَخُورِ،
 وَكَفِّي الْمُرْتَفِعَتَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

أمزمو ر ١٤١ مزمو ر لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو ر مُهدى لداود».

٧ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعاً يَا اللَّهُ،
فَأَنَا أَوْشِكُ عَلَى الْمَوْتِ .
لا تَسْتُرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَإِلَّا مِتُّ .
٨ فِي الصَّبَاحِ أُرْنِي رَحْمَتَكَ،
لَأَنِّي عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ .
اخْتَرْ لِي طَرِيقِي،
لَأَنِّي فِي كَفِّكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي .
٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،
لَأَنِّي إِلَيْكَ أَلْتَجِي .
١٠ عَلَّمَنِي مَشِيَّتَكَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي .
رُوحَكَ الصَّالِحَ يُفُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ .

١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوه .
ارْحَمْنِي، وَمِنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي .
١٢ أُرْنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي .
أَهْلِكْ أَعْدَائِي، لَأَنِّي عَبْدُكَ .

١٤٤

مزمو ر لداؤد. ج

أُبَارِكُ اللَّهَ، صَخَرَتِي .
الَّذِي يُدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،
وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ .
٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَحِصْنِي،
مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَثُرْسِي .
إِلَيْهِ الْجَأُ، فَيَخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي .
٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟
وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تَلَاحِظَهُ؟
٤ كَبْخَارٍ هُوَ الْإِنْسَانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيعاً وَيَخْتَفِي .
كَظَلٍّ عَابِرٍ حَيَاتُهُ .

وَلَيْسَ مَنْ يَهْتَمُّ إِنْ عِشْتُ أَوْ مِتُّ .
٥ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ .
قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!»
كُلُّ نَصِيبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»
٦ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَّةٌ!
مَنْ مُطَارِدِيَّ نَجِّنِي،
لَأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي .
٧ حَرَّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ،
فَأُسَبِّحْ اسْمَكَ .
عِنْدَيْدٍ سَيَلْتَفُّ الصَّالِحُونَ حَوْلِي
لَأَنَّكَ اهْتَمَمْتَ بِي .

١٤٣

مزمو ر لداؤد. أ

اسْمِعْ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!
أَصْغِ إِلَيَّ طَلِبَاتِي!
اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ .
٢ لا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ .
فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!
٣ عَدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،
إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،
إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمٍ،
لَأَنْضَمَّ إِلَيَّ مَنْ سَبَقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!
٤ ارْتَمَتْ رُوحِي خَوْفًا،
وَدُعِرَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!
٥ أَذْكَرُ أَعْمَالَكَ قَدِيمًا!
أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتَ،
وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ .
٦ أُبَسِّطُ إِلَيْكَ يَدَيَّ!
نَفْسِي تَعْطَشُ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِفَةٍ! سِلاَه ب

أ مزمو ر ١٤٣ مزمو ر لداؤد. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو ر مهدي لداؤد». ب ١٤٣:٦ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

ج مزمو ر ١٤٤ مزمو ر لداؤد. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو ر مهدي لداؤد».

١٤٥

مزمو رٌ لداؤد. ج

- ٥ شُقَّ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ، وَأَنْزِلْ.
المِسَّ الْجِبَالَ فَتَفَجَّرَ دُخَانًا.
- ٦ اضْرِبْ بِالْبُرُوقِ أَعْدَائِي وَشَتِّتْهُمْ.
أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.
- ٧ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!
انْشَلْنِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،
مِنْ هَوْلَاءِ الْعُرَبَاءِ خَلَّصْنِي.
- ٨ خَلَّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوُعُودِ الْكَاذِبَةِ،
وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.
- ٩ لَكَ، يَا اللَّهُ، أُرْنَمُ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً، أ
سَأَرْتُمْ لَكَ عَلَى قِيَارَتِي بَعْشَرَةَ أوتَارٍ!
أَنْتَ مَنْ يُخَلِّصُ الْمُلُوكَ
- ١٠ وَيُنَجِّي عَبْدَهُ، دَاوُدَ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.
- ١١ فَخَلَّصْنِي مِنَ الْعُرَبَاءِ
ذَوِي الْوُعُودِ الْكَاذِبَةِ،
وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.
- ١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَادُنَا يَنْمُونَ فِي شَبَابِهِمْ
كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.
وَبَنَاتُنَا كَأَعْمِدَةٍ زَوَايَا
مَنْحُوتَةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.
- ١٣ مَخَازِنُ حُبُونِنَا مَلَأَتْهُ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ
وَالْخِرَافُ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِثَاثُ الْأُلُوفِ.
- ١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،
وَمَا مِنْ نَعْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.
لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ،
وَلَا مَنْ يَبْكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.
- ١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا.
هَنِيئًا لِلَّذِينَ إِلَهُهُمْ هُوَ يَهُوه. ب
- ١ سَأَرْفَعُ اسْمَكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكِ.
سَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ!
- ٢ كُلَّ يَوْمٍ سَأُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ
إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ!
- ٣ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
وَلَيْسَ مَنْ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.
- ٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيُسَبِّحُ أَعْمَالَكَ،
وَيَعْظَمَتِكَ سَيُخْبِرُونَ.
- ٥ مَجْدُكَ بَهِيٌّ،
أَنَا أَتَأَمَّلُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،
وَبِهَاءِ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.
- ٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهِيبَةِ
حِينَ أُخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ.
- ٧ صَلاَحَكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،
وَيَبْرِكُ سَيَتَعَنَّوْنَ.
- ٨ طَيِّبٌ هُوَ اللَّهُ وَرَحِيمٌ،
صَبُورٌ وَكَثِيرُ الْمَحَبَّةِ.
- ٩ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ،
وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يُظَهِّرُ رَحْمَتَهُ.
- ١٠ فَلْيَحْمَدَكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،
وَلْيُبَارِكْكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.
- ١١ لِيُحَدِّثُوا بِمُلْكِكَ الْمَجِيدِ وَبِقُدْرَتِكَ،
فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ
- ١٢ وَبِهَاءِ مَجْدِ مُلْكِكَ.
مُلْكُكَ مُلْكُ أَيْدِيٍّ،
وَسَيَادَتُكَ ثَابِتَةٌ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.
- ١٤ اللَّهُ يَسْنِدُ كُلَّ الْعَاثِرِينَ
وَهُوَ يُقِيمُهُمْ.

أ ٩:١٤٤ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْزِيمَةً
جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِخَيْرِهِمْ.
ب ١٥:١٤٤ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

ج مزمو ر ١٤٥ مزمو ر لداؤد. توجدُ هذه الصِّيغَةُ فِي عِنَاوِنِ
الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو رٌ مُهْدَى لداؤد.»

اللهُ يُحِبُّ الأبرارَ .
 ٩ اللهُ يُحِمِّي الغُرباءَ ،
 وَيُطْعِمُ الأرامِلَ وَاليتامى ،
 أما الأثمةُ فيُحْبِطُ طرفَهُمُ .
 ١٠ لِيَمْلِكِ اللهُ إِلَى الأبدِ!
 جِلاً بَعَدَ جِلاً لِيَمْلِكِ إلهُك ، يا صِهْيُونُ .
 هَلُّوياً!

١٤٧
 سَبِّحُوا اللهُ ، فَهُوَ صالِحٌ .
 لِإلهِنَا رَنِّمُوا ، لأنَّ التَّرْنِيمَ حَسَنٌ
 وَمُسِرٌّ .

٢ اللهُ بَنَى القُدسَ ،
 وَسَيَلَّمُ شَمَلَ أَسرى إِسراييلَ .
 ٣ يَشْفِي المَكسُورِي القَلبِ ،
 وَيَعصِبُ جُروحَهُمُ .
 ٤ يُقَرِّرُ عَدَدَ النُّجُومِ ،
 وَيَعْرِفُهَا كُلُّها بِالأسمِ .
 ٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ ،
 وَلَا حَدٌّ لِمَعْرِفَتِهِ .
 ٦ اللهُ يَسِنِدُ الوُضَعاءَ ،
 أما الأشرارُ فَإلى الأَرْضِ يُنزِلُهُمُ .
 ٧ بِتَقْدِيماتِ الشُّكْرِ اسْتَحِيبُوا لِلهِ ،
 رَنِّمُوا عَلَى قِيثارَةٍ لِإلهِنَا!
 ٨ هُوَ الَّذِي يُعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحابِ ،
 وَيُرْسِلُ مَطْراً عَلَى الأَرْضِ ،
 فَتَنْمُو الأَعْشابُ عَلَى الجِبالِ .
 ٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعاماً لِلبَهايمِ ،
 وَلِلغُربانِ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ!
 ١٠ لا يَشْتَهِي قُوَّةَ الخَيْلِ
 وَلَا يُسَرُّ بِقُوَّةِ سِيقانِ الرِّجالِ .
 ١١ بَلْ بِخائِفِيهِ يُسَرُّ اللهُ ،
 بِالَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ .
 ١٢ يا قُدسُ ، سَبِّحِي اللهُ!
 وَيَا صِهْيُونُ ، سَبِّحِي إلهُك!

١٥ الجَمِيعُ يَتَطَلَّعونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعامِهِمْ .
 إِلَيْكَ يَأْتُونَ ،
 وَأنتَ تُعْطِيهِمْ حِصَّتَهُمْ فِي وَقْتِها .
 ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ
 وَتَسُدُّ حاجاتِ كُلِّ حَيٍّ .
 ١٧ اللهُ عادِلٌ فِي كُلِّ ما يَفْعَلُهُ ،
 وَفِي كُلِّ ما يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِي .
 ١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ،
 لِلَّذِينَ بِإِخْلاصٍ يَدْعُونَهُ .
 ١٩ يَعْمَلُ مُشْتَهَى عِبيدِهِ
 يَسْمَعُ صَرَخاتِهِمْ وَيُخَلِّصُهُمْ .
 ٢٠ يَحِمِّي اللهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ .
 أما الأشرارُ فَيَهْلِكُهُمْ .
 ٢١ لَذا أُسَبِّحُ اللهُ ،
 وَلِيُبارِكِ اسْمُهُ القُدوسِ كُلُّ بَشَرٍ إِلَى أَدبِ
 الأَبْدينِ .

١٤٦
 هَلُّوياً!
 سَبِّحِي اللهُ ، يا نَفْسِي!
 ٢ طَوالَ حَياتِي سَأَسْبِّحُ اللهُ .
 لِإلهِي سَأَرْتَمُ ما دُمْتُ حَيًّا .
 ٣ عَلَى الأَمراءِ لا تَتَّكِلْ ،
 فَليَسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدرةٌ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَ .
 ٤ هُمْ أَيْضاً يَمُوتُونَ ، وَإلى التُّرابِ يَعودُونَ ،
 وَكُلُّ أَفكارِهِمْ وَخُطِيطِهِمْ لا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ .
 ٥ هَنيئاً لِمَنْ إلهٌ يَعْقُوبُ مَعينُهُ ،
 هَنيئاً لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى إلهِهِ .
 ٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ ،
 وَكُلُّ ما فِيها .
 هُوَ الَّذِي إِلَى الأَبْدي يَحْفَظُ الحَقَّ!
 ٧ هُوَ الَّذِي يُنصِفُ المَظْلُومينَ ،
 وَيُطْعِمُ الجِيعانَ .
 اللهُ يُطَلِّقُ السَّجْناةَ .
 ٨ اللهُ يَفْتَحُ عُيونَ العَمِيِّ ،
 وَيُقيمُ العائِرينَ .

- ٨ النَّارَ وَالْبَرْدَ وَدُخَانَ الْبَرَائِكِ وَالْأَعاصِيرُ
جَمِيعاً تُطِيعُ أَمْرَهُ.
- ٩ خَلَقَ التَّلَالَ وَالْجِبَالَ،
الأشجارَ المثمرةَ والأرزَ.
- ١٠ خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ صِغَاراً وَكِبَاراً
صِغَارَ الزَّوَاجِفِ وَالطُّيُورَ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ.
- ١١ خَلَقَ مَلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،
الأمراءَ وَكُلَّ قُضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٢ خَلَقَ الشُّبَّانَ وَالشَّابَّاتِ
الشُّيُوخَ وَالْفَتِيَانَ.
- ١٣ فَلْيَسْبِّحُوا جَمِيعاً اسْمَ اللَّهِ،
فَاسْمُهُ وَحَدَهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْظَمَ!
أَعْلَى مِنَ الْأَرْضِ مَجْدُهُ.
- ١٤ سَيَنْصُرُ شَعْبَهُ.
يُسَبِّحُهُ أَتْبَاعُهُ الْمُخْلِصُونَ.
يُسَبِّحُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ.
هَلِّلُوْا.

- ١٣ فَهُوَ يُقَوِّي قُضبانَ أَبوابِكَ لِيَحْمِيكَ،
وَيُبَارِكُ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ،
وَيَقْمَحُ وَفِيرٍ يُشْبِعُكَ.
- ١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمراً،
فَتُسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ.
- ١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ التَّلَجَّ كَالصُّوفِ،
وَيَنْثُرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ هُوَ الَّذِي يَرشُقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ.
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟
ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالتَّلَجُّ.
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ.
- ١٩ لِشَعْبٍ يَعْقُوبَ أَعْطَى الْوَصَايَا.
أَعْطَى لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.
٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةٍ أُخْرَى.
لَا تَعْرِفُ الْأُمَمُ أَحْكَامَهُ.

هَلِّلُوْا.

هَلِّلُوْا!

١٤٩

رَنُّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. أ
رَنُّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي اجْتِمَاعِ الْأَتْبَاعِ
الْمُخْلِصِينَ.

- ٢ ابْتَهَجْ يَا إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِكَ.
وَيَا سُكَّانَ صِهْيُونَ، بِمَلِكِكُمْ ابْتَهَجُوا.
- ٣ بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ.
بِالدُّفُوفِ وَالْقِيَاثِيرِ رَنُّمُوا لَهُ.
- ٤ اللَّهُ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ.
يُزِينُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالْخَلَاصِ.

- ٥ بِمَجْدِهِ يَبْتَهَجُ أَتْبَاعُهُ الْمُخْلِصُونَ.
وَهُمْ بَعْدَ فِي فِرَاشِهِمْ يُرَنُّمُونَ فَرِحاً.
- ٦ لِيَهْتَفُوا تَسْبِيحاً لِلَّهِ،
مُلُوحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْحَدِيدِ فِي

١٤٩:١ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً
جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمراً عَظِيماً لِخَيْرِهِمْ.

هَلِّلُوْا!

١٤٨

سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!

- سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ مَلَائِكَتِهِ.
سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!
يَا كُلَّ النُّجُومِ الْمُتَلَايِقَةِ، سَبِّحِيهِ!
- ٤ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالْمِيَاهُ مِنْ فَوْقِ،
سَبِّحِيهِ!
- ٥ كُلُّهَا لِيُسَبِّحِ اسْمَ اللَّهِ،
لأنَّهُ أَعْطَى الْأَمْرَ فَظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ.
- ٦ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ وَضَعَهَا!
وَضَعَ لَهَا قَوَانِينَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكْسِرَهَا!
- ٧ أَيُّهَا الْمَخْلُوقَاتُ الْعَظِيمَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،
سَبِّحِي اللَّهَ!

أَيْدِيهِمْ.

٧ لِيَهْتَفُوا مُتَهَيِّئِينَ لِلانْتِقَامِ مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى،
وَمُعَاقِبِينَ الشُّعُوبَ.٨ لِيَهْتَفُوا وَهُمْ يُفِيدُونَ مُلُوكَهُمْ فِي سَلَاسِلَ،
وَقَادَتَهُمْ فِي قَيْودٍ مِنْ حَدِيدٍ.٩ يُعَاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الْحُكْمِ الْمَكْتُوبِ،
وَيُظَهِّرُ مَجْدُ اتِّقْيَائِهِ.

هَلِّلُوا!

هَلِّلُوا.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ.

١٥٠

سَبِّحُوهُ فِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ.

٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَبَّارَةِ.

سَبِّحُوهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ.

٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ.

سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَالْقِيثَارَةِ.

٤ سَبِّحُوهُ بِالذُّفُوفِ وَالرَّقَصِ.

سَبِّحُوهُ بِالْوَتَرِيَّاتِ وَالنَّايِ.

٥ سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْعَالِيَةِ.

سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْمُدَوِّيَةِ.

٦ فَلْيُسِّحِ اللَّهُ كُلُّ مَا يَنْتَفَسُ!

هَلِّلُوا!